

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

قسم: العلوم الاجتماعية



كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

تصور مقترح لبرنامج تعليمي للتربية المهنية لتنمية الميول المهنية لطفل قسم التحضيري

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علم النفس تخصص علم النفس المدرسي

إشراف:

د. محمد السعيد القيسي

إعداد الطالبات:

- فاطمة الزهراء فنيك

- رشيدة زكري

لجنة المناقشة:

المؤسسة الأصلية	الصفة	الأستاذ
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	رئيسا	زواري أحمد خليفة
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مشرفا ومقررا	القيسي محمد السعيد
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مناقشا	عطاء الله عبد الحميد

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر و تقدير

و كان فضل الله عليك عظيما

الحمد لله على تمام فضله و إحسانه، له الحمد سبحانه حتى يرضى وله الحمد

بعد الرضى

الحمد لله أولا و آخر الذي غمرنا بفضله و إحسانه و منا علينا بإتمام هذا البحث.

انطلاقا من قول الحبيب المصطفى محمد صلوات ربي و سلامة عليه لا يشكر

الله من لا يشكر الناس

ومن باب الفضل نتقدم بجزيل الشكر والتقدير و العرفان و خالص المحبة إلى

أستاذنا الفاضل الدكتور قيسي سعيد المشرف على هذه الرسالة و المنير لنا

طريق البحث العلمي السليم ونشكره على مرافقتنا بإرشاداته و توجيهاته

القيمة طيلة إنجاز هذا البحث.

كما لا يفوتنا أن نشكر الأستاذة علاق مبروكة على تعاونها معنا و مساعدتنا

وإهامنا ببعض التوجيهات فلها الأجر والثواب و منا كل التقدير وأن يجعل الله

في ميزان حسناتها.

و أخص بالشكر و العرفان بالجميل قلوبا كانت و مازالت تغمرنا بالحب و العطاء

و الصبر والتضحية أبي وأمي حفظهما الله وبارك في عمرهما.

وخالص الشكر لمن شجعنا بالكلمات الطيبة و الصادقة على إتمام هذا العمل.

فاطمة الزهراء / رشيدة

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى وضع تصميم و تصور برنامج تعليمي مقترح لتربية المهنية معتمد على نظريتي الاختيار المهني نظرية سوبر و جنزبيرغ، لتعرف على دور برنامج التربية المهنية في تنمية الميول المهنية و الاهتمامات لطفل و بلورة المشروع الشخصي لتلميذ التحضيري (5- 6) سنوات في وقت مبكر، وكان المنهج المتبع لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي الإستكشافي .

و قد كانت تساؤلات الدراسة كآآتي:

- هل يمكننا من خلال بناء برنامج الخاص للتربية المهنية كمنشآت الصف و لاصفي لطفل قسم التحضيري، لتنمية ميوله، و اهتماماته، و استعداداته، و ترقية اختياراته منذ الطفولة لرسم مسار مهني معين يفضي إلى الانخراط في مهنة المستقبل قصد بناء مشروع شخصي مستقبلي مبكر؟

للإجابة على هذا التساؤل تم تصور برنامج التربية المهنية بناء على عدة نشاطات تعليمية تتوافق مع قدرة تلميذ القسم التحضيري (5- 6) لتنمية ميوله و استعداداته لمهنة المستقبل.

- وقد أوصت الدراسة بضرورة تصميم و تطبيق برامج التربية المهنية ضمن برنامج قسم التحضيري.

Cette étude vise à développer une conception et une conceptualisation d'un programme éducatif proposé pour l'enseignement professionnel basé sur les théories du choix professionnel, la théorie de Super et Ginsburg, afin d'identifier le rôle du programme d'enseignement professionnel dans le développement des tendances et des intérêts professionnels d'un enfant et de cristalliser le projet personnel de l'élève préparatoire (5-6 ans) à la fois. La méthode utilisée pour cette étude a été la méthode descriptive exploratoire.

Les questions de l'étude étaient les suivantes:

- Peut-on construire un programme spécial de formation professionnelle comme une activité scolaire et extra-scolaire pour un enfant du département préparatoire, pour développer ses tendances, ses intérêts et ses préparations, et pour mettre à jour ses choix depuis l'enfance pour dessiner un cheminement de carrière spécifique qui conduit à s'engager dans un futur métier afin de construire un projet personnel d'avenir précoce?

Pour répondre à cette question, le programme de formation professionnelle a été conçu sur la base de plusieurs activités pédagogiques qui correspondent à la capacité de l'élève de la section préparatoire (5-6) à développer ses inclinations et ses préparations au futur métier.

- L'étude a recommandé la nécessité de concevoir et de mettre en œuvre des programmes de formation professionnelle dans le cadre du programme du département préparatoire.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	- شكر وتقدير.....
ب	- ملخص الدراسة بالعربية.....
ج	- ملخص الدراسة بالفرنسية.....
د	- فهرس المحتويات.....
و	- فهرس الملاحق.....
2	- مقدمة.....

الجانب النظري	
الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة	
6	1- إشكالية الدراسة.....
9	2- أهداف الدراسة.....
9	3- أهمية الدراسة.....
9	4- التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة.....

الفصل الثاني: التربية المهنية	
12	- تمهيد.....
12	1- مفهوم التربية المهنية.....
14	2- أسس منهاج التربية المهنية.....
15	3- أهداف التربية المهنية.....
17	4- مداخل التربية المهنية.....
19	5- أهمية التربية المهنية.....
20	6- برامج التربية المهنية في المراحل الدراسية.....
23	7- العناصر الأساسية لتخطيط برنامج التربية المهنية.....

24	- خلاصة
----	---------------

الفصل الثالث: الميول المهنية	
26	- تمهيد.....
26	1- تعريف الميل.....
26	2- تعريف الميول المهنية.....
27	3- تصنيف الميول المهنية.....
28	4- أهمية الميول المهنية
29	5- أهداف الميول لمهنية.....
30	6- العوامل المؤثرة في الميول المهنية.....
32	7- قياس الميول المهنية.....
35	8- النظريات المفسرة للميول المهنية.....
42	- خلاصة

الفصل الرابع: القسم التحضيري	
44	- تمهيد.....
44	1- تعريف القسم التحضيري.....
45	2- تطور القسم التحضيري في الجزائر.....
47	3- برنامج القسم التحضيري.....
49	4- دوافع الاهتمام بالطفولة في مرحلة التعليم التحضيري
51	5- مهام ووظائف القسم التحضيري.....
53	6- أساسيات القسم التحضيري.....
54	7- أهداف القسم التحضيري.....
56	8- أهمية القسم التحضيري.....
57	- خلاصة.....

الجانب الميداني	
	الفصل الخامس: التصور المقترح لبرنامج التربية المهنية
60	- تمهيد.....
60	1- تعريف برنامج التربية المهنية المقترح.....
60	2- طريقة تصور وتصميم البرنامج.....
61	3- أسس برنامج التربية المهنية المقترح.....
62	4- الأدوات و الأساليب المستخدمة في البرنامج.....
63	5- الخطة التعليمية المقترحة لبرنامج التربية المهنية.....
85	- خلاصة
87	- استنتاج عام
90	- قائمة المراجع والمصادر
96	- الملاحق

فهرس الملاحق:

الصفحة	التعيين	الرقم
96	الدليل التطبيقي و التنفيذى للبرنامج المهني المقترح (أطفال 5-6 سنوات)	01
114	شبكة الملاحظة المقترح تطبيقها من المعلم أثناء الحصة رقم (1) كقياس قبلي للميول المهنية و الحصة رقم (2) كقياس بعدي من نشاطات البرنامج المهني المقترح	02
118	المقياس الميول المهنية للأطفال من عمر (5-6) سنوات المقترح تطبيقه بعد تنفيذ البرنامج	03
122	برنامج القسم التحضيري	04
128	CD مرفق لدليل تنفيذي يحتوي على الفيديوات والقصص و الاناشيد عن مختلف المهن المقترحة ضمن نشاطات هذا البرنامج المهني المقترح.	05

مقدمة

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل المهمة في العملية التربوية عامة و في مجال التعليم المهني خاصة لأن التلميذ يلقي خلالها أولى تجاربه و معارفه بعد خروجه من نطاق الأسرة، و قد أصبح التعليم المهني بأشكاله المتعددة ركيزة مهمة من ركائز التربية و التعليم، حيث يبدأ الطفل في هذه المرحلة بعملية تخيل المهن التي يمكن أن يلتحق بها مستقبلا في مراحل مبكرة من حياته، وكما تعتبر اختيار مهنة المستقبل و نوع من التعليم المناسب لها من أكثر انشغالات المؤسسات التربوية، بحيث تظهر لدى التلاميذ بعض التفضيلات المهنية التي تنعكس في الإختيار المهني فيما بعد، وقد تكون هذه التفضيلات غالبا نتيجة مواهب خاصة تظهر في هذه المرحلة المبكرة، و هذا ما يسمى بالتربية المهنية التي تعتبر من المواد التي تشكل ركنا من أركان التربية الحديثة، والتي تعد من أهم الموضوعات التي أثارت اهتمام الكثير من الباحثين في الوقت الحالي كونها عملية تساعد الأفراد في مختلف مستوياتهم التعليمية و التكوينية في رسم معالم مستقبلهم المهني و ذلك بإكسابهم مجموعة من الخبرات و الكفاءات و التي تهدف إلى تحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة لجميع جوانب شخصية المتعلم من ناحية و على تنمية المعلومات و المهارات و تفكيرهم المهني من ناحية أخرى، فهي تسعى إلى إنشاء إنسان متكامل و متوازن مع نفسه و متفاعل مع محيطه البيئي و الاجتماعي. كما تساهم النشاطات التعليمية الصفية و اللاصفية لمختلف المهن في تنمية خيالات الطفل و أحاسيسه و استعدادته وتقوده إلى التفكير بمهنة المستقبل.

جاءت فكرة الاهتمام بهذا الموضوع و على هذا الأساس تم تصور برنامج تعليمي الذي يوفر لهم المعلومات الصحيحة حول عالم المهن و الحرف قبل توجيههم إلى الممارسة المهنية في الواقع، والذي يساهم في بناء مشروع مهني مستقبلي في وقت مبكر، و متفرح ضمن هذا البرنامج أنشطة ذات النوعية المميزة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة و تزودهم هذه الأنشطة ببيئة غنية أمنة و معززة، لهذا يجب على المعلم في هذه المرحلة ملم بكل ما يجب عليه حول عالم المهن التي تسمح لهم بالتعرف على العمل و مساراته في المستقبل و التكيف مع المهنة التي تم تفضيلها و اختيارها.

و سنحاول من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على موضوع التربية المهنية وإقتراح برنامج تعليمي لها للمرحلة العمرية من (5- 6) سنوات بكونها من أهم المراحل العمرية للفرد، بحيث قمنا بتقسيم موضوع بحثنا إلي 5 فصول. تطرقنا في الجانب النظري الفصل الأول الخاص بتقديم موضوع الدراسة حيث سيتم تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها و مفاهيمها الإجرائية.

أما الفصل الثاني سنتطرق إلي موضوع التربية المهنية وذلك بتسليط الضوء على تعريف التربية المهنية، ثم التطرق إلي أسس منهاج التربية المهنية و مداخل التربية المهنية و أهدافها و أهميتها و برامج التربية المهنية في المراحل الدراسية المختلفة و العناصر الأساسية لتخطيط برنامج التربية المهنية.

أما الفصل الثالث، فسيتطرق إلي الميول المهنية، حيث تناولنا تعريف الميول المهنية و تصنيفها و أهدافها و أهميتها و التطرق إلي كيفية قياسها و النظريات المفسرة لها. أما الفصل الرابع، فسيتطرق إلي قسم التحضيري بتعريفه و تطوره في الجزائر ثم التطرق إلي برنامج القسم التحضيري و دوافع الاهتمام الطفولة في القسم التحضيري و مهام و أساسيات القسم التحضيري و أهميته و أهدافه.

أما في الجانب الميداني تناولنا في الفصل الخامس التصور المقترح لبرنامج التربية المهنية و التعريف بالبرنامج التربية المهنية المقترح و طريقة تصميمه و الأسس التي يقوم عليها البرنامج و التطرق إلي الأساليب المستخدمة في البرنامج و وضع خطة تعليمية مقترحة لبرنامج لتربية المهنية مع الدليل التنفيذي لتطبيق البرنامج.

ونأمل أن تكون دراستنا و هذه المحاولة العلمية المتواضعة إضافة بسيطة لمختلف أطراف العملية التربوية و التعليمية إلى ضرورة ممارسة مختلف المهن بطريقة تتناسب مع الفئة العمرية لقسم التحضيري و استغلال نشاطات و مواقف تعليمية يكتسب بها الأطفال المفاهيم المهنية بطريقة تساعد على نضج التفكير المهني للطفل، وبالتالي تساعد على بناء شخصية سوية لديها رؤية مستقبلية واضحة.

الجانب النظري

الفصل الأول

تقديم موضوع الدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- أهمية الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة

1- إشكالية الدراسة:

تعد عملية التربية أهم الطرق لنقل مختلف الخبرات و المهارات، حيث أن التربية تنمي قدرات الأفراد الفطرية الموجودة فيهم منذ ميلادهم، و إتاحة مثل هذه الفرصة للفرد تزيد من مواهبه و قدراته، فالتجارب التي يمر بها الفرد خلال حياته تنمي لديه خبرات من شأنها تجعل مسيرته الحياتية أكثر أمانا و ثراء و اكتمالا في مختلف الميادين. (السواط، 2008، 50)

كما يعتبر التفكير في مهنة المستقبل حيزا مهما من تفكير الأطفال وخاصة أن العديد من العوامل تلعب دورا في توجيه هذا التفكير بالمستقبل الوظيفي للطفل و اختيار المهنة المناسبة التي يستطيع من خلالها أن يلبي احتياجاته و يحقق رغباته.

و يتجلى ذلك في أن الطفل يبدأ في التفكير في اختيار المهنة منذ الطفولة و على مقاعد الدراسة كالحلم بالمهنة المستقبل فبعضهم يرغب دور الطبيب و دور الممرض و دور الفلاح..، و تبقى هذه الأفكار تصورات راسخة، كما يؤكد سوبر في أن الأطفال يميلون إلى مهن التي يرون أنها تحقق ذاتهم فنرى الطفل يرسم لنفسه لمهنة معينة دون مهنة أخرى.

(بن عمر، 2015، 13، 14)

و لهذا يعتبر اختيار مهنة المستقبل و نوع التعليم المناسب لها أكثر انشغالات تؤهل الطفل بالشيء الذي ينقصهم ربما هو نقص إكسابهم للمفاهيم المهنية لذا ينبغي توفير المعلومات الصحيحة حول عالم المهن عن طريق التربية المهنية.

لذا تعتبر التربية المهنية إستراتيجية ضرورية تهدف إلى تحسين نتائج التعليم عن طريق ربط نشاطات التعليم والتعلم بمفهوم النمو المهني، و يمكننا القول بأن التربية المهنية قد تتعدى العلم الأكاديمي و وصل إلى عالم المهن فالتربية المهنية تقدم خبرات تعليمية تبدأ منذ الطفولة و تستمر خلال حياة الفرد. (عبد الهادي. العزة، 2014، 180)

وتعرف التربية المهنية بمعناها الواسع هي سلسلة من الخبرات المختارة المنظمة المرتبة ترتيبا يؤدي إلى إعداد الطفل لحياة مهنية منتجة لا تخرج عن نطاق البرامج الدراسية في المدارس لأنها هي التربية بعينها، فالمناهج الدراسية ما هي إلا خبرات لإعداد الفرد و يجب أن تؤدي في النهاية إلى دخول الطفل مهنة من المهن يصلح لها، لذا يجب أن تكون التربية المهنية جزءا لا يتجزأ من المناهج الدراسية و مندمجة فيها و متكاملة معها.

(حمود، 2011، 283)

لذا يفضل أن يكون التركيز في التربية المهنية في منهاج قسم التحضيري، وذلك لأنه كلما كانت البداية في التربية المهنية وتدريب تفكير الطفل على مختلف المهن منذ عمر مبكر كلما كان التطور و النمو المهني أفضل. و يمكن استخدام نشاطات عدة في القسم التحضيري لتعريفه على أسماء المهن و أدواتها و كيفية ممارستها لغرس مهنة المستقبل لدى الطفل.

لأن المرحلة التحضيرية و مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة هامة في حياة الطفل إذ يقل فيها اعتماده على الكبار و يزداد ثباته و يبدأ فيها أساليب التكيف الصحيحة مع البيئة الخارجية، و النمو في هذه المرحلة محتاج إلى إمكانيات بيئية غنية، فهو محتاج إلى جو اجتماعي و مواقف للخبرة يسمحان له باستغلال مبدأ التعلم في نموه.

(أبو سعد ، 2011 ، 238)

و عليه يمكن القول أن تحصيل المعرفة يبدأ في سن مبكر من النمو المعرفي. و تعتبر مرحلة الطفولة من أهم الفترات الانتقالية في تكوين شخصية الطفل، إذ تعد مرحلة تكوين وإعداد ترسم فيها ملامح شخصية الطفل مستقبلاً، و تشكل فيها العادات و الاتجاهات و تنمو الميول و الاستعدادات و تفتح القدرات و تتكون المهارات و تكتشف و تتمثل القيم الروحية و التقاليد و الأنماط السلوكية. (عبد الرزاق، 2003، 65)

يبدأ الطفل في مرحلة التحضيري و مراحل مبكرة من حياته في تخيل المهن التي يمكن أن يلتحق بها مستقبلاً، إذ يحاول الأطفال في البداية فهم جوانب بيئتهم التي يحبونها و يرغبون في تعزيزها كما أن هذه المرحلة تؤثر في سلوك حياة الطفل فيما بعد وذلك لأن ما يكتسبه في الطفولة يصعب تغييره، و يصبح هو الأسلوب المميز للسلوك و الأساس الذي ستقام عليه شخصية الطفل في المستقبل لذلك فهو يحتاج من يحسن تنظيم حياته وتهيئة بيئته. و تنضج و تتجدد الميول المهنية للطفل و ينمو الشعور بالميل نحو مهنة أو حرفة معينة من خلال أنشطة التي يفضلها الطفل و يتعلق بها.

و لهذا فإن الضرورة ملحة للاهتمام بأطفال هذه المرحلة و ذلك بإدخال أنشطة و فعاليات متنوعة إلى برامج قسم التحضيري.

و عليه يتم تنفيذ برنامج التربية المهنية في هذه المرحلة لأن في هذه المرحلة يكثر الطفل من أسئلته و يتحقق النمو الشامل لحواس الطفل و قدراته وميوله و مهاراته و ينحصر

دور المربين في رياض الأطفال في إعداد المواقف التي تثري خبرات الطفل وحبه للاستكشاف. (حمود، 2011، 296)

كما تعد برامج التربية المهنية الفعالة أنها توفر الارتباط العضوي بين المهارات الأدائية و التطبيقات العلمية من ناحية و بين المعلومات النظرية الفنية و المفاهيم العلمية التي تدعم هذه المهارات و التطبيقات و تكون قاعدة لها من ناحية أخرى.

(عبد الهادي. العزة، 2014، 180)

أما الإضافة التي جاءت بها الدراسة الحالية، و قناعة منا (الباحثان) أن التربية المهنية هي عبارة عن مواقف تربوية تربط بين المهارات الميول و الاهتمامات و الاستعدادات.

و استنادا على هذا كله تمثلت إشكالية الدراسة القائمة على التساؤل العام التالي:

1- هل يمكننا من خلال بناء برنامج الخاص للتربية المهنية كنشاط الصفي و اللاصفي لطفل قسم التحضيري، بهدف تنمية ميوله، و اهتماماته، و استعداداته، و ترقية اختياراته منذ الطفولة لرسم مسار مهني معين يفضي إلى الانخراط في مهنة المستقبل قصد بناء مشروع شخصي مستقبلي مبكر؟

و انطلاقا مما سبق فإنه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات

الجزئية؟

- هل يمكن تنمية الميول المهنية لطفل التحضيري من خلال البرنامج المهني المقترح ؟

- هل يمكن تنمية استعدادات و اهتمامات طفل قسم التحضيري نحو مهنة معينة من خلال

هذا البرنامج المقترح؟

- هل يمكن من خلال برنامج تربية المهنية رصد سلوك طفل قسم التحضيري نحو ميوله

لمهنة المستقبل ؟

2- أهمية الدراسة

من الناحية النظرية:

- التعرف على مضمون و أنشطة برنامج التربية المهنية و أهميته في تبلور المشروع الشخصي للطفل في وقت مبكر.

من الناحية التطبيقية:

- ترجع أهمية هذه الدراسة في تناول موضوعها هو تنمية الميول المهنية لدى أطفال قسم التحضيري (5-6 سنوات)، من خلال برنامج تربية مهنية، الذي يتناول تعريف الطفل بمختلف المهن و نشاطات هذه المهن و كيفية و طريقة ممارستها.
- قد تفيد هذه الدراسة في تدريس الجوانب العملية المختلفة لمادة التربية المهنية و الخروج بمنتجات يتم الاستفادة منها تعليميا و ماديا.
- نجد أن هذه الدراسة تركز على أهميتها في أن يتعرف الطفل على ذاته و قدراته و ميوله و أن يتعرف على جميع المهن المتاحة في بيئته، أن يتعرف على مختلف المهارات و الخبرات المهنية تحضر لمهنة المستقبل.

3- أهداف الدراسة:

- تحديد أهمية التربية المهنية في إنماء الجانب المهني لأطفال قسم التحضيري و إكسابهم معارف و خبرات مهنية.
- بناء برنامج التربية المهنية لقسم التحضيري و مدى تأثير هذا البرنامج في النمو و الاستعداد و الميل المهني لطفل قسم التربية التحضيرية.
- التعرف على الميول المهنية و الاهتمامات و الاستعدادات لأطفال قسم التحضيري.

4- التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

4-1 التصور المقترح:

هو إطار فكري عام يتبناه الباحثين أو التربويين في صورة افتراضات أساسية أو قيم أو مفاهيم أو اهتمامات تتصل بالإنسان و الكون و الحياة و المجتمع ، و بالعلاقات الجدلية

القائمة بين الموضوعات جميعها من شأنها أن توجه الباحثين إلى تفضيل نماذج و مناهج و طرائق معينة في البحث تتلاءم مع الصيغة التي يتبنونها و تتفق مع مكوناته، ويعتبر التصور المقترح لتربية المهنة خطة مستقبلية تم تصورها انطلاقاً من قناعة الباحثان الشخصية بغرض بناء إطار فكري عام يتبناه الباحث من أجل مساعدة مستشاري التوجيه على التوجيه المهني وفقاً للأطر علمية موضوعية.

4-2 التربية المهنية:

وتعرف التربية المهنية بمعناها الواسع هي سلسلة من الخبرات المختارة المنظمة المرتبة ترتيباً يؤدي إلى إعداد الطفل لحياة مهنية منتجة لا تخرج عن نطاق البرامج الدراسية في المدارس لأنها هي التربية بعينها، فالمناهج الدراسية ما هي إلا خبرات لإعداد الفرد و يجب أن تؤدي في النهاية إلى دخول الطفل مهنة من المهن يصلح لها، لذا يجب أن تكون التربية المهنية جزءاً لا يتجزأ من المناهج الدراسية و مندمجة فيها و متكاملة معها. ويقصد بالتربية المهنية في الدراسة الحالية برنامج مهني تعليمي مقترح يتضمن مواقف تعليمية لمفاهيم المهن المختلفة لتنمية ميول الطفل نحو مهنة المستقبل في وقت مبكر .

4-3 الميول المهنية:

هو شعور بالميل نحو مهنة أو حرفة معينة من المهن، ويتحدد هذا الميل من خلال استجابات و ردود أفعال تكون عملية أو خيالية من خلال أنشطة برنامج التربية المهنية التي يفضلها الطفل و يتعلق بها طبقاً لدرجة تقبله أو عدم تقبله لها من أجل التكيف مع المهنة المختارة لمستقبله. ويقصد بالميول المهنية فالدراسة الحالية هي استجابات و استعدادات الطفل نحو مهنة ما من المهن المقترح تعليمها ضمن البرنامج المهني .

4-4 القسم التحضيري:

هو مرحلة من مراحل السلم التعليمي، يغطي القسم التحضيري الفئة العمرية للأطفال ما بين خمس إلى ست سنوات و التي يمكن عن طريقه يحقق التنمية المتكاملة لطفل داخل مدارس الصفوف الابتدائية.

الفصل الثاني التربية المهنية

تمهيد

- 1- مفهوم التربية المهنية و تعريفاتها
 - 2- أسس منهاج التربية المهنية
 - 3- أهداف التربية المهنية
 - 4- مداخل التربية المهنية
 - 5- أهمية التربية المهنية
 - 6- برامج التربية المهنية في المراحل الدراسية المختلفة
 - 7- العناصر الأساسية لتخطيط برنامج التربية المهنية
- خلاصة

تمهيد:

أصبح واضحا أن التربية تلعب دورا أساسيا في تكوين الفرد ليكون مدربا و مؤهلا و مزودا بالمعارف و المهارات المختلفة، تعد التربية المهنية من المواد التي تشكل ركنا من أركان التربية الحديثة، و تمثل مع المواد الدراسية الأخرى شبكة من العلاقات ولها انعكاسات إيجابية على شخصية المتعلم، و التربية المهنية تعتبر إستراتيجية تعليمية هادفة لربط التعليم بالعمل و التنمية وتعزيز الجانب التطبيقي في التعليم. ومن هذا المنطلق نتطرق في هذا الفصل إلى: تعريف التربية المهنية ثم أسس مناهج التربية المهنية و بعدها التطرق إلى مداخل التربية المهنية ثم أهداف و أهمية التربية المهنية و برامج التربية المهنية في المراحل الدراسية المختلفة و أخيرا العناصر الأساسية لتخطيط برنامج التربية المهنية.

1 - مفهوم التربية المهنية و تعريفاتها:

يعد مفهوم التربية المهنية بصورته التربية المهنية بصورته التي هو عليها الآن من المفاهيم الحديثة في التعليم النظامي على المستويين العربي والعالمي، ويعود نشأته إلى بداية السبعينات في الولايات المتحدة الأمريكية عندما أشار سيدني مارلند إلى أن كل التربية، تربية مهنية أو يجب أن تكون، و أن جميع الجهود التربوية يجب أن تركز لإعداد الطالب لوظيفة مفيدة يمارس من خلالها مهنة يستفيد منها المجتمع.

و التربية المهنية هي نتاج الجهد الكلي للتعليم، إذا يقع على عاتق كل معلم في كل مرحلة دراسية تزويد طلبته بمعارف و مهارات ذات صلة بتخصصه، وبذلك فإن كل طالب يكسب مهارات ذات صلة بمهنة أو تخصص معين، تصقل من خلال التوجيه إلى التمهين و الاحتراف في تلك المهنة لاحقا، ولا يكون ذلك إلا بالالتحاق بالمعاهد أو المدارس الصناعية أو الجامعات أو مراكز التدريب، فتكون التربية المهنية مارست دورها من خلال تخصصات المتعددة في مراحل متعددة من مراحل التعليم التي يمر بها الطلبة فهي تهدف إلى مساعدة جميع الأفراد ليصبحوا على ألفة و دراية بقيم العمل وتوظيفها في حياتهم الشخصية بطرق يصبح معها العمل ممكنا ومفيدا و ذو معنى. (جميل عايش، 2009، 21)

و يقصد بالتربية المهنية إعداد الفرد لمهنة عن طريق تعرضه لسلسلة من الخبرات المختارة والمنظمة تنظيما هادفا، والتربية المهنية تعني التعرض لخبرات واسعة عن عدد كبير

من المهن أو التعرض لخبرات مركزة للتدريب على أصول مهنة واحدة. وهناك بعض التعريفات لتربية المهنية منها: (عبد الهادي و العزة، 2014، 180)

1-1 تعريف بريلي: التربية المهنية بأنها جهد يهدف إلى مساعدة الفرد على اكتساب و استخدام المعرفة و المهارات و الاتجاهات الضرورية لكل فرد ليصبح العمل عنده ذا معنى و منتجا و جزءا من أسلوب حياته.

1-2 تعريف روبرت و هوبك: فيعرف التربية المهنية بأنها إستراتيجية ضرورية تهدف إلى تحسين نتائج التعليم عن طريق ربط نشاطات التعليم والتعلم بمفهوم النمو المهني، فالتربية المهنية بهذا المفهوم تقدم خبرات تعليمية تبدأ منذ الطفولة و تستمر خلال حياة الفرد و البرنامج الكامل لتربية المهنية يتضمن إدراك عالم العمل ووعيه وكذلك فهم النظام الاقتصادي التي يكون العمل جزءا منه و يوفر وظائف لكل الطلبة. (حمود، 2011، 282)

1-3 تعريف هير: عرف العالم هير التربية المهنية على أنها شمولية أو تعميق معنى التطور المهني لدى كل الطلاب من خلال استغلال الخبرات المدرسية لتكون خبرات تعليمية مهنية في الأعمال و الحرف و المصانع المختلفة و حتى في المنزل و يمكن تعريف التربية المهنية كما يلي:

هي استراتيجيات تعليمية تسعى لزيادة الحصيلة التربوية عن طريق ربط التدريس و النشاطات التعليمية بمفهوم التطور المهني. التربية المهنية تقيم العالم الأكاديمي لعالم العمل، مجال الخبرة المهنية يشمل الخبرة التعليمية ابتداء من الطفولة إلى الحياة المنتجة، برنامج متكامل من التربية المهنية يشمل الوعي لعالم العمل، توجيه واسع للمهن (المتخصصة و غير المتخصصة) و استكشاف متعمق لجماعات مختارة، تحضير مهني و فهم النظام الاقتصادي الذي هو جزء و مكان لجميع الطلبة. (عربيات، 2014، 199)

و تعتبر التربية المهنية خطوة تمهيدية لتكوين الإتجاهات المهنية نحو التعليم المهني، كما تؤهل المتعلم لتعايش مع بيئته و مجتمعه بطريقة سليمة، وهذا ما يؤكد الفيلسوف و المربي جون ديوي حيث يرى أن التربية المهنية ينبغي أن تركز على التعلم من خلال العمل اليدوي.

قد أشار (الحيلة 1998) أن التربية المهنية تهدف إلي تمكين الطلبة من اكتساب المهارات العملية والمفاهيم المهنية المرتبطة بها، في جوانب مهنية متعددة تخدم برامج إعداد

الطلبة ليكونوا مواطنين منتجين لديهم قاعدة عريضة من المهارات التي تمكنهم من التكيف مع واقع الحياة و متطلباتها. (خميس و أبو حمود، 2018، 135، 136)

وقد عرف الفريق الوطني لوضع المعايير الوطنية للمنهاج في الجمهورية العربية السورية برنامج التربية المهنية أنه مادة تعليمية تطبيقية تقدم للمتعلم معارف و مهارات لتمكنه من اكتشاف ميوله و قدراته الذاتية و تساعده على فهم محيطه و التعامل معه وتنمي لديه الابتكار والتفكير العلمي.

نستج أن لتربية المهنية دورا فعالا في تنشئة الأفراد و الإسهام في تكامل بناء الشخصية المتكاملة لهم، كما تسهم في اكتساب المتعلم مهارات مهنية ذات مساس بحياته اليومية و تعمل على عرس حب العمل اليدوي و المهني تجاه المهن المتنوعة و غرس الاتجاهات الإيجابية في نفوس الطلبة و الكشف على استعداداتهم و قدراتهم و ميولاتهم. (خميس، أبو حمود، 2018، 29)

2 - أسس منهاج التربية المهنية

يستمد منهاج التربية المهنية أسسه من الأسس العامة للتربية و التعليم لكل دولة و التي تسعى في مجملها إلى إيجاد الإنسان الصالح المؤمن بالله المنتمى لوطنه المعترف بقيادته و بذلك فإن منهاج التربية المهنية يركز إلى أربعة أسس رئيسية تمثل مجمل الأسس التي تستند إليها المناهج في معظم الدول وهي:

1-2 الأساس الفلسفي: ترتبط الفلسفة التربوية بفلسفة المجتمع الذي تنتمي إليه، ويركز الأساس الفلسفي لمنهاج التربية المهنية على المتعلم (محور العملية التعليمية) كعنصر أساس و مهم في بناء المجتمع والمحافظة على مكتسباته المختلفة، وبذلك فإن أهداف التربية المهنية وفقا للأساس الفلسفي تلبي الحاجات الحقيقية للمجتمع بأفراده و جماعته ومؤسساته.

2-2 الأساس النفسي: وفقا لهذا الأساس فإن منهاج التربية المهنية يركز على تلبية حاجات المختلفة بما يحقق رغباتهم كل حسب قدراته وصولا إلى النهوض بشخصية المتعلم وترتبط عملية التعليم و التعلم بالخصائص النمائية للمتعلمين بما تشتمل عليه من معارف و مهارات و اتجاهات و فقا لهذا الأساس تلبي مادة التربية المهنية حاجات المتعلمين المختلفة استنادا إلى رغباتهم أو قدراتهم، وهي وفقا لهذا الأساس توفر لكل فئة من الطلبة ما يحقق لهم ذاته أثناء ممارسة النشاط المهني.

2-3 الأساس المعرفي: تشتمل البنية المنهجية لتربية المهنة على جوانب معرفية مهنية في مجال الزراعة والصناعة والتجارة والصحة والسلامة والعلوم المنزلية بما يتناسب وإمكانات المتعلمين. و هي جوانب يكتسب من خلالها الطالب الكفايات المعرفية من مفاهيم ومبادئ ومصطلحات و مسلمات و حقائق و قوانين و غيرها و التي تسهم في مساعدته على اتخاذ قرارات بشأن اختيار مهنة المستقبل وفقا لهذا الأساس تتكامل المعرفة في التربية المهنية مع غيرها من المعارف للمواد الدراسية الأخرى.

2-4 الأساس الاجتماعي:يركز الأساس الاجتماعي لمنهاج التربية المهنية على الوفاء بحاجات المجتمع التي تلامس حياته اليومية و بما يحقق التكافل و التعاون و بما يضمن لكل فرد اختيار المهنة المناسبة التي تحقق التكامل مع المهن الأخرى وصولا إلى نهضة مجتمعه راسخة الجذور تحقق التنمية الشاملة للمجتمع من خلال ما ترعاه من مهن مختلفة و بما يحقق لفرد طموحاته. (جميل عايش، 2009، 26، 27)

3 - أهداف التربية المهنية

تشكل التربية المهنية جزءا من التعليم العام، ولكنها تستمد كثيرا من مكوناتها و عناصرها في المحتوى والأسلوب من التعليم المهني، وبهذا تتلاقى أهداف التربية المهنية مع أهداف التعليم المهني الذي يعد الدارس لأغراض ممارسة المهنة، أو الذي يوجه لمن يمارس عملا لرفع كفايته و تحسين مستوى أدائه ضمن المفهوم لأشمل للتعليم المستمر والتربية المستديمة ولقد عالجت وثيقة اليونسكو المعروفة باسم "توصية معدلة خاصة بالتعليم التقني والمهني"، أهداف التربية المهنية و أشارت أنها تشتمل على مبادئ التعليم التقني و المهني الذي يشتمل على ثلاث وظائف أساسية هي:

- توسيع أفاق التعليم يجعله مدخلا إلى عالم العمل وعالم التكنولوجيا و منتجاتها، و ذلك عن طريق دراسة المواد و الأدوات و الأساليب التقنية، وتوسيع نطاق عملية التعليم عن طريق الخبرات العلمية.

- توجيه الدارسين المهتمين بالتعليم التقني و المهني والقادرين عليه نحو هذا النوع من التعليم بوصفه إعداد لمزاولة مهنة معينة، أو نحو التدريب خارج نطاق التعليم المدرسي.

- مساعدة الذين يزعمون ترك التعليم المدرسي في أية مرحلة دون أن تتوفر لديهم النية و الصلاحية لمزاولة مهن بعينها، على اكتساب الاتجاهات العقلية و طرق التفكير الكفيلة

بزيادة قدراتهم و إمكاناتهم و تسهيل مهمة اختيارهم للمهنة أو التحاقهم بعمل الأول مرة و تمكينهم من مواصلة تدريبهم المهني و تعليمهم الشخصي. (حمود، 2011، 284)

ولكي تتوافر المصدقية للأهداف الخاصة بالتربية المهنية التي تشكل جزءا من التعليم العام، لا بد من انسجام هذه الأهداف بالتربية المهنية التي تشكل جزءا من التعليم العام، لا بد من انسجام هذه الأهداف مع الأهداف العامة لبرنامج الإعداد والتعليم المهني بأبعادها و أنواع المختلفة التي يمكن إيجازها فيما يلي:

- تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة لاحترام العمل، والنظر إليه كأحد القيم الرئيسية التي يستخدمها المجتمع.

- المساهمة في تحقيق تنمية متوازنة للقدرات الجسدية و العقلية والوجدانية للفرد و للقيم الأخلاقية و الجمالية لديه، وتوفير التسهيلات المناسبة لحصوله على المهارات التي تتجاوب مع حاجاته و رغباته، والنمو بذلك الأقصى ما تؤهله قدراته، وتساهم في تحسين الفرص الحياتية أمامه.

- الموائمة بين المهارات التي يحصل عليها الطالب و بين حاجات المجتمع و متطلبات التنمية الاجتماعية و الاقتصادية. و كذلك الموائمة بين الحاجات القائمة والمتوقعة من مختلف المستويات و التخصصات و بين برنامج الإعداد المهني بشكل عام.

(عبد الهادي و العزة، 2014، 180)

- تعزيز قدرات الدارس على فهم المبادئ العلمية و التطبيقات التقنية المستخدمة في مختلف مجالات العمل و الإنتاج.

- تعميق فهم الطالب للعلاقات الاقتصادية و الاجتماعية السائدة في مجالات العمل مما يساهم في تهيئة للاندماج في الحياة العملية.

- تنمية القدرات الإبداعية من ناحية، و الاتجاهات نحو العمل الجماعي بأبعاده و متطلباته و قيوده من ناحية أخرى.

- إتاحة الفرصة للطلاب لاكتشاف ميوله و قدراته المهنية لتسهيل اختياره لمهنة المستقبل و التحاقه بها، و تسهيل اختياره لنوع التعليم الثانوي الذي يرغب.

- توعية الطلاب بمجالات العمل و أنواع المهن والخدمات المتوافرة و متطلباتها.

- تعريف الطالب بوظيفة المعلومات التي يدرسها في المقررات الدراسية وكيفية استثمارها.

- تنمية الحس العملي التطبيقي لدى الطالب و القدرة على حل المشكلات.

- إتاحة الفرصة للطالب لممارسة مهارات مهنية تمكنه من استغلال الوقت في أعمال نافعة و ممارسة هوايات مفيدة.

- تنمية الإحساس بالمسؤولية لدى الطالب تجاه البيئة المحلية و المجتمع و مساعدته على اتخاذ القرار المهني المناسب. (حمود، 2014، 286)

4- مداخل التربية المهنية

إن أهداف التربية المهنية والمرونة التي ينبغي أن تتسم بها برامجها لتحقيق تلك الأهداف، تستدعي منهجا أو مدخلا لإدخال التربية المهنية من خلاله، و هذا المنهج أو المدخل ينبغي أن يسهم في تحقيق الأهداف التي أشرنا إليها أنفا بفعالية ومصادقية و فيها يلي عرض أهم المداخل التي يمكن للمؤسسات التعليمية أن تستخدمها لتصميم برامج لتربية المهنية و تنفيذها وتقييمها:

4-1 المدخل المستقل

تصمم برامج التربية المهنية و يتم تنفيذها في هذا المدخل بشكل مستقل عن بقية المواد الدراسية، وبمعنى آخر تكون للتربية المهنية مادة مستقلة عن مواد الدراسية الأخرى تدرس الطلاب، و لا يمنع ذلك من وجود ارتباط بين النشاطات المهنية المختارة و المتطلبات التطبيقية للمواد الدراسية. مما يساعد على دعم هذه المواد و توفير الأبعاد الميدانية والوظيفة لها، كما لا يمنع أن تكون النشاطات المهنية مشتقة من الأهداف الموضوعية للمواد الدراسية المختلفة، و مستقاة من عناصر المناهج المعتمدة لهذه المواد ومكوناتها. (حمود، 2009، 287)

ويقوم المعلم بتدريسها في حصص خاصة يكتسب فيها المتعلم مهارات لا تتوفر في المواد الدراسية كأعمال الأخشاب و المعادن والزراعة و التدبير المنزلي والصحة و يحرص المعلم في هذا المنحى تجنب ربط الموضوع في التربية المهنية مع موضوعات دراسية أخرى و بذلك فإن المنحى المستقل يركز على المهارة المرتبطة بموضوعات دراسية أخرى و بذلك فإن المنحى المستقل يركز على المهارة المرتبطة بموضوع الدرس المهني و يقتصر فيه دور

المعلم على تقديم نموذج للمهارة ثم يتبع ذلك قيام الطلبة بالتدريب على مهارة و القيام بها بطريقة أدائية وفق خطوات متسلسلة سبقهم في تنفيذها المعلم أو من يقوم مقامه.

(جميل عايش، 2009، 29)

4- 2 المدخل التكاملي

يعتمد هذا المنهج على أن لكل مادة دراسية بعدين متكاملين، أحدهما نظري يغطي المفاهيم و المعارف و المعلومات التي تتناولها تلك المادة، والثاني تطبيقي يعني بالمهارات الأدائية و النشاطات العملية و الوظيفة ذات علاقة. ويعتمد حجم كل من هذين البعدين و طبيعة العلاقة بينهما على طبيعة المادة الدراسية نفسها. وينطبق ذلك على العلوم الطبيعية بقدر ما ينطبق على العلوم الاجتماعية والإنسانية. ويتم تنفيذ برامج التربية المهنية بموجب هذا المنهج التكاملي من خلال المختبرات العلمية و الأعمال الميدانية و البيئية و المشاريع و التطبيقات المنبثقة عن المادة الدراسية، وبموجب هذا المنهج تصبح جميع المواد الدراسية مسرحاً لنشاطات التربية المهنية، وميداناً لتحقيق أهدافها و تنفيذ متطلباتها، وهذا يستدعي التنوع والإبداع في أساليب التدريس جنباً إلى جنب الأساليب الأخرى.

(عبد الهادي والعزة، 2014، 290)

و يتم في هذا المدخل تزويد المتعلم في سنوات دراسته الأولى بمجموعة من المهارات و المعارف و الاتجاهات من خلال حصص التربية المهنية تكون جميع المواد الدراسية مسرحاً لنشاطات التربية المهنية إذ يتخلل درس التربية المهنية التركيز على جوانب معرفية ذات صلة بمواد دراسية مختلفة يستثمرها المعلم في تدريس مادة التربية المهنية.

(جميل عايش، 2009، 29)

4- 3 مدخل الأنشطة اللاصفية:

يعرف النشاط اللاصفي في المجال التربوي بأنه مجموعة الأعمال التي تنظمها المدرسة و تخطط لها و يتم تنفيذها في أوقات محددة سواء في الجدول المدرسي أو خارجه مثل الزيارات والحفلات و المعارض و الجماعات المدرسية و ممارسة الألعاب و التمارين الرياضية، فيقوم الطلاب بتنفيذ الأنشطة و يقوم المعلمون بتأمين متطلبات تنفيذها ومتابعتها و تقويم فعاليتها.

يرى جون ديوي أن للأنشطة التربوية أهمية لا تقل عن المواد الدراسية، فهي ليست سوى مجال لخبرات مر بها الطالب، فهي خبرات تؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية، كما يلاحظ أن للأنشطة التربوية أثر فعال في عملية التربية. (بن عيسى و العلمي، دس، 11)

تنفذ برامج التربية المهنية وفق هذا المدخل من خلال النشاطات اللاصفية التي تتسم بالمرونة وتعتمد على الإبداع و المبادرة، والتي لا تتبثق بالضرورة من طبيعة المواد الدراسية و متطلباتها المنهجية، ومن الأمثلة على هذه النشاطات النوادي العلمية، و الجمعيات التعاونية، و العمل في المؤسسات الإنتاجية في العطل، والزيارات الميدانية الهادفة و النشاطات المتعلقة بخدمة البيئة وغير ذلك. (حمود، 2011، 290)

وفي هذا المدخل يتم استكمال تنفيذ برامج التربية المهنية من خلال النوادي العلمية و المؤسسات الإنتاجية أو الشركات أو المشاغل أو الأعمال المنزلية إذا يلجأ المعلم إلى هذا المنحى عندما لا تتوفر لديه الكفاءة المطلوبة لتنفيذ المهارة أو عندما يضيق به المكان أو الزمان في تنفيذ بعض أنشطة التربية المهنية أو لضعف الإمكانيات المدرسية التي تحول دون توفير متطلبات العمل المهني أو لخطورة تنفيذ العمل المهني داخل الغرفة الصفية أو القاعة المهنية فيلجأ إلى اصطحاب طلبته في رحلات علمية مخططة يطلعهم من خلالها و يدرّبهم على بعض المهارات التي يستحيل تنفيذها داخل أسوار المدرسة أو داخل غرفة صفية تزدهم بالأثاث و الطلبة و تقل فيها الموارد اللازمة لتنفيذ النشاط المهني. (جميل عايش، 2009، 30)

5- أهمية التربية المهنية

التربية المهنية هي العملية التي تختص بتنمية القدرات و المهارات والاتجاهات وعادات العمل وتقديره و تشمل المعارف و الخبرات التي يحتاجها العامل و من مهام التربية المهنية أنها تزود المتعلمين بالقدر الكافي من المعلومات عن المهن المختلفة، زيادة تشجع على التوجيه والانشغال في المهن اليدوية وتؤهلهم للعمل فيها بنجاح.

و تفتح مجال الإبداع في مجال تعلمهم و أدائهم المستقبلي إذا تمكنهم من الأسس التي تبنى عليها الأعمال و المهن. (الوناس، دس، 538)

تستمد التربية المهنية أهميتها من أهدافها العامة و الخاصة التي تسعى في مجملها إلى بناء الإنسان الصالح المؤمن بالله المنتمى لوطنه و أمته العربية و الإسلامية المعتر

بقياداته، والتربية المهنية تحقق ذلك من خلال الدور الهام الذي تقوم به و الذي يتجسد في الجوانب التالية:

- تجسير الفجوة بين النظرية والتطبيق من خلال تناول الموضوعات الدراسية تناولا نظريا معززا بالعمل و التجريب و التطبيق و هو بذلك يسهم في تقديم العلم و العمل في ميادين الإنتاج المختلفة كالصناعة والتجارة و الزراعة و الصحة.

- الحد من النظرة الدونية لبعض المهن، والقضاء على ثقافة العيب في امتهان بعض المهن المفيدة للفرد والمجتمع، و بما يحقق التكامل في تلبية حاجات المجتمع من المهن المختلفة وصولا إلى الاكتفاء الذاتي من ناحية، والحد من ظاهرة البطالة من ناحية أخرى، وبذلك فإن التربية المهنية تمد المجتمع بالأيدي العاملة التي تمتلك المهارة و المعرفة و الاتجاه، وبما يحقق المواطنة الصالحة التي تقلل من الهدر للمقدرات و المكتسبات من خلال تنفيذ الأعمال بأمانة ومهارة و إتقان.

- تحقيق التعاون بين المدرسة و المجتمع باعتباره شريكا استراتيجيا للمدرسة، وصولا إلى الارتقاء بعلاقة الفرد ببيئته ليصبح الطلبة أصدقاء للبيئة في زمن تشكو فيه البيئة من شح الأصدقاء، فتعدو التربية المهنية بموضوعاتها المختلفة منطلقا مهما من منطلقات المحافظة على البيئة باستثمارها استثمار لا يضر بها.

- معالجة المشكلات النفسية أو السلوكية لفئات من الطلبة: إن التربية المهنية باعتبارها وسيلة ليست غاية تعمل على تعزيز السلوكيات الحسنة و تجعل من تنفيذ الأنشطة المهنية مدخلا مناسباً لمعالجة بعض الجوانب السلوكية أو النفسية، و من ذلك الحث على التعاون فتتلاشى مظاهر الخوف أو الإحساس بالضعف أو العجز. (جميل عايش، 2009، 22)

6- برنامج التربية في المراحل الدراسية المختلفة:

إن من ضمن الخطط الفعالة استحداث برنامج لتربية المهنية ليستمر منذ مرحلة الطفولة (الروضة) حتى الصف الثاني عشر (نهاية المرحلة الثانوية)، فالنمو بشكل عام و النمو المهني بشكل خاص يتبع سلسلة من التغيرات المتداخلة حيث تعتمد كل مرحلة من مراحل النمو على المرحلة السابقة و تمهد الطريق للمرحلة اللاحقة.

وتغطي معظم برامج النموذج المبني على المدرسة المراحل النهائية من الروضة حتى الصف الثاني عشر، و قد كان التركيز منصبا بشكل كبير على منهاج المدرسة الابتدائية

لأن التلميذ في هذه المرحلة يتصف بالمرونة، وقد تم إدخال بعض الممارسات التي تجمع بين المهارات الأساسية والتوعية المهنية من ضمنها تخصيص زاوية لتربية المهنية في غرف الصف، وضع مسافات اختيارية في المجالات المهنية و سائل سمعية بصرية..، وقد ساعد منهاج النمو المهني التلاميذ لكي يصبحوا أكثر وعياً للخيارات المتاحة في حين قاموا بمساعدتهم على إدراك و ربط الصفات الشخصية مع المجالات التعليمية ومجموعات المهن. فيما يلي متطلبات و مواصفات منهاج التربية المهنية في المراحل الدراسية المختلفة:

6-1 التربية المهنية في مرحلة رياض الأطفال:(من العام الثالث حتى العام السادس)

تدرس التربية المهنية في هذه المرحلة خلال اللعب مع الجماعات لفترة قصيرة، لا سيما اللعب الحر، و يفضل الطفل ألعاب الحل التركيب، كما يسيطر التخيل على لعبه و هذا يزيد من نموه و نمو الاستقلال و الاعتماد على النفس.

و من في هذه المرحلة زيادة خبرات الطفل و حماسه للاستكشاف و التعلم، وتتم التربية المهنية في هذه المرحلة عن طريق منهج الخبرات المتكاملة التي تتمثل فيما يلي:

- الخبرات اللغوية: تنمية قدرة الطفل على الإصغاء و الربط بين السمع و النطق.
- الخبرات الدينية: تتمثل في التهذيب و غرس القيم الدينية و الخلقية في نفوس الأطفال.
- الخبرات التعليمية: تهدف إلى تكوين اتجاهات منطقية وواقعية لدى الطفل.
- الخبرات العددية: تهدف إلى تنمية قدرة الطفل على إدراك مفهوم الزمان والمكان و المكان.... الخ

- خبرات اجتماعية: تنمية أسلوب الكلام مع الآخرين والعادات والسلوك.
- الخبرات الحركية تهدف إلى تقوية عضلات الطفل و تحقيق التآزر بينهما، و تعلم المهارات الحركية. (أبو عطية، 1997، 188)

6-2 التربية المهنية في المرحلة الابتدائية: وتبدأ من العام السادس حتى الثاني عشر: يبدأ الإرشاد والتربية المهنية في هذه المرحلة بإعداد الوحدات الدراسية التي تعمل على تنمية مهارات القراءة و الكتابة و الحساب و التي تدور حول البيئة المحلية لتلميذ هذه المرحلة، على أن تتضمن هذه الوحدات دراسة الحرف و المهن المختلفة السائدة في البيئة مع توضيح الأعمال و الخدمات و مدى حاجة المجتمع إلى هذه الخدمات و هناك عدة أساليب يمكن أن تساعد الأطفال إلى إدراك ميولهم و رغباتهم نحو مهن معينة:

- إتاحة الفرصة أمامهم ليكونوا اتجاهات نحو تقدير و احترام العمل و العمال.
 - زيارة المؤسسات و المصانع المختلفة و كتابة التقارير عن هذه الزيارة.
 - إعطاء واجبات مدرسية تتطلب من الطفل كتابة تقرير عن مهنة والده و أحد أفراد أسرته أو الجيران أو الأقارب.
 - توفير أكبر عدد ممكن و المجالات و غيرها مما تحتوى على قصص مصورة عن الحرف المختلفة.
 - استغلال أوقات النشاط الدراسي و الهويات بقيام أنشطة و أعمال تتعلق بالمهن.
- (الحيلة، 1998، 153)

6-3 التربية المهنية في المرحلة المتوسطة:(من العام الثاني عشر حتى العام الخامس عشر)

إن دور المدرسة في هذه المرحلة ليس فقط إعداد التلاميذ للمرحلة الثانوية بل يجب أن يبدأ بالأعداد لتأهيل الطلبة الذين لا تساعدهم قدراتهم وميولهم على متابعة دراستهم الثانوية لأن الدراسة في هذه المرحلة تساعد على اكتشاف قدرات و ميول تلاميذ هاه المرحلة لتوجيههم إلي تخصصات تتفق و هذه الميول و القدرات عند الانتقال إلى مرحلة الثانوية، ولتحقيق ذلك يجب أن يشرف على الطلبة المشرفون متخصصون بإرشاد، وآخرون بالمواد الدراسية المختلفة ليضمنوا تحقيق نجاحهم الدراسي والمهني، و خاصة أن المدرسة المتوسطة تتيح الفرصة أما طلبة للممارسة جميع الأنشطة التي تساعدهم على التعرف على نواحي القوة والضعف لديهم.

كما يمكن تحقيق أهداف التربية المهنية عن طريق نفس الأساليب التي ذكرت مع طلب المرحلة الابتدائية. (أبو زعيزع، 2008، 152)

6-4 التربية التحضيرية في المرحلة الثانوية:(من عام الخامس عشر حتى العام الثامن عشر).

تتحد وظيفة المرحلة الثانوية بالبرامج الدراسية التي يقدمها تعد طلابها لتخصص في الميادين المهنية التي إلتحقو بها، و يرى المختصون بالتربية المهنية و التعليم أن تضم مدرسة واحدة برامج الثانوية المهنية والنظرية، وتسهيل إمكانية التحويل من نظام إلى آخر، كذلك فإن تقديم مقرر التربية المهنية في هذه المرحلة وسيلة جيدة لإمداد التلاميذ بالمعلومات

المهنية والتعرف على المهن المختلفة المتوفرة في البيئة المحلية. و يكون أسلوب التدريس بدراسة مهنة أو اثنتين تتفق مع قدرات الطالب. و يتضمن موضوع الدراسة دراسة تفصيلية للعناصر التالية:

- مقدمة عن تاريخ المهنة و دورها الحالي وحاجة المجتمع إليها.
- طبيعة العمل: وصف العمل اليومي الذي يقوم به صاحب المهنة والظروف ومزايا وعيوب هذه المهنة.
- الكفاءات والمؤهلات العلمية و الصحية و والجسمية...لهذه المهنة
- عقد مؤتمرات تناقش المهن.

- زيارة أماكن عمل مختلفة، عرض الأفلام السينمائية التي تعرض الحرف و المهن.
(أبو عطية، 1997، 188)

نستج أن عند التخطيط لبرامج التربية المهنية في المراحل المختلفة يجب أن نراعي مطالب النمو و ميول وقدرات الفرد عند تنفيذ هذه البرامج.

7- العناصر الأساسية لتخطيط برنامج التربية المهنية:

- 7-1 الأهداف:** إن الأهداف الآنية لبرنامج التربية المهنية عبارة عن مهارات يتم اكتسابها من قبل الطلبة للإعداد لعالم العمل والسوق المحلي، أما الأهداف النهائية، فهي تعبر عن قدرات مستقبلية يكتسبها الطفل لتحقيق ما يلي:
- النمو الاجتماعي من خلال الأنشطة والتفاعل الاجتماعي وتمكنهم من فهم أنفسهم.
 - تحديد أهدافهم الخاصة و التخطيط للمستقبل
 - تحقيق النواتج التعليمية المهنية لإدراك أهمية العمل في الحياة الخاصة و العامة.
 - معرفة أهمية عوامل القدرة و الاستعداد والتحصيل الدراسي و أنماط السلوك الاجتماعي في تحديد مهنة المستقبل.

7-2 الفعاليات و تنظيم البرنامج:

- يجب أن يتضمن البرنامج الفعاليات التالية:
- تنظيم المعلومات عن الطلبة و المجتمع المحلي بهدف توظيف تلك المعلومات في اتخاذ القرار السليم لمهنة المستقبل.
 - تنظيم خبرات الحياة التي يتعرض لها الطلبة في مواقف تعليمية بهدف التعرف على إمكاناتهم و قدراتهم و تكوين فهم واضح عن ذاتهم.

- تنظيم الخبرات و التجارب و التدريبات المرغوب فيها، بحيث يمارسها التلاميذ من خلال تمثيل الأدوار.

- تنظيم الفرص المناسبة لتمكين الطلبة من فهم و إدراك القيم العملية و أهميتها في حياتهم و تعاملهم مع الآخرين.

7-3 الخطوط العريضة لمحتوى البرنامج:

- دراسة تحليلية لقدرات الطلبة الجسمية والحركية و استعداداتهم و ميولهم و مستوياتهم و طموحهم.

- دراسة تحليلية للمهن المختلفة من حيث المتطلبات الفنية والقدرات و الاستعدادات اللازمة لها.

- وضع خطة لتمكين الطلبة من ممارسة الأعمال اليدوية في ضوء احتياجاتهم و ممارسة أنواع النشاطات التي يمكن أن يأتوا فيها بأحسن النتائج. (عبد الهادي والعزة، 2014، 200)

خلاصة :

نستنتج أن التربية المهنية مهمة و أساسية لمختص التوجيه بحيث تعمل على تطوير مهارات و معارف و اتجاهات الفرد، وتسمح له بفهم العالم الخارجي بصفة واقعية، و تؤدي دورا فعالا في تنشئة الفرد و بناء شخصيته، وتعمل على غرس الحب العمل اليدوي تجاه المهن المتنوعة و الكشف على استعدادات الطلبة وميولهم و قدراتهم، وتبصيرهم بحقيقة رغباتهم و مساعدتهم على فهم محيطهم.

الفصل الثالث

الميول المهنية

تمهيد

- 1- تعريف الميل
 - 2- تعريف الميول المهنية
 - 3- تصنيف الميول المهنية
 - 4- أهداف الميول المهنية
 - 5- أهمية الميول المهنية
 - 6- العوامل المؤثرة على الميول المهنية
 - 7- قياس الميول المهنية
 - 8- نظريات الميول المهنية
- خلاصة

تمهيد:

يقضي معظم الناس أحسن مرحلة من حياتهم في المهنة التي يعملون فيها، ولما كان كل واحد منا لا يود أن يقضي حياته في القيام بعمل لا يحبه ولا يروقه فمن المهم أن يتبين للأفراد ميولهم التي يصح أن يبنو عليها اختيارهم لمهنة ما، لذلك تعد الميول المهنية من أهم جوانب الشخصية التي اهتمت بها الدراسات المتناولة لموضوع التوجيه التربوي و المهني، ويعود هذا الاهتمام لما لاحظته المنشغلون بمجال التوجيه، من أكثر التلاميذ تحمسا لدراسة هم الأكثر ميلا للدراسة، كما أن أكثر العاملين رضا عن عملهم هم الذين يعملون في مهنة تتفق مع ميولهم.

في هذا الفصل سنتطرق إلى مفهوم الميول المهنية و تصنيفها و أهميتها و أهدافها و العوامل المؤثرة فيها، وأهم النظريات التي تناولت الميول المهنية وكيفية قياسها.

1- تعريف الميل:

عرفه جيلفورد: ب أنه نزعة سلوكية عامة لدى الفرد للانجذاب نحو نوع معين من الأنشطة. مما يشير إلى وضع الميل في المجال العام للدوافع و بالتالي فإن الميول شديدة الارتباط بالحوافز والدوافع و الاستجابات الإنفعالية.

يعرفها لغزة 2021: بأنه شعور عند الفرد يدفعه إلى الاهتمام ويدعوه إلى الانتباه بصورة مستمرة إلى موضوع معين ويكون هذا الاهتمام أو الانتباه المصحوب بالارتياح من قبل الفرد وعرفه هناء: بأنه استجابة الفرد استجابة ايجابية أو سلبية نحو شخص أو نشاط أو شيء أو فكرة معينة و أن هذه الاستجابة تصطبغ بصبغة وجدانية.

ويقول أنجلش: أن للميل جوانب سلوكية هي الإدراك و الوجدان و النزوع، مشيرا إلي أن الميل شعور مصاحب للانتباه لموضوع خارجي، وأنه يميز الفرد عن غيره من الناس و أنه نوع من الاهتمامات تثير إنتباه الفرد لموضوعات معينة كما يعرف قاموس و بستر الميل بأنه استعداد لدى الفرد يدعو إلى الانتباه إلى أشياء معينة تستثير وجدانه.

(سالم المسعودي، 2007، 9)

2- تعريف الميول المهنية:

تعرف بأنها: ميل الفرد إلى مهنة أو عمل معين، بحيث يفضل العمل فيه عن العمل في غيره حتى لو كان دخله أقل لأنه يجد فيه متعة نفسية نتيجة حبه له.

كما تعرف بأنها: الشعور بالميل نحو مهنة أو حرفة معينة و ما يصاحب هذا الشعور عادة ردة فعل عملية وخيالية.

و يضيف جودت عزت عبد الهادي أن الميول المهنية تعني مجموعة من تفضيلات الفرد نحو مهن ونشاطات أو هوايات مهنية معينة، أما أنماط الميول المهنية فيقصد بها التفضيلات و الاهتمامات الأكثر شيوعا لدى الفرد على هذه المهن. (ميسون، 2011، 78) عرفها سنترونج: بأنها مجموعة الخيارات التي يقوم بها الشخص من بين الأنشطة التي ينخرط فيها حيث يفضل الآخر وينبذ الآخر، حيث عرفها أهواليا 1988 بأنها الميل للانغماس في خبرة ما.

وعرفها قاسم 2021: الميل المهني بأنه المجموع الكلي للاستجابات القبول التي يبديها الشخص والتي تتعلق بمهنة معينة و حدد سوبر و كرايتس، أربع مجموعات للميول إسنادا للأسلوب الذي يتبع في الحصول على مجموعات حولها. (خياطة، 2015، 20) ويعرفها الجبلي (2005): الميول المهنية بأنها المجموع الكلي لاستجابات القبول التي تتعلق بمهنة ما. و يتضمن ذلك أنماط الاستجابات الانفعالية، أو العادات السائدة عند الفرد، ومدى ثباته الانفعالي، وعليه فإن الميل المهني لا يمثل و حدة سلوكية أو اختيارا واحدا، و إنما هو تنظيم سلوكي معقد يتعلق بمجموع استجابات القبول لنشاط مهني معين.

(حناشي، 2017، 38)

3- تصنيف الميول المهنية:

صنف كويودر حيث قسم الميول المهنية إلى ما يلي:

3-1 **الميل إلى العمل في الخلاء:** وصاحبه يفضل العمل خارج الأماكن المغلقة أو في الهواء الطلق ويميل إلى التعاون في الطبيعة كالحيوان والنبات.

3-2 **الميل للعمل الميكانيكي:** يفضل صاحب هذا الميل العمل مع الآلات الميكانيكية وعدد الأجهزة التي تتطلب إدارة العلاقات بين أجزائها وحركاتها.

3-3 **الميل للعمل الحسابي:** يفضل صاحب هذا الميل العمل في الأعداد والعمليات الحسابية و أعمال التجارة والشركات.

3-4 **الميل للعمل العلمي:** يميز هذا الميل أولئك الذين يتطلعون إلى اكتشاف الحقائق العلمية وحل المشكلات و البرامج و القيام بتجارب والبحوث والاكتشافات العلمية.

3- 5 الميل للعمل الإقناعي: ويقصد به الميل نحو الأعمال التي يحتاج من يقوم بها إلى متابعة و إقناع ويفضل صاحب هذا الميل العمل مع الناس بقصد إقناعهم بأفكار أو مشروعات جديدة.

3- 6 الميل للعمل الفني: و يفضل أصحاب هذا الميل العمل الذي يحتاج الإبداع باليدين أو الابتكار الفني و جذب الانتباه بالرسم والنحت وتصميم الأزياء و تنظيم الحدائق وتجميل المباني و التصميم الهندسي.

3- 7 الميل الموسيقي: يتجه أصحاب هذا الميل نحو سماع الموسيقى أو عزفها أو دراستها و التخصص في مجالها و الغناء و العزف على الآلات الطرب.

3- 8 الميل إلى العمل الكتابي: يحب صاحب هذا العمل في المكتب الذي يتطلب سرعة ودقة و ايجاد تتبع المراسلات و ردودها وتذكر تفاصيل و مراعاة الترتيب والتنسيق في تنظيم المكاتب.

3- 9 الميل إلى العمل الأدبي: صاحب هذا الميل يفضل القراءة والكتابة والفلسفة و يجيد التعامل باللغة في الحديث أو التعميم و تذكر الأقوال المشهورة و الاستشهاد بها وكتابة الشعر والقصص و الروايات.

3- 10 الميل إلى العمل الاجتماعي: ويوجد هذا الميل عند الأخصائيين و الاجتماعيين والمرضى و الإخصائيين في التوجيه و الإرشاد والأطباء ورجال الدين.

(عياد، 2011، 16، 17)

4- أهمية الميول المهنية:

نالت الميول المهنية اهتمام الباحثين في العلوم الاجتماعية في القرن الماضي ما تمثله عملية الاختيار المهني من أهمية لكل من الفرد والأسرة والمجتمع ومع تطور السريع في عالم المهن من حيث التنوع والمتطلبات إضافة إلى التطور التكنولوجي السريع، أصبح من المهم البحث في وسائل وطرق مساعدة الفرد لهذه العملية، و تعتمد عملية الاختيار المهني على معرفة الفرد لنفسه من حيث قدرات و الميول والسمات الشخصية و الصحة الجسمية الظروف البيئية ومعرفة الفرد للمهنة المختلفة وما تتطلبه من قدرات وما تقدمه من فرص العمل.

وهذا ما يوصي به المرشدون والمهنيون ورغم ذلك فإن قلة من الأفراد يقومون باكتشاف مهنتهم قبل أن يلتحقوا بها، وذلك لغياب قاعدة البيانات في المدارس، فكثير من طلبة المدارس الأساسية والثانوية لا يعرفون المعلومات التي عليهم يبحثوا عليها حول المهنة. وتبر أهميتها أكثر في الأبحاث التي أجريت في الأقسام المهنية في المدارس الثانوية والإعدادية حيث تساهم في تدريب الطالب من خلال ممارسة المهنة على رغبته و إمكانياته، فكثيرون من خريجين الأقسام المهنية يستمرون في العمل بمهن تعلموها في المدارس و ممارسة هؤلاء لطلاب المهنة تمكنه من التعرف على ميولهم وقدراتهم بشكل أفضل.

كما أشار ستر ونج بأن الميول المهنية تزودنا بمعلومات إضافية لا يمكن لأي مصدر آخر أن يزودنا بها سواء كان تحليل القدرات أو الاستعدادات اللازمة للاختيار مهنة ما.

إضافة الى أن الميول تحدد الوجهة التي يتجه إليها الفرد ومدى رضاه عن دراسته و مهنته.

نستنتج مما سبق أن الميول المهنية تساعد الشخص على تحقيق ذاته و تطوير طموحاته كما تتدخل بشكل كبير على مدى نجاحه في المهنة باعتبار أنها تحدد مدى ورضائه عنها، فكلما كان الفرد أكثر ميل للمهنة كان أكثر رضاه عنها وبالتالي يقبل على مناحي النشاطات المختلفة المتعلقة بها، محاولة تحقيق ذاتي وطموحاته من خلال الإنجازات، المحققة في هذه المهنة. (ميسون، 2011، 79)

5- أهداف الميول المهنية:

تهدف دراسة الميول المهنية إلى تحقيق:

5-1 أهداف اجتماعية: تحسين مستويات العمل والأداء

- الارتياح الوظيفي

- تخفيض معدل البطالة

5-2 أهداف اقتصادية: الاستفادة القصوى من تكاليف التعليم

- زيادة إنتاجية العمال لأن كل يعمل في ما يناسبه

- الناس يبحثون عن بيئة العمل التي تواف مهاراتهم و قدراتهم وتعبّر عن اتجاهاتهم و قيمه.

3-5 أهداف متعلقة بالتوجيه التربوي و المهني: تلعب الميول دورا كبيرا في توجيه حياة الفرد و تتجلى أهميتها بوضوح في تعليمهم، وفيما يضعون من الخطط لحياته المهنية و تحديد مدى نجاحهم في المهن التي يقومون بها.(حناشي، 2017، 49)

4-5 أهداف متعلقة بالبحث التربوي و الاجتماعي: استعمل الباحثون الميول من أجل اكتشاف التغيرات و مدى الاستقرار في المجتمع و في فهم العلاقة بين الميول و بعض المتغيرات السلوكية.

5-5 أهداف تتعلق بالاختيار والتصنيف: تساهم الميول في اختيار الموظفين الذين يلحقون بمهن معينة، كما تساعد على تصنيف العمال حسب المجموعة المهنية المتوفرة.

6-5: أهداف تعليمية:

- تحسين التحصيل العلمي.
- إعداد و مشاركة الطالب في التعليم.
- تحقيق أعلى معدلات أداء الطلاب. (ميسون، 2011، 80)

6- العوامل المؤثرة في الميول المهنية:

تتضافر الكثير من العوامل في تكوين الميول المهنية لدى الفرد حيث تتأثر بالعوامل الثقافية و الاجتماعية التي توجد في البيئة، والخبرة الشخصية حيث تجعل هذه العوامل الفرد يميل إلى بعض المهن على حساب مهن أخرى.

6-1 العوامل الذاتية:

- صفات الفرد الوراثية: إن هناك أثر واضحا للوراثة في الميول المهنية والتسليم بتأثير الوراثة في الميل لا ينافي أن البيئة عام مهم في ذلك، وأن الوراثة أكثر أهمية في تحديد الميول المهنية.

- الجنس: أن العوامل التي تميز الذكور عن الإناث في نواحي كثيرة كالتكوين الجسمي لها أثر كبير على الميل نحو مهنة أو عمل أو تخصص معين حيث يتأثر اختيار المراهق لمهنة لمهنة بالجنس ذكرا كان أم أنثى، لأنه يصبح يدرك بأن هناك مهن تناسب الرجال لا تناسب المرأة و ذلك كميل البنات إلى الأعمال اليدوية، وميل الذكور إلى الصناعة.

(صالح، 2017، 46)

- **السن:** يمر الإنسان في حياته بمراحل عمرية مختلفة، ولكن مرحلة من العمر الميول الخاصة بها تختلف خلالها ميول الفرد و قدراته من مرحلة إلى أخرى.

فكما تتأثر ميول الشباب باختلاف صفاته الوراثية، وجنسه ذكرا أم أنثى فإنها تتأثر بعمره الزمني و بمرحلة النمو التي يمر بها، لذا فإننا نجد ميول الشباب تختلف عن ميول الأطفال، وميولهم تختلف عن ميول الكبير والراشد، وفي مرحلة الشباب نفسها تختلف ميول الشباب باختلاف عمره الزمني. (القرعان، 2009، 74)

- **الرضاء عنالمهنة:** من أهم العوامل المؤثرة في الميول المهنية هو الرضاء عن هذه المهنة التي ينتمي إليها، فالميل نحو مهنة ما يرتبط ارتباطا قويا بمدى الرضاء عن هذه المهنة التي ينتمي إليها، فالميل نحو مهنة ما يرتبط ارتباطا قويا بمدى الرضاء عن المهنة فالناس يكونون أكثر سعادة في الأعمال أكثر تنوعا و التي تتيح لهم الاستقلالية و كذلك عندما يؤمن بأهمية و قيمه العمل و أن قيمة المرء يحكم عليها من خلال عمله كما أن النجاح يولد متعة أكثر في أداء العمل و دافعا للمضي فيه. (حناشي، 2017، 529)

6-2 العوامل البيئية :

ويمكن تصنيف العوامل البيئية إلى:

- **عوامل أسرية :** إن الأسرة هي الحاضنة الأولى للفرد منذ ولادته حتى يصبح شابا وهي تعتبر البيئة الأولى للفرد فالفرد يتأثر بأسرته بصفة عامة و بالوالدين بصفة خاصة. فالظروف الاجتماعية الأسرية التي يعيشها الفرد على المستوى الاقتصادي و الاجتماعي و الثقافي لها أثر كبير في الميول، فالمعتقدات الأطفال عن ميولهم مبنية على علمية و حاولوا أن يزودوا أبناءهم بالمعرفة و المهارات التطبيقية، ويؤثر الإباء تأثيرا كبيرا في اختيار أبنائهم لمهنتهم، فالآباء الذين لديهم ميول نحو هواية الرسم أو التصوير أو الموسيقى أو الفلاحين أو نحو أي عمل معين من شأنهم أن ينقلوا هذه الميول إلى أبنائهم. (عياد، 2011، 25)

- **عوامل مدرسية:** وتعتبر هي العامل البيئي الثاني بعد الأسرة من ناحية تأثير الفرد بها، فهي المكان الذي ينتمي إليه الفرد في مرحلة مبكرة من حياته حيث تساهم المدرسة وبشكل كبير في تكوين شخصيته و تمس بهذا التأثير بشكل أساسي نمو الطبيعي للميول حتى تبقى ثابتة في المراحل اللاحقة بحيث يجد الكثيرون في المدرسة فرصة للممارسة واستعراض عينة

واسعة من المهن الأكاديمية و المهن التطبيقية الأخرى، و يقررون أيا من هذه المهن يرغبون الاستمرار بها في حياتهم العملية بعد إنهاء سنوات الدراسة.

- **عوامل إجتماعية:** يتأثر الفرد بثقافة المجتمع الذي يعيش فيه، فهو يسهم إسهاما كبيرا في بناء شخصية الفرد في كثير من نواحي الحياة السياسية و الاجتماعية و الثقافية و التقاليد والمثل السائدة و يبدو ذلك جليا في اختلاف ميول الأبناء و البيئات الصناعية والريفية و المدنية و كذلك ميولا للأفراد الذين عاشوا في بيئات محرومة والذين عاشوا في بيئات يغلب عليها الاعتدال والحرية. (حناشي، 2017، 49)

7- قياس الميول المهنية:

لقد اهتمت الدراسات النفسية بنماذج هامة من مقاييس الميول المهنية وذلك لتعرف على هذه النماذج لما تنطوي عليه من أهمية قصوى في حد ذاتها من جهة، ولتسليط المزيد من الضوء على الطرائق المعتمدة في بنائها من جهة أخرى، وتقاس الميول المهنية بوسائل مختلفة منها:

7-1: وسائل غير مقننة:

- **الملاحظة:** و تعتمد على ملاحظة سلوك الفرد ونشاطه في مواقف محددة و تصلح هذه الطريقة في كشف أو قياس ميول الظاهرة.
- **المقابلة:** و تتلخص في سؤال الفرد بشكل مباشر عما يحبه أو يكرهه من المهن.
- **سلام التقدير:** و هي طريقة لتحسين طريقة ملاحظة و المقابلة في محاولة للكشف عن الميول المهنية لدى الأفراد و تستخدم حتى يقدر الأفراد ميولهم بأنفسهم.
- **اختبارات المعرفة:** ويختبر الفرد عن مصلحته و معلوماته عن المهنة التي يستعمل أو يتدرب فيها بالمقارنة مع المهن الأخرى.
- **اختبار الصور:** و يقاس الميل نحو مهنة معينة بمقدار و الحقائق التي يدركها المفحوص عن المهن التي عرضت في الصور.
- **طريقة التفضيل:** و تتم عن طريق الاختبار الحر للفرد لمواضيع الدراسة أو المهن المفضلة لديهم من بين قوائم مختلفة.

7- 2: وسائل مقننة:

- مقياس سترونج للميول المهنية:

تحتوى أحدث طبعة لهذا المقياس (1994) على 317 فقرة مصنفة ضمن ثمانية مجموعات هي:

- المهنة يقوم الفرد بالاستجابة ل 135 حرفة بإحدى الإجابات الثلاث: أحب، لا أهتم، لا أحب.

- مواضيع مدرسية: 39 موضوع مدرسي

- نشاطات: 46 نشاط مهني عام

- نشاطات أوقات الفراغ: 29 هواية

- أنواع الناس: 20 نوع

- تفضيل بين نشاطين يقوم الفرد بتفضيل بين 30 زوج من النشاطات بتأشيرة يمين لنشاطات على اليمين و (اليسار)، على اليسار (=) لعدم التفضيل.

- صفاتك: يقوم الفرد بالرد بنعم،؟ أو لا (12) صفة شخصية حسب و صفهم للذات.

- تفضيل بيئة العمل: يتم التفضيل بين (6) أزواج من المعلومات، و الأفكار و الأمور التي تخص بيئة العمل. (أبو زعزرع ، 2018 ، 133)

و للاختبار صور متعددة للذكور والإناث، كما أنها تغطي الاهتمامات في مراحل عمرية مختلفة بدأ من 17 سنة، ويتكون الاختبار من 400 بند يجيب عنها المفحوص بأحد الاختيارات الثلاثة (أحب - محايد - لا أحب) بالترتيب و ذلك الأجزاء الخمسة الأولى من الاختبار حيث يتضمن الاختبار ثمانية أجزاء، الخمسة الأولى تختص بواحد من الأقسام التالية، المهنة، المواد الدراسية، الأنشطة المسلية، وأنشطة متنوعة، والخواص الغريبة والغير مألوفة للناس، أما الأجزاء الثلاثة الأخرى من الاختبار فتطلب من المفحوص أن يرتب أنشطة معينة حسب تفضيله، ويقارن ميله في أزواج من العناصر.

(إسماعيل، 2004، 176)

نستنتج اختبار الميول المهنية لسترونج أن الطالب يجيب على كل وسؤال بما إذا كان يحب النشاط الذي يمثله السؤال. و تمثل الفقرات نشاطات مهنية أو مواد دراسية و نشاطات ترفيهية و سمات شخصية مرتبة على أساس تفضيل الشخص لنشاط معين و أهمية العوامل

التي تؤثر في ممارسة عمل ما، و الطموحات الشخصية في مجال العمل، وبذلك يكشف عن ميوله بسؤاله على أشياء معروفة لديه، ثم إعادة استخدام الإجابة لتعرف على مدى مطابقة ميوله للعاملين الناجحين في مهنة معينة. (مشري، 2002، 145)

تتطلب عملية تقنين بطارية سترونج للميول المهنية تطبيق هذه الأداة على عينات من الأفراد الناجحين في كل مهنة بأداء عينات عشوائية عامة تضم أفراد من فئات ومهن مختلفة لتحديد الفروق بينهما.

- مقياس كودر للميول المهنية:

ظهر مقياس كورد لأول مرة عام 1939 و قد قنن هذا المقياس على طلبة المرحلة الثانوية و الجامعية... و قد قام أحمد زكي صالح بتعريف اختبار الميول المهنية لكوردر و يتضمن هذا الاختبار عدة عبارات تدل على ما يفضله أكثر من غيره علامة أخرى على الأقل الأمور تفضيلاً في كل مجموعة، ثم نستخرج الدرجات الخام لكل ميل من الميول عند الفرد و يصف الأفراد حسب الميول المهنية المختلفة التي يتميزون فيها وذلك أساساً في توجيهه المهني. (حناشي، 2017، 51)

وضع كودر مقياسه الذي يقيس ميول التلاميذ من 9 سنوات إلى 19 سنة، وبعد من أهم الأدوات التي وضعها كورد للتفصيل المهني بصورتها الأخيرة المعدلة عشرة مقاييس للميول، يمكن من خلالها التعرف على ميول الفرد في المجالات العشرة التالية: (المجال الميكانيكي، المجال الحسابي، العلمي، الإقناعي، الفني، الأدبي، الموسيقي، الخدمة الاجتماعية، الكتابي)

كل مجموعة من المجموعات الاختبار تتكون من ثلاثة مفردات تمثل نواحي مختلفة من النشاط و ما على الطالب الاختيار بين هذه المفردات الثلاث بما يتفق مع ميوله. (ميسون، 2011، 80)

- مقياس هولاند للميول المهنية:

هذا الاختبار قائم على أساس نظرية هولاند، حيث يطلب من المفحوص أن يذكر أن كان يفضل أو لا يفضل مهناً معينة، و يعطي الاختبار مؤشراً مؤداه إلى أي نمط من الأنماط الستة ينتمي المفحوص، و بالتالي إلى مهنة هو يصلح أكثر و قد نشر هذا

الاختبار لأول مرة عام 1970 و أحدثت طبعته عام 1985، و لكن يبدو أن هذا الاختبار لم يلق نجاحا في سوق القياس حي أن عليه تحفظات سيكومترية و يبدو كذلك أن النظرية الجيدة مثل نظرية هولاند لا تؤدي بالضرورة إلى قياس جيد ذلك أن الاختبار النفسي له العديد من المواصفات السيكومترية مثل الثبات والصدق. (شحاتة، 2008، 277)

- مقياس جليفورد للميول المهنية:

اختبار جليفورد يشمل 630 عنصر كل عنصر منهما يمثل نشاط معين، وعلى المفحوص أن يحدد هذا النشاط هل هو بالنسبة له هواية أو ميل أو كليهما أو لا يرغب فيه. و يقيس هذا الإختبار 9 ميول و هي الميل الفني، والميل العلمي، والميل الميكانيكي و الميل للعمل في الخلاء، والميل للعمل القيادي و الميل للنشاط الاجتماعي، والميل للخدمة الاجتماعية و الميل للعمل المكتبي. (رشيد، 2016، 559)

8- النظريات المفسرة للميول المهنية:

تعددت النظريات التي قامت بتفسير الميول

8-1 نظرية- جنزبرج:

تنتمي هذه النظرية إلى ما يعرف بنظريات مفهوم الذات، لأنها تحاول تفسير أسس و عوامل الاختيار المهني للأفراد، ومن بين هذه الأسس و العوامل والمعطيات الموجودة في الواقع الاجتماعي و الاقتصادي و متطلبات سوق العمل و التي تمارس تأثيرا على الفرد في اتخاذ القرارات المتعلقة باختيارته المهنية المستقبلية، كذلك فإن حاجات الأفراد و دوافعهم تؤثر في توجهاتهم المهنية، كما تمارس القيم الاجتماعية السائدة والمواقف دورا في التأثير على الأفراد حول اختياراتهم المهنية. (حناشي، 38، 2017)

يرى جينزبيرغ بأن هناك أربعة متغيرات رئيسية أساسية تتحكم في عملية الاختيار المهني وهي عامل الواقعية و نوع التعليم والعوامل الانفعالية والقيم. إذ يرى جينزبرغ بأن القرارات المهنية التي يتخذها الفرد لا تأتي من فراغ و إنما جاءت لتلبية واقع معين في حياة الإنسان، ويرى جينزبيرغ بأن العملية التربوية و نوع التعليم و مستواه يلعبان دورا في عملية الاختيار المهني و يرى أيضا بأن اتجاهات الفرد العاطفية و قيمة الشخصية الاجتماعية

تلعب دوراً آخر في عملية الاختيار المهني، و يرى أن عملية الاختيار المهني عملية مستمرة طيلة حياة الإنسان يستطيع أن يختار مهناً مختلفة طيلة حياته و أنه يستطيع أن يوائم بين رغباته الشخصية و إمكاناته مع عالم المهن و مع الفرص المهنية المتاحة.

(سعيد، جودت، 2004، 147)

فترات الاختيارات المهنية عند جينزبيرغ:

يرى جينزبيرغ بأن الفرد يمر في فترات مختلفة من الأعمار يتطور من خلالها حتى يستطيع أن يتخذ قراراً مهنياً مناسباً في المراحل الأولى تكون خياراته غير واقعية حتى تصبح في النهاية مناسبة و ملائمة له و يرى جينزبيرغ أن هذه المراحل تتمثل في مرحلة الخيال، والواقع كما يلي:

- **مرحلة الخيال:** وتمتد هذه الفترة من سن (3 - 11) سنة إذ يتخيل الطفل نفسه في هذه الفترة في مهنة الشرطي والطبيب والممرض و الأب و الأم و المعلم الطالب و غيرها من الأدوار الاجتماعية وترى أن الطفل يميل إلى تفضيل مهنة أخرى من خلال دوره في هذه الألعاب و يرى جينزبيرغ بأن الأطفال يرون أنفسهم في ألعابهم التي تمثل المهن التي يفضلونها و أهم ما يميز مرحلة الخيال المهني عند الأطفال هو عدم الواقعية و فقدان تحديد الزمن، و شعورهم بعدم القدرة الكافية لأن يصبحوا ما يريدون و هم في هذه المرحلة يحاولون تقليد الآخرين و تقليد أدوارهم المهنية إلا أنهم يشعرون بالإحباط بسبب عدم قدرتهم على القيام بذلك وبشكل عالم فإن خيارات الأطفال في هذه المرحلة تتصف بأنها غير واقعية و أحيانا تكون مثالية جداً وخرافية. (أبو حمادة، 2014، 315)

و تنقسم إلى مرحلتين فرعيتين هما:

- **اللذة الوظيفية:** يتركز اهتمام الطفل في هذه المرحلة على الجوانب السطحية البسيطة للعمل، فهو يتخيل العمل كأى نشاط آخر يجري حوله.

- **الرضاء الذاتي:** يكون دافع العمل لإختيار مهنة هو أداء العمل وتحقيق الرضاء الذاتي.

(الراشدي، 2017، 17)

- **فترة التجريب:**و تمتد هذه المرحلة من سن (11 -18) سنة وتقسم إلى أربعة مراحل تختلف كل واحدة عن الأخرى في مهمات النمو والمراحل هذه هي الميل و القدرة و القيم و الانتقال.

- **مرحلة الميل:** و تمتد من 11- 12 سنة وهي المرحلة يحدد الطفل ما يحبه ولا يحبه أخذ بعين الاعتبار قدراته، ومدى تحقيق هذه الأعمال لإشباعه و أهم ما يميز الخيارات المهنية عند الطفل في هذه المرحلة، أنها غير ثابتة من ناحية و أنها تأتي نتيجة التأثير بالوالدين، فالقرار المهني غير ثابت لأن حياة الطفل الانفعالية الجسدية غير ثابتة أيضا.

- **مرحلة القدرة:** تمتد هذه المرحلة من سن (12 - 14) سنة يراعي الفرد هنا مستوى قدراته و يدرك بأن كل نشاط يحتاج لقدرات مختلفة، لذلك فهو يميل لمزاولة النشاطات التي يزولها المعلمون و المرشون و الأصدقاء و الناس المهمين في حياته.

- **مرحلة القيم:** و تمتد من سن (14 - 18) سنة يدرك الطفل في هذه المرحلة بأن الأعمال التي يقوم بها، يجب أن لا تشبع فقط اهتماماته و قدراته، بل يجب أن تقدم خدمة للآخرين المحيطين به.

- **مرحلة الانتقال:**و تمتد هذه المرحلة من سن (17 - 18) سنة و أهم ما يتصف به القرار المهني في هذه المرحلة الواقعية و الثبات النسبي و يتحمل الفرد مسؤولية قراره المهني و نتائجه، ويصبح أكثر استقلالية عما كان عليه قبل اختياره المهني و يكون أكثر قدرة على ممارسة مهاراته بحرية تامة و يدرك تماما متطلبات العمل. (سعيد و جودت، 2004، 148)

- **الفترة الواقعية:**و تمتد هذه الفترة من سن (18 - 22) و تمتد هذه الفترة من مرحلة الاستكشاف و التبلور و التخصص:

- **مرحلة الاستكشاف:**في هذه المرحلة يكون الفرد أكثر قدرة على تحديد أهدافه المهنية ويستطيع أن يختار مهنة من بين المهن الأخرى ليعمل بها.

- **مرحلة التبلور:** و هنا يكون الفرد أكثر قدرة على تحديد التخصص أو العمل الذي يناسبه تماما و يستطيع أن يعرف المهن التي لا تتناسب مع ميوله و قدراته و بعبارة أخرى يكون قد عرف قدراته و ميوله تماما وفهم ذاته، وبلورة فكرة عن ذاته ليختار مهنة تناسبه و يكون الفرد أكثر ثباتا واستقرار في خياره المهني.

- **مرحلة التخصص:** في هذه المرحلة يكون الفرد قد أختار تماما العمل الذي يريد بعد إن كان قد أكتشف قدراته و ميوله و متطلبات العمل، وبلورة فكرة عن العمل الذي يتفق مع هذه الميول والقدرات. (كريش، 2019، 39)

ولهذا يرى جينزبيرغ أن الاختيار المهني عملية مستمرة وحركية متبادلة بين مجموعتين من العوامل المستقلة نسبيا بين مجموعة من السمات المحددة للفرد كالقدرات و الاستعدادات و الميول و بين العوامل الخارجية المؤثرة في الطالب، وهنا يختلف عن سوبر الذي يرى الاختيار المهني يمكن التنبؤ به عن طريق معرفة السمات ومكونات الشخصية و حدها. (حناشي، 2017، 39)

8-2 نظرية سوبر:

وهي إحدى النظريات التي وظفت الإرشاد النفسي في المجال المهني، وقد تأثر سوبر بالمجالات النظرية التي تبناها جينزبيرغ و رفاقه، وقد أعتد سوبر أن أعمال جينزبيرغ فيها نقص كبير لونها لا تأخذ في الحسبان أو الاعتبار تأثير المعلومات و خبرة الفرد على النمو و الوعي المهني لديه. (عبد الهادي و العزة، 2014، 44)

أكد سوبر على مفهوم الذات كانعكاس لتحقيق ما يتصوره الفرد عن نفسه و أفكاره التي يقوم بها ذاته و يطورها، كما يجاهد الفرد من أجل تحقيق مفهوم ذاته باختياره الدخول في مهنة تسمح له أن يعبر عن نفسه من خلالها، و هذا يأتي من خلال دوره في الحياة الفرد في البيت و المدرسة والمجتمع، وبذلك يحتاج الطالب إلى فهم ذاته و ميوله وقدراته و تفصيلاته و استعداداته ومستوى طموحه، وأهدافه كما يحتاج إلى معلومات مهنية أيضا حتى يتمكن من القيام باختيار عقلائي. (أبو زغيرغ، 2017، 91)

حيث قام بالعديد من الأبحاث قبل نشر نظريته في عام 1953، والتي تنص على أن الأفراد يميلون إلى اختيار المهنة التي يستطيعون من خلالها تحقيق مفهوم عن ذاتهم، والتعبير عن أنفسهم، و أن السلوكيات التي يقوم بها الفرد لتحقيق مفهوم ذاته مهنية، عبارة عن وظيفة المرحلة النمائية التي يمر بها، وعندما ينضج الفرد يصبح مفهوم الذات مستقرا لديه، والطريق التي يتحقق بها مهنية تعتمد على ظروفه الخارجية، فالمحاولات لتخاذ قرارات مهنية خلال فترة المراهقة يفترض أن يكون لها شكل مختلف عن تلك تتخذ في منتصف العمر متأخر. (جودت و العزة، 1999، 44)

- حسب النظرية النمائية لسوبر فإن النمو و تطور مفهوم الذات (المهني خصوصا) يتم عبر 5 مراحل تمتد تشمل كل حياة الفرد و هي:
- **مرحلة النمو:**(من الولادة حتى 14) وتتميز هذه المرحلة بأن مفهوم الذات عند الفرد ينمو من خلال التعرف على الأشخاص المهمين في الحالة في العائلة والمدرسة، و في هذه المرحلة تسيطر الحاجات والخيالات والميول.
 - **مرحلة الاستكشاف:**(من 15 - 24 سنة) و هي مرحلة اختبار الذات و محاولة لعب دور الاستكشاف المهني في المدرسة، و في نهاية هذه المرحلة يصل الفرد إلى معرفة واقعه لقدراته و إمكانياته و اهتماماته و ما يناسب ذلك من البيئة المهنية بحيث يتخذ القرار المهني المناسب.
 - **مرحلة التأسيس:**(من 20 - 33 سنة) و في هذه المرحلة يحصل الفرد على العمل المناسبة، و يبذل جهد للحصول على مكان دائم فيه.
 - **مرحلة التنمية والاستمرار:**(من 45 إلى 64 سنة): وهنا يحاول الفرد على ما حققه أو ما أكتسبه من المهنة من المهنة، ويميل نحو عدم تغيير المهنة لأن الفرد حقق مكانة في العمل.
 - **مرحلة الانحدار:** من (65 سنة فما فوق): و في هذه المرحلة تضعف القدرات العقلية و الجسمية وتتغير نشاطات العمل التي تنتهي المرحلة بالتقاعد. (الخلفاوى، 2011، 48)
- وقد طور سوبر نظرية في الاختيار المهني اعتمادا على المراحل العمرية التي يمر بها الفرد، وهي مبنية على الافتراضات التالية:
- إن الأفراد يختلفون في الميول و القدرات و الاستعدادات و سمات الشخصية.
 - تتطلب كل مجموعة مهن نمطا متميزا من القدرات و الميول والسمات الشخصية إلا أن الأفراد يصلحون لمجموعة مهنية متقاربة.
 - تلعب صفات الفرد و سماته دورا كبيرا في تحديد المهن المناسبة له.
 - إن النمو والخبرة يلعبان دورا أساسيا في تحديد مفهوم الذات و بالتالي تحديد المهنة ودرجة الكفاءة و النجاح، ويبدأ اكتمال الذات بدرجة كبيرة بنهاية مرحلة المراهقة المتأخرة.
- (أبو زعيزغ، 2018، 93)
- أن كل مهنة تتطلب نمودجا محددًا من القدرات و الميول.
 - أن اختيار المهن و التكيف معها عملية مستمرة.

- إن عملية النمو المهني هو عملية نمو وتطور لمفهوم الذات لدى الفرد .
(حناشي، 2017، 40)

8-3 نظرية هولاند:

تعتبر نظرية هولاند من النظريات التي انتهجت الاتجاه الشخصي في نظريات النمو المهني حيث أشار لطفي عام 1993 أن هذا الاتجاه يركز على السمات الشخصية و أثرها في عملية اتخاذ القرار المهني حيث تعتبر عملية اتخاذ القرار المهني نتاج لتفاعل العام الوراثي مع العوامل الثقافية والشخصية وخبرات الطفولة المبكرة لقد وضع هولاند الخطوات العريضة لستة أنواع من الناس من شأنهم أن يطوروا في عملهم في ستة بيئات مهنية .

(الخلفاوي، 2011، 54)

وضع هولاند 1966 الست أنماط الشخصية أو البيئات المهنية على:

- **الواقعي / الحرفي (البيئة الواقعية):** يعتمد الفرد صاحب الميل الواقعي في أداء عمله على التناسق الحركي والقوة الجسمية إلا أنه يفضل المواقف التي يحتاج علاقات الشخصية أو مهارات لفظية، و يميل إلى العمل في مختبرات أو المصانع، أي أنه يستخدم الآلات و المعدات في مهارة يدوية أو جسدية بدرجة أكبر من غيره، وهو مساق و صريح و أمين ومتواضع ومادي و طبيعي...الخ. (أبو عطية، 2015، 41)

- **البيئة العقلية أو الاستكشافية (س):**

يقابلها أصحاب التوجه العقلي ويتصف الأشخاص ضمن هذه البيئة بأنهم:

- يفضلون التفكير في حلو المشاكل أكثر من التصرف بها و يميلون إلى التنظيم والفهم أكثر من السلطة.

- يستمتعون بمطالب ونشاطات العمل الغامض و يهتمون بالبحث عن علل الأشياء وعلاقتها.

- يمتلكون قيم واتجاهات غير تقليدية

- يتجنبون التفاعل الاجتماعي و تكوين العلاقات مع الآخرين.

ومن الأمثلة على المهن التي تمثلها هذه البيئة الأطباء، الباحثون، الفيزيائيون. علماء

الإنسان. (عبد الهادي، العزة، 2014، 63)

- البيئة الفنية (ف) / الفنان:

يعتمد صاحب الميل الفني على التعبير الجمالي و التعبير عن و التعبير عن مشاعره الخاصة و التي تشبع حاجاته ويعبر عنها عن طريق تشكيل المواد أو الألحان المختلفة، ومنهم الرسام و المطرب والملحن والممثل وهو عاطفي يعبر عن نفسه، ويتصف أنه مثالي وخيالي وغير عملي، ومنذفع واستغلالي و حدسي و أنه غير منساق ويتصف بالأصالة وعقد و غير منظم.

- البيئة الاجتماعية:

يعتمد الفرد ذوي الميل الاجتماعي في تحقيق أهدافه المهنية على العلاقات الاجتماعية، لذا فهو لديه مهارة تكوين العلاقات الاجتماعية والقدرة على حسن التعامل مع الآخرين وكسب ودهم و يعمل على مساعدتهم ورفاهيتهم يفضل العمل كمعلم، أخصائي اجتماعي، أخصائي نفسي، و هو ودود وكريم ومساعد للآخرين و مثالي ومتبسط وعطوف ويتحمل المسؤولية، و اجتماعي و لبق ومتفهم ومتعاون ومقنع.

(أبو عطية، 2015، 41، 42)

- البيئة التقليدية: (ق)

و تقابلها البيئة الملتزمة ويتصف الأشخاص ضمن هذه البيئة:

- الالتزام والتقييد بالقوانين والقواعد والأنظمة والرغبة في العمل مع أصحاب السلطة و النفوذ.
- يتجنبون المواقف التي تحتاج إلى علاقات شخصية ومهارات جسدية
- القدرة على ضبط النفس
- يفضلون النشاطات التي تتضمن تنظيماً لفظياً وعددياً.
- ينجزون أعمالهم من خلال الامتثال بطاعة.
- يحصلون على الرضاء ويتجنبون الصراع و القلق.
- يميلون إلى الأعمال تتعلق بتنظيم الأشياء و ترتيبها.
- ومن أمثلة المهن التي تمثلها هذه البيئة أمناء الصناديق في البنوك، أعمال السكرتارية، المحاسبون، المكتبيين. (حناشي، 2017، 44، 45)

- **المغامر:** يمتاز صاحب الميل المغامر بطلاقة اللفظية والتأثير في الآخرين والسيطرة عليهم، و هو يميل إلى الأعمال الخطيرة الغير عادية ويعمل على إقناع الآخرين، ويفضل العمل في مجال السياسة و الصحافة و رجال الأعمال و هو يتصف بأنه مغامر وطموح ويهتم بذاته و متسلط ونشط ومتهور و متفائل و هو يبحث عن الميزات و واثق من نفسه.
(أبو عطية، 2015، 42)

خلاصة :

نستنتج أن الميول المهنية جزء هام من شخصية الفرد ترتبط بتوجهه و ميل الفرد على نشاط معين دون الأنشطة الأخرى، كما تعد الميول المهنية من أقوى دوافع السلوك لممارسة النشاط التي يميل له الفرد، كما تساعده على معرفة ذاته و اكتشاف عالم المهن من حوله.
تناولنا في هذا الفصل تعريف الميول المهنية و أشهر التصنيفات التي قدمها بعض العلماء للميول المهنية و أهميتها و أهدافها و العوامل المؤثرة فيها و كيفية قياسها و أخيرا النظريات المفسرة للميول المهنية.

الفصل الرابع

القسم التحضيري

تمهيد

- 1- تعريف القسم التحضيري
 - 2- تطور القسم التحضيري في الجزائر
 - 3- برنامج القسم التحضيري
 - 4- دوافع الاهتمام بالطفولة في مرحلة التعليم التحضيري
 - 5- مهام و وظائف القسم التحضيري
 - 6- أساسيات القسم التحضيري
 - 7- أهداف القسم التحضيري
 - 8- أهمية القسم التحضيري
- خلاصة

تمهيد:

تعد الطفولة من أهم مراحل الحياة بالنسبة للإنسان منذ ولادته إلى سن الرشد، كما أن هذه المرحلة قائمة بذاتها و لها أهدافها السلوكية والتعليمية، لذلك واجب الاهتمام بهذه المرحلة، تعليم الطفل الخبرات والمعارف و أساليب التفكير والعلاقات الاجتماعية من خلال التعليم التحضيري لتأهيل الطفل لاكتساب هذه المهارات وذلك عن طريق الأنشطة المختلفة التي يعبر فيها عن رغباته و احتياجاته. لأن تعتبر السنوات الخمسة الأولى أساس تكوين شخصية الفرد.

وعليه سنناول في هذا الفصل تعريف القسم التحضيري و تطوره في الجزائر، و برنامج القسم التحضيري وكذلك دوافع الاهتمام بالطفولة في هذه المرحلة، ومرورا بأساسيات قسم التحضيري و أهدافه و أهميته.

1- تعريف القسم التحضيري:

يعد القسم التحضيري من أخصب المراحل التربوية التعليمية في تشكيل الشخصية و تكوينها، لأنها مرحلة تربوية يتم فيها التعلم تلقائيا، ويمهد لمسار العملية التربوية في المستقبل، وتبدو أهمية القسم التحضيري من أهمية تلك المرحلة النمائية في تكوين شخصية الطفل المستقبلية، يعد القسم التحضيري هو القسم الذي يقبل فيه الأطفال المتراوح أعمارهم بين (5- 6) سنوات في حجات تختلف عن غيرها بتجهيزاتها و وسائلها البيداغوجية، كما أنها المكان المؤسسي التي تنتظر فيه المربية للطفل على أنه مازال طفلا و ليس تلميذا و هي بذلك استمرارية لتربية الأسرة تحضيرا لمتدرس في المرحلة المقبلة، مكتسبا بذلك مبادئ القراءة والكتابة والحساب. (بن عمر، 2015، 64)

ويعرف القسم التحضيري كذلك: هو قسم ملحق بالمدرسة الابتدائية يلتحق به الأطفال الذين هم في سن الخامسة كما يمكن للأطفال الأربع سنوات الالتحاق بهذه الأقسام، و يتلقى الأطفال في هذه الأقسام برامج خاصة بالتربية التحضيرية لمدة سنة تحضرهم للالتحاق بالسنة أولى ابتدائي، كما توفر لهم البيئة الغنية التي تساعدهم على نموهم.

تعرف التربية التحضيرية في القسم التحضيري كما يلي: تعني مختلف البرامج التي توجه لفئة الأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة، وجاء فيه كذلك: التربية

التحضيرية تسمح للأطفال بتنمية كل إمكانياتهم كما توفر لهم فرص النجاح في المدرسة والحياة. (بورصاص، 2009، 93)

ويعرف التعليم التحضيري في القسم التحضيري أيضا: هو تعليم يوجد في الممارسة الابتدائية، بحيث يتفاعل أطفال التحضيري مع جميع التلاميذ من مختلف أصناف الأعمار و مراحل التعليمية، ويعتبر منطلق أساسيا للنمو الجسمي و الحركي و الاجتماعي و الوجداني و اكتسابه القدرة على التواصل اللغوي السليم. والتعليم التحضيري هو عملية تربوية تعليمية تعمل على تحضير الطفل للحياة الاجتماعية عن طريق تفاعله للدخول للمدرسة عن طريق تنمية قدراته العقلية. (داود و شطوف، 2018، 38)

من خلال التعريفات السابقة نستنتج بأن القسم التحضيري مؤسسة تربوية اجتماعية رسمية مخصصة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم (5-6) سنوات تقوم فيها التربية على أساس نشاط اللعب، وتحتوي على تجهيزات و وسائل خاصة تتماشى مع المرحلة العمرية، كما أنها تحتاج إلى مربية متخصصة في مجال الطفولة، و القسم التحضيري هو المؤسسة التربوية التي تحمل أسماء مختلفة باختلاف نظام كل مؤسسة منها رياض الأطفال، الحضانه، طفل ما قبل المدرسة، أما في يتلقاه الطفل من تربية تسمى التربية التحضيرية. يستغرق التعليم التحضيري في الجزائر مدة سنتين، ويقبل فيه الذين تتراوح أعمارهم ما بين 4-6 سنوات، وذلك وفقا لشروط يحددها وزير التربية. (سمارة، 1989، 68)

2- تطور القسم التحضيري في الجزائر:

إذا كان المفكرون قد ركزوا اهتمامهم حول معرفة طبيعة الطفل و احتياجاته فإن المجتمعات عملت على إنشاء مؤسسات قصد التكفل بهم، ومنها المجتمع الجزائري الذي انتشرت فيه مؤسسات استقبال الأطفال و فيما يلي:

1-2 قبل الاستقلال: انتشرت المدار القرآنية و الكتاتيب على أداء وظيفتها الحضارية و في مواجهة مشروع المدرسة الاستعمارية ذات الطابع التعليمي التبشيري، و كذا المدارس النظامية العمومية التي اعتمدت القسم المندمج قصد تقريب الأطفال إلى السنة أولى ابتدائي. (بن عمر، 2015، 65)

كما كانت توجد إضافة إلى التعليم القرآني بعض مؤسسات رياض الأطفال و التي وظفت كغيرها من مؤسسات الدولة، إلا كان يتلحق بها إلا أبناء الفرنسيين و القليل من أبناء

المستعمرين أما أبناء الجزائريين فلم يكن بمقدورهم الانضمام إليها أو الاستفادة منها، و كانت المناهج التي يحتويها رياض الأطفال طبق الأصل لما كان موجود في فرنسا، و حرص المستعمر على استبعاد الجزائريين و عدم السماح لهم سواء بالانضمام إليها أو بالإشراف عليها. (مزوز، 2017، 153)

2-2 بعد الاستقلال: وجدت الجزائر نفسها بعد الاستقلال في مرحلة إعادة بناء شامل للمنظومة التربوية لاستيعاب أكبر عدد ممكن من التلاميذ و توحيد التعليم العام حيث أدمجت المدارس التعليم القرآني في النظام العام، و ما بقي من المؤسسات التربوية التحضيرية تكلفت بها قطاعات مهنية اجتماعية أخرى إلى أن أصدرت أمية 16 افريل 1976 التي حددت الإطار القانون و مهام و أهداف التعليم التحضيري، أما من الجانب البيداغوجي فقد عرف صدور وثيقة توجيهية تربوية سنة 1984 تؤكد على أهمية التربية التحضيرية ثم أتبعت بوثيقة تربوية مرجعية للتعليم التحضيري سنة 1990 تحدد أهداف و النشاطات و ملمح الطفل والبرنامج المقترح و كيفية تنظيم الفضاء المادي للقسم التحضيري، و بعد ذلك جاءت وثيقة منهجية سنة 1996 المتمثلة في (دليل منهجي للتعليم المدرسي)، و قد تطور مفهوم هذه المرحلة من مفهوم التعليم إلى مفهوم التربية، حيث نصت الوثائق الرسمية التنظيمية و البيداغوجية على أن الأطفال (4- 5) سنوات يستفيدون من تعليم تحضيري يؤهلهم إلى الدخول إلى سنة أولى من التعليم الأساسي سابقا إلى استدراك جوانب النقص و معالجتها، بينما نص منهاج التربية التحضيرية و الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية سنة 2004 و فيما بعد جاءت و وثيقة الخصائص النمائية للطفل في مرحلة التربية التحضيرية الفردية و الجماعية الداخلية (فضاء القسم) و الخارجية في الساحة الصادرة سنة 2006 و تليها تدابير تنظيمية تربوية خاصة بالتربية التحضيرية صادرة بتاريخ 20 أفريل 2008، و تشمل الأهداف و كيفية فتح الأقسام و تسجيل الأطفال و التأثير و توزيع الزمن البيداغوجي، و تليها وثيقة خاصة بأشكال تنظيم فضاء قسم التربية التحضيرية بل و أكدت الوثائق على الاهتمام بالجانب التربوي لإنماء شخصية الطفل قبل الاعتناء بالجانب المعرفي. (عدس، 2001، 66)

التعليم هو المحو الأساسي للتربية و لكل تربية فلسفتها التي تعكس الحضارة المنتمية إليها، و نظام التربوي المعبر عن الطموح الثقافي و عن آمالها، و التعلم في الصغر إرساء للقواعد الأساسية لبناء المجتمع و بالتالي سيندرج تحت سياق التراث الحضاري الإنساني

حيث دعا العديد المهتمين بالتربية و التعليم لإنشاء مؤسسة تعمل على تعليم الصغار و بتالي أسست و أنشئت الأقسام التحضيرية.

3- برنامج القسم التحضيري:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة أهم مرحلة يمر بها الطفل، وهذا حسب ما أكده علماء التربية و علم النفس، لأنها المرحلة التي يتم فيها نمو أكبر نسبة لقدرات الطفل العقلية و الاجتماعية و و الحسية و الحركية و بشكل سريع، وهذا ما أستوجب على المهتمين والقائمين على رعاية أطفال هذه المرحلة، توفير البيئة الغنية بالوسائل و المعدات التي تساعد على نمو الطفل بشكل طبيعي من خلال تلبية حاجاته و متطلباته في النمو. و لذلك فقد تم إنشاء مؤسسات التربية التحضيرية لاستقبال هؤلاء الأطفال، ولكن إنشاء هذه المؤسسات فقط لا يكفي إذا لم تكن لها برامج ثرية تقيد الأطفال و تزودهم بمعارف وخبرات. و لهذا فقد عمل المهتمون بتربية الأطفال ما قبل المدرسة بإعداد برامج ر أو أنها مهمة لتلبية متطلبات النمو.

3-1 تعريف البرنامج: هناك مجموعة البرامج الشائعة و المعول بها في مؤسسات التربية التحضيرية و هناك مبادئ في تنظيم و تقديم هذه البرامج و الأقسام التي تنقسم إليها هذه البرامج، حيث وجدنا أن هناك برنامج يومي وبرنامج أسبوعي و برنامج شهري و برنامج سنوي.

و كما نعلم أن مؤسسات التربية والتعليم تتعامل بالبرنامج الأسبوعي، لكن برامج التربية التحضيرية تتميز بالمرونة، حيث بإمكان المربية أن تغير الأنشطة المبرمجة حسب ما تراه مناسباً لمتطلبات و ميول الأطفال.

فالحجم الساعي المخصص للقسم التحضيري هو 27 ساعة، موزعة على عدة مجالات و هي المجال التواصلية، المجال العلمي، المجال الفني و البدني و المجال التنظيمي.

- المجال التواصلية يمثل: نشاط اللغة الذي ينقسم إلى نشاط التعبير الشفوي و نشاط الكتابة و نشاط القراءة.

- المجال العلمي يمثل: نشاط الرياضيات و الذي يتمثل في الحساب، الهندسة، والقياس و حل المشكلات.

- المجال الفني يمثله: نشاط الرسم والأشغال، الموسيقى و الإنشاد، المسرح و العرائس.
- المجال البدني يمثله: نشاط التربية البدنية والإيقاعية.
- المجال التنظيمي: و يتمثل في التدريب على النظام أثناء الدخول و الخروج، و وقت الراحة و فيما يلي جدول يوضح توزيع الحجم الساعي الأسبوعي للقسم التحضيري، من منهاج التربية التحضيرية. (بورصاص، 2009، 38)
- إن برنامج التربية التحضيرية يختلف عن غيره من برامج الأقسام الابتدائية الأخرى، فهو يقوم على أساس النشاط الحر واللعب. وهذا راجع للمرحلة العمرية التي يتميز بها الطفل بحيث يسودها النشاط والحركة و هذا ما يجب على البرنامج التحضيري مراعاته من خلال تماشيه مع قدرات الطفل و العمل على تنمية مدركاته وحواسه و مواهبه و كذلك تطوير أساليب التفكير لديه، ويهدف هذا المنهاج إلى تحقيق عملية التفاعل بين الأطفال و الأعضاء المحيطين به و يسعى أيضا إلى تحقيق الاتزان العاطفي للطفل.
- (كربوش و حجايل، 2013، 218)

3-2 أهمية برنامج قسم التحضيري:

- لبرنامج طفل ما قبل المدرسة أهمية بالغة تتمثل فيما يلي:
- تزويد الطفل بالأمن و التغذية في جو ملائم لنمو و إثراء معارفه التي تتوافر على نحو خاص في مدارس ما قبل المدرسة التي يقضي فيها الطفل جزء من يومه و بصورة خاصة فإن الأطفال سوف يستفيدون من الخبرات التي قد لا يحصلون عليها من المنزل.
- تهيئة الطفل لدخول المرحلة الموالية من التعليم الرسمي، وذلك من خلال تزويده بالمبادئ والمهارات الأساسية التي تكون لديه الاستعداد لذلك التعليم، كما تهيئه نفسيا و اجتماعيا لينتقل من مراحل الاعتماد على ذاته إلى تفاعله و تعامله مع الآخرين و لأن مرحلة ما قبل المدرسة هي أساس نجاح العملية التعليمية في المراحل الموالية، والخبرات التي يمر بها الطفل في هذه المرحلة تبقى مسؤولة على كل ما يظهر على الطفل على ما يقوم به من سلوكيات في المستقبل، قد هدفت بعض الأنشطة العلمية المكونة للبرنامج المقدمة لهذه المرحلة من الطفولة إلي:
- تدريب الطفل على الملاحظة.
- تدريبه على اكتساب المعلومات بطريقة صحيحة.

- تدريبه على استخدام الأسلوب العلمي في تفكيره.
- تعويده على العمل الفردي أو الجماعي من خلال ممارسة التجارب العلمية.
- استغلال اهتمام الطفل في هذه المرحلة بالموضوعات الحيوية في تنمية ميوله و تكوين مهاراته العلمية.
- توفير الأساس المتين لبناء الخبرة الأكاديمية عند الطفل و المتمثلة في بناء النمو اللغوي والخبرة القرائية و الأنشطة التي تثير في اهتمام بالكتابة والحساب. (مزوز، 2017، 6)

4- دوافع الاهتمام بطفولة في مرحلة التعليم التحضيري:

يعتبر القسم التحضيري مجتمع صغير يحي فيه الطفل حياة أقرب إلى المنزل منها إلى المدرسة لذا سعت هذه المؤسسات إلى العناية بالطفولة و الاهتمام بتنشئتها تنشئة سليمة و هذا من خلال عدة دوافع نفسية تربوية و اجتماعية و حتى اقتصادية حيث تتخلص هذه الدوافع في ما يلي:

4-1 الدافع النفسي: تكتسي أهمية مرحلة التعليم التحضيري من أهمية السنوات الخمسة أو السنة الأولى من عمر الطفل، فمن الأمور التي يؤكد علماء النفس والتربية كثيرا، و يولونه اهتمام البالغ أن السنوات الأولى في حياة الطفل و أقصد بها مرحلة ما قبل الابتدائية تعتبر أخطر مراحل نموه. لما لها أهمية قصوى في تكوين شخصيته، بصورة تترك طابعها على جسمه و عقله و نفسه وسلوكه، طوال مراحل حياته. ذلك لأن الطفل خلال تلك السنوات يكون أكثر قابلية للتشكل بالشكل الذي يتعرض له، كما يكون أكثر قابلية للتأثر بالعوامل التي تحيط بيه، سواء كانت داخل المنزل أو خارجه في البيئة الاجتماعية التي يحتك بيها الطفل سلبا وإيجابا. حيث تساعد على النمو السليم في جو سليم و بيئته تربوية سليمة يتاح لهم الجو التربوي و النفسي و الاجتماعي و الثقافي والرياضي لكي تنمو شخصياتهم نموا طبيعيا، خاليا من رواسب العقد النفسية و من رواسب الشوائب التي تعترض حياتهم داخل الأسرة وخارجها وخصوصا الأطفال الذين تعمل أمهاتهم طوال اليوم خارج المنزل، و يتركون بدون رعاية كافية و أو الأطفال اليتامى حيث ينشئون محرومين من حنان الأم وعطفها و رعايتها و توجيهها الرشيد مما يترتب عليه تكوين عقد نفسية كثيرة لديهم تؤثر عليهم طوال حياتهم. (داود و شطوف، 2018، 8)

4-2 الدافع الاجتماعي: وهناك إلى جانب الدافع النفسي الذي سبق الحديث عليه بدافع اجتماعي هام عجل بظهور و انتشار مدارس الحضانة و رياض الأطفال في العالم حيث أصبحت هذه المدارس تؤدي خدمة اجتماعية هامة، للأطفال نظرا لتزايد عدد الأطفال في الأسرة الواحدة ففي مثل هذه المدارس توجه العناية إلى تدريب الأطفال على العادات الاجتماعية الصالحة، كعادة الأخذ و العطاء و التعاون و العمل في جماعة و احترام حقوق الآخرين و حرياتهم و المحافظة على الأملاك العامة، و كذلك على تدريب الأطفال على العادات الشخصية النافعة للنظافة كغسل اليدين قبل الأكل و بعده و قلم الأظافر و غسل الأسنان ثم تدريبهم على العادات الصحيحة في تناول الطعام ومحاربة الميكروبات و معرفة المواد الغذائية النافعة، إلى غير ذلك من العادات الاجتماعية الصالحة التي تجعل منهم مواطنين صالحين في حياتهم و مستقبلهم.

4-3 الدافع التربوي: وغير خاف عن الأذهان الدور التربوي الهام الذي تلعبه مرحلة التعليم التحضيري في إعداد الطفل للالتحاق بالمدرسة الابتدائية، حيث تحصل له عملية فطام عن أسرته في وقت مبكر. فيتعود فراقها ساعات معينة من النهار يندمج خلالها مع المجموعات من الأطفال في مثل منه يحد لديهم ما يشبع ميله الى الألعاب بمختلف أنواعها و قد تقطن المربون إلى أن العملية التربوية تبدأ أجمل أن يبدأ الطفل الدراسة في المدرسة الابتدائية وجدوا أن النمو الجسمي و العقلي السليم يعتمدان على البيئة الصالحة ليس في المنزل وحده، بل و في مثل هذا السن ميالون بطبيعتهم إلى اللعب، و إلى التقليد لذلك أنشئت مدارس الحضانة و رياض الأطفال لكي توفر لهم الجو المناسب و البيئة الصالحة وأدوات اللعب المفيدة التي تثير خيالهم و تساعد على التعلم عن طريق اللعب و تقليد السلوك الاجتماعي الصالح و حفظهم من الألعاب العشوائية و التقليد غير التربوي في سلوكهم و أحاديثهم و معاملاتهم.

4-4 الدافع الاقتصادي: ولعل الدافع الاقتصادي يعتبر من أكثر الدوافع التي أدت إلى إنشاء مدارس الحضانة و قسم الأطفال و انتشارها في مختلف دول العالم، ذلك أن المرأة بعد ظهور الصناعة الحديثة و انتشارها خرجت إلى العمل و ساهمت إلى جانب الرجل في مختلف مجالاته وبذلك أصبحت غير قادرة على توفير الرعاية و الإشراف التربوي و اللازمين لأطفالها الصغار، فاستوجب الضرورة تكوين مدارس الحضانة للعناية بالأطفال

أثناء عمل الأم خارج المنزل من توفر لهم الرعاية البدنية و التربوية الكافية تساعدهم على أن يصبحوا قادرين على المعيشة و اللعب مع الآخرين في جو ملؤه المرح و السعادة الغامرة. (بن عمر، 2015، 68، 69)

5- مهام و وظائف القسم التحضيري:

القسم التحضيري يقوم بتأدية مهامه المتمثل في تربية مخصصة للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة. تختلف وظائف الروضة من قسم إلى آخر سنحاول عرض الوظائف الأساسية و المتمثلة في ما يلي:

5-1 التنشئة الاجتماعية: ينتقل الطفل من أسرته مؤسسة رياض الأطفال و التي أعدت خصيصا لاستقبالهم وفيها يكون من حيث المعاملة إذ ليجد هؤلاء الأطفال صعوبة للتكيف مع بعضهم البعض رغم أنهم في نفس السن إذ أن عملية التطبيع الاجتماعي التي يتلقاها الطفل سواء في الأسرة أو الروضة سيتعلم كيف يسلك السلوك المناسب نحو الآخرين و هذا ما يوصلنا إلى تحقيق ذاته و يتفهم العلاقات مع غيره و بناء الإحساس بالانتماء نحو المجتمع، إن الأخلاق و الاتجاهات الاجتماعية لا تتو تلقائيا بمجرد احتكاك الطفل في بيئة و إنما للقسم التحضيري دور هام في تربية الطفل اجتماعيا و خلقيا، و خاصة أن الطفل يميل بطبعه للتمركز حول الذات و هنا يأتي دور المربية المنشئة في الروضة ليس مجرد تنظيم السلوك و إنما تعويد الطفل على معايير السلوك التي يطلبها المجتمع.

(رابح، 1990، 116)

5-2 التنشئة العقلية: أكد علماء النفس أنه لكي يكون نمو الطفل العقلي و الانفعالي في مرحلة ما قبل المدرسة سائرين في طريقه الصحيح و يجب أن تتطور البيئة الاجتماعية المناسبة و التي يتفاعل فيها الطفل مؤثرا و متأثرا، وعلى المؤسسات ما قبل المدرسة تهيئة المواقف و الأجهزة و الأدوات التي تساعد الطفل على هذه التنمية العقلية و تطوير القدرات العقلية للطفل التي تتمثل في الذكاء - التخيل والملاحظة - و يعد هذا بمثابة تهيئة ضرورية

لانتقال الطفل إلى المدرسة الابتدائية، إذ سوف يجعل تقبله لما يتعلمه (القراءة - الكتابة - الحساب) أسرع و أسهل.

3-5 تنمية الميول و الاتجاهات نحو مهنة المستقبل: يجب الأطفال التعامل مع الأشياء على أنها لعب، و تدريجياً يتحول لعب الأطفال هذا إلي سلوك، و العلماء يقصدون به السلوك الموجه، وهنا يبدأ بتكوين مفهومه عن الفرق بين اللعب والعمل الجاد و هذا لا يتم إلا بتوفير ما يلي:

- نوعية معينة من المربيات أو المنشآت المؤهلات تربوياً و نفعياً و اجتماعياً.
- القدوة الحسنة ضرورية إذ لا بد للمربية أن تكون المثال الأعلى في تصرفاتها أو هيئتها حتى يقتدي بها الطفل.

- ضرورة التدرج في تكوين الطفل على العمل الجاد تدريجياً يتمشى مع إمكانيات الطفل.
- تهيئة المواقف المناسبة ليقوم طفل ما أو مجموعة صغيرة من الأطفال قد لا يود عليه أو عليهم بفائدة مباشرة بهدف تحطيم اتجاه الأنانية عند الطفل.

4-5 التنمية الجسمية: نجد أن النمو الجسمي لا يقف وحده بل تسانده التنمية العقلية و الجسمية إذ يمكن أن تنظر إلى تربية الجسم من النقاط التالية:

- العناية بالصحة.

- التغذية.

- تنمية العضلات الكبرى و الصغرى. (بن عمر، 2015، 74، 75)

و تتلخص مهام و وظائف القسم التحضيري في ما يلي:

- تعويدهم على العادات العملية الحسنة و تربيتهم على حب الوطن و الإخلاص له.
- مساعدتهم على النمو الجسمي و تربيتهم على حب العمل و تعويدهم على العمل الجماعي
- تمكينهم من تعلم بعض مبادئ القراءة و الكتابة و الحساب.
- التربية التحضيرية تسمح للأطفال بتنمية كل إمكانياتهم، كما توفر لهم فرص النجاح في المدرسة و الحياة.

- استكشاف الطفل لإمكاناته و توظيفها في بناء فهمه للعالم.

- الإعداد للتمدرس. (العايب، 2004، 21)

6 - أساسيات القسم التحضيري:

لقسم التحضيري عدة شروط يجب على القائمين الاهتمام بها من أجل تنمية إمكانات الطفل، كما توفر لهم فرص النجاح في المدرسة و الحياة.

6-1 الشروط الواجب توفرها في هيئات تعليم التحضيري:

- دراسة علم النفس الطفل دراسة معمقة حتى يتمكن من معرفة خصائص الطفولة وصفاتها و المميزات البدنية و العقلية و النفسية للطفولة المبكرة و تطور نمو الأطفال و أساليب معاملتهم و طرق علاج مشاكلهم.

- مبادئ علم الصحة العامة وخصوصا الأمراض الشائعة بين الأطفال و طرق الوقاية منها
- دراسة ما ينبغي أن يتوافر من شروط تربوية و علمية و صحية و اجتماعية في الألعاب و القصص و الأناشيد بإضافة إلى طرق تعليمها في مرحلة التعليم التحضيري.

- دراسة مبادئ الصحة النفسية من أجل معرفة عيوب النطق كالتأتأة و أمراض الكلام.

- ثقافة وافية في أدب الأطفال و طرق التعليم الخاص بهم.

- دراسة الوسائل التعليمية و طرق استخدامها.

- على المربية أن تتمتع بصحة بدنية و عقلية جيدة و أن تتمتع بمظهر حسن و شخصية جذابة.

تعتبر هذه الشروط من أهم الشروط التي يجب مراعاتها في القسم التحضيري كونه مرحلة حاسمة في تشكيل الطفل، مما يضمن نمو شخصية سوية و متوازنة في هذه المرحلة.

6-2 واجبات القسم التحضيري: بما أن مرحلة الروضة ما هي إلا امتداد للأسرة و ما يحيط

بها، و من ثم فإن البرامج التعليمية استمرار لخبرات الحياة، فهي تكمله و تتصل به و لا تتضارب معه، أو تعيقه و بالتالي فالقسم الأطفال واجبات عليها القيام بها و يمكن إيجازها فيما يلي:

- قسم الأطفال في مرحلة اكتمال نمو شخصية الطفل التي اكتسبها من بيئته الأسرية، لإحداث توازن و تقيد بالجماعة فإن الروضة تنزع من الطفل ما يشبه من عزله و تمكنه التكيف مع الأقران في جو أسري و ذلك بإعطائه معايير تقود إلى هذا السلوك من خلال الأنشطة التي تختارها المربية.

- المساواة بين الأطفال ذوي المستويات الثقافية المختلفة، و هكذا الاجتماعية و الاقتصادية المتباينة.
 - إكساب الطفل العادات الصحيحة السليمة، و كيفية استخدام العضلات، و يكون ذلك بتعليمهم بعض الحركات الرياضية لضمان و السلامة البدنية الجسدية.
 - تنمية الميول والمهارات و الرغبات لبناء شخصية قوية مستقبل و يكون من خلال اكتشافهم من طرف المربية و العمل على ترسيخ ما يلزم، ويعاد من شأنه أن يعيق نمو الشخصية.
 - إكسابهم الثقة بالنفس بإخراجهم من عقدة الاتكال على الأم في كل ما يلزمهم حسب قدراتهم، وتعليمهم أشياء من النظام و الالتزام.
 - توفير جو ملائم لنشاط الطفل، حركته و الذي يمنحه الحرية في اللعب و القيام بالنشاطات الحرة.
 - وظيفة الروضة هي الإعداد للتعليم، وليس التعليم لذا يجب عليها توفير جو يتم فيه التعليم عن طريق اللعب و النشاط.
 - و من خلال هذه الواجبات نستنتج أن الواجب المؤكد لقسم التحضيري هو الإعداد والتهيئة للالتحاق بالمدرسة لذا يجب أن يكون أسلوب العمل بداخلها مزيفا بين التعلم والنشاط.
- (بن عمر، 2015، 70)

7- أهداف القسم التحضيري:

القسم التحضيري مؤسسة تربوية اجتماعية مكملة بنشاط الأسرة. كما لا يقتصر دورها فقط لرعاية الأطفال أثناء غياب الوالدين بل تعمل على تلقين الأطفال القيم المرغوب فيها اجتماعيا كما تنشيط اليقظة الفكرية لديهم وتمدهم بالمعارف و تعليمهم المبادئ الأولى للقراءة والكتابة والحساب. حيث من ذلك يمكن تصنيف أهداف الأقسام كالأتي:

7-1 الأهداف التربوية:

تتمثل هذه الأهداف في الأسس والغايات التي تسعى إليها مؤسسة التعليم ما قبل المدرسي إلى تحقيقها الطفل بعد أن يقضي فترة من الزمن داخل هذا الوسط التربوي يكتسب

مجموعة من الخصائص المعرفية و العقلية التي تسهل عليه تكيف والتأقلم مع أجواء المدرسة كبيئة تعليمية جديدة.

- تجعل الطفل مستعد للدخول إلى المدرسة و ذلك بتعليمه الأساليب الأولى في القراءة والكتابة و الحساب و الخط.

- تعلمه التفريق بين الخطأ والصواب.

- تتيح الروضة للطفل فرص التعبير اللفظي و بذلك تنمي مهاراته اللغوية في مقدمتها مهارات التحدث و الاستماع كما تهيئه للقراءة و الكتابة حتى يستفيد من ذلك عن التحاقه بالمدرسة.

- تكسبه طرق الاعتناء بنفسه و صحته وذلك بتعليمه عادات صحية كالنظافة و حسن اختيار أكله و مهاراته رياضية و قواعد بسيطة و سلامة أمنة. (بن عمر ، 2015 ، 77)

7-2 الأهداف النفسية:

- تنمية عامل الثقة لدى الطفل من خلال التعبير عن آرائه بالحركة و اللغة والفن و الإبداع و النزاع إلى الاستقلال.

- الشعور بالأمن و الاستقرار النفسي لتخليص الطفل من الخوف و الخجل.

- تنمية الثقة بالنفس و الاتصال بالعالم الخارجي الذي يعيش فيه و يتأثر في المناخ العاطفي الذي يحيط به.

- إشعار الطفل بقيمته و أهميته و حجز الزاوية في بناء سعادته و كل ما امتلك هذا الشعور الإيجابي قدر على أن يستقبل الحياة بمرح و غبطة دون أن يضع في طريقه متاعب و عراقيل غير منتظرة.

7-3 الأهداف الاجتماعية:

و تتمثل في ما يلي:

- إتاحة إمكانية إقامة علاقة اجتماعية مع أقرانه و بذلك تؤدي أقسام الأطفال وظيفة اجتماعية نحو الأطفال.

- تنمي لديه فكرة قبول التعاون والعمل الجماعي و الابتعاد عن الأنانية و الفردية.

- تعمل على غرس القيم الخلقية فالطفل كالطاعة مثل طاعة الوالدين و احترام الناس و فعل الخير و بث روح الوطنية والإخلاص للوطن.
- توفر له فرص التعامل مع أقرانه من حيث تضاعف المواقف التي تستدعي منه سلوكا معين و تصرف مناسب نحو زملائه.
- تقوية الصلة بين الأطفال و خيبرهم من الكبار الذين يرعونهم كلما كان ذلك حافز لهم على تقليدهم. (سمازه، 1989، 73)
- و تختلف أهداف التعليم التحضيري باختلاف أساليب الحياة وأفكار المجتمع و فلسفته التربوية هي من تحدد الهدف وعلى هذا وضعت الجزائر مجموعة من الأهداف بغية تحقيقها في التعليم التحضيري وهي كالآتي:
- المساهمة في تحقيق التنشئة الاجتماعية
- تنمية شخصية الطفل المعرفية والحسية و الحركية.
- إطلاق قدرة الأطفال الإبداعية و تعزيزها.
- تعديل الاضطرابات السلوكية.
- مساعدة الطفل على تحقيق نتائج دراسية مميزة في التعليم الابتدائي.
- تنمية الحواس التي هي أساس تنمية الطفل جسما وعقليا و انفعاليا.
- العمل في تكملة التربية العائلية و استدراك جوانب النقص فيها و معالجتها.
- مساعدة الأطفال على تفتح طاقاتهم وقدراتهم المختلفة و محاولة إكسابهم معارف و مبادئ أولية لتهيئتهم إلى الدخول إلى المدرسة.
- تعويد الأطفال على تحمل المسؤولية و الاعتماد على النفس.
- تكسبه الاتجاهات السليمة التي تساعده على التفاعل و المشاركة الإيجابية مع الآخرين و الراشدين. (داود و شطوف، 2018، 41)

8- أهمية القسم التحضيري:

القسم التحضيري مؤسسة تربوية تعليمية أوجدها المجتمع بهدف نقل طفل مرحلة ما قبل المدرسة من حالة إلى أخرى أكثر تقدما و سموا و رقيا في نموه النفسي بصفة عامة و النمو العقلي بصفة خاصة.، و مهمتها التأثير على سلوك أطفال ما قبل المدرسة الذين يلتحقون بها قصد إكسابهم مجموعة من المهارات و القدرات العقلية و الاتجاهات الاجتماعية

و القيم الدينية التي تسهم في نمو شخصية الطفل نموا متكاملًا و عليه فإن الروضة بمواقفها التربوية والتعليمية تعمل على إسرار فيه وتحريك القدرات العقلية لدى الطفل. كما يدعي بعض علماء النفس وإنما بشكل أساسي في التعامل اليومي الديناميكي بين الطفل و المؤثرات التربوية التعليمية التي تشير بها المؤسسات التربوية المنظمة منها وغير المنظمة الفعاليات النفسية و من بينها العمليات العقلية لدى الطفل فالتمارين اللغوية و الحسابية والتدريب الحسي والحركي و غيرها مما يتم في الروضة عن طريق نشاط اللعب بصفة خاصة كل ذلك ينمي العمليات الذهنية للأطفال كالملاحظة و المقارنة والتصنيف و التجميع و التحليل و التركيب. (بن عمر، 2015، 70)

خلاصة

من خلال هذا الفصل يمكن القول أن التعليم التحضيري هي مرحلة مهمة للطفل قبل دخوله للمدرسة باعتبار أن هذه المرحلة حرجة بالنسبة للطفل سواء من الناحية التربوية أو المعرفية، لذلك يعتبر قسم التحضيري هو المرحلة الذي يكتشف الطفل عن مهاراته و قدراته الذاتية، وتنشئة الطفل تكون على قاعدة متينة نظرا للواجبات التي يقوم بها القسم التحضيري الذي يعمل على تهيئة الطفل، ومنه تناولها في هذا الفصل تعريف القسم التحضيري وتطوره في الجزائر وبرنامج و أساسيات قسم التحضيري و أهدافه و أهميته.

الجانب الميداني

الفصل الخامس

التصور المقترح لبرنامج التربية المهنية

تمهيد

- 1- التعريف ببرنامج التربية المهنية المقترح
- 2- طريقة تصور وتصميم البرنامج
- 3- أسس برنامج التربية المهنية المقترح
- 4- الأدوات و الأساليب المستخدمة في البرنامج
- 5- الخطة التعليمية المقترحة لبرنامج التربية المهنية

خلاصة

تمهيد:

في هذا الفصل اقترحنا تصور برنامج التربية المهنية لفئة قسم التحضيري (5- 6 سنوات) و وضع خطة تعليمية لمجموعة من المهن تم اختيارها على حسب البيئة المعاشة، و صمم هذا البرنامج لنمو التفكير المهني للأطفال ويتضمن البرنامج المقترح نشاطات تعليمية بها مناقشات و قصص و ألعاب أعدت لتناسب مع مستويات المعرفة و الإدراك لدى الأطفال، و كان هذا التصور قناعة من الباحثان هدفه تبلور المشروع المستقبلي لطفل في وقت مبكر. و قد تطرقنا في هذا الفصل إلى أستنتاج تعريف للبرنامج المقترح و طريقة تصميمه و الأسس و الخلفية النظرية لهذا البرنامج و الإستراتيجيات و الوسائل المستخدمة فيه.

1- تعريف برنامج التربية المهنية المقترح:

نشاط تعليمي تربوي مخطط تخطيط منظم يهدف إلى إكساب المفاهيم المهنية و أدوات المهن و كيفية ممارستها لإثارة اهتمام أطفال التحضيري لعمر (05 - 06 سنوات) و ميولهم المهنية نحو حرفة معينة، و تحويلها إلى استعدادات لتشكيل اختيارات و نضج الوعي المهني لتبلور مشروعه الشخصي في وقت مبكر.

2- طريقة تصور وتصميم البرنامج:

تم تصميم البرنامج بطريقة منظمة و مهيكلة بشكل جيد حيث يحتوى محاور البرنامج ونشاطاته على 12 نشاط تعليمي (حصة) و تتراوح المدة الزمنية لكل حصة ساعة و نصف وفقا لطبيعة ومحتوى كل نشاط، موزعة كل حصة على تعدد المهن و يشمل البرنامج أسماء المهن التالية (الفلاح . الطبيب . المعلم . البناء والمهندس . النجار . الخباز . شرطي المرور . رجل الإطفاء . الخياطة والتصميم . الميكانيكي)، ونقترح تطبيق شبكة الملاحظة أثناء الحصة الأولى بعد عرض مختلف المهن بشكل مختصر كقياس قبلي قبل تنفيذ البرنامج و بعد تطبيق البرنامج على التلاميذ نقترح على المعلم تطبيق شبكة الملاحظة مرة أخرى في آخر حصة كقياس بعدي ، ولهذا البرنامج أهداف عامة الاندماج مع الوسط المدرسي و الدافعية لتعليم و اكتساب مفاهيم مهنية، كما يتضمن كل نشاط أهداف خاصة ذات أبعاد محددة:

- معرفة و استبصار الذات.
- معرفه المهن و أدواتها و كيفية ممارستها
- معرفة صاحب كل مهنة و دوره لأداء مهنته.
- القدرة على الاستكشاف.
- القدرة على التركيب و التحليل والربط.
- القدرة على المطابقة بين الصورة و الأداة.
- التعرف على المهنة المفضلة لكل تلميذ
- ويتضمن كذلك البرنامج (محتوى) أنشطة تعليمية لكل نشاط مقسمة إلى أنشطة صفية و أنشطة اللاصفية، وكان اقتراحنا أن برنامج التربية تم تصميمه بشكل مستقل و منفصل عن بقية المواد الأخرى، كان مكمل فقط لمادة التربية التشكيلية. و قد كان التكامل أيضا بين بداية كل حصة ونهاية كل حصة.
- حيث تتضمن الأنشطة الصفية للبرنامج حوار و مناقشات و تساؤلات من المعلم على مهنة معينة لتعريف التلميذ بأصحاب المهن و أدواتها و هذه الوضعيات التعليمية تجعل الطفل يسأل و يكتشف و يبدأ في بناء معارفه و تعلماته.
- و تحتوي الأنشطة اللاصفية للبرنامج، تم تناولها بطريقة جماعية ضمن أفواج في بعض النشاطات كمهنة الخباز و البعض منها بطريقة فردية كمهنة المعلم أي يعمل الطفل بمفرده و الأطفال الآخريين مشاهدين، و اعتمدنا غالبا في مختلف الأنشطة على اللعب التخيلي وفقا لنظرية النمو المعرفي لطفل ما قبل المدرسة و وفقا لنظرية سوبر للمرحلة الأولية من مراحل النمو (مرحلة الخيال 04 - 10 سنوات) و نظرية جنيزبيرغ (مرحلة الخيال من 3 - 11 سنوات)، و اعتمدنا كذلك على تمثيل الأدوار و التقليد و التقمص. لأن هذه الأساليب تثير ميول الطفل و اهتماماته لتحول إلى استعدادات نحو المهنة المفضلة لديه و نضج مهني و خيار لمشروعه في وقت مبكر من خلال تجسيد تفكيره عن طريق الأنشطة اللاصفية و الرحلات الميدانية لتوسيع أفاقه المهنية.

3- أسس برنامج التربية المهنية المقترح:

أعتمد البرنامج على مجموعة من الإستراتيجيات التعليمية التي تتكون من مجموعة من الأسس كالأتي:

- الاهتمام بالنمو الشامل و المتكامل للطفل.
 - ارتباط محتوى البرنامج و الأنشطة التعليمية بالأهداف التي وضع من أجلها.
 - مراعاة مستوى النضج العقلي للأطفال القسم التحضيري.
 - استخدام أدوات و وسائل تعليمية مناسبة لمحتوى و أنشطة البرنامج.
 - مشاركة جميع الأطفال في مختلف الأنشطة التعليمية.
 - توزيع الأدوار على الأطفال وفقا لرغباتهم.
 - مراعاة التقويم و الواجبات المنزلية لجميع الأنشطة التي يقوم بها الطفل أثناء البرنامج.
- (مصطفى، 2019، 1060)
- يحاول التلاميذ من خلال هذا البرنامج الكشف و التعرف على العلاقة الموجودة بين المدرسة وعالم الشغل و محاولة إدراك و اكتساب مختلف الأدوار المهنية التي يقوم بها الأشخاص المحيطين به مع إعطاء معنى لأهمية الذات.
 - كما يعمل هذا البرنامج إلى نمو تفكير الطفل نحو مهنة معينة نمو مهنيا سليما يصل به إلى مستوى الوعي المهني من خلال تجنيده بكفاءات و خبرات و اتجاهات و سلوكيات تساعد على فهم ذاته و فهم محيطه من جهة أخرى.

4- الأدوات و الإستراتيجيات و الأساليب المستخدمة في البرنامج:

- لعب الدور - الواجبات المنزلية - التعزيز - لعبة الدوائر البلاستيكية - التقليد - التقمص
- اللعب التخيلي - قصص - صور - ألعاب تركيبية - أدوات المهن - أناشيد المهن.

5- الخطة التعليمية المقترحة لبرنامج التربية المهنية:

التقويم	زمن الحصة	وسائل و استراتيجيات تعليمية	المحتوى (أنشطة تعليمية)	الفئة المستهدفة	أهداف الحصة	عنوان النشاط	
واجب منزلي :المطلوب كل تلميذ يرسم صورة لصاحب المهنة الذي أختارها بمساعدة الولي	ساعة ونصف	. قصة المهن . أنشودة المهن . صور ، سبورة . شبكة ملاحظة	- يدخل المعلم المطبق و يلقي التحية على التلاميذ. - يسأل المعلم، ماذا تريدون أن تكونون في المستقبل يا أطفال؟ مع توضيح صور لأصحاب المهن و تعليقها على السبورة، فيجيب كل طفل على المهنة الذي يختارها و يعبر الأطفال على هذه الصور. - بعد ذلك يقول المعلم هيا يا أطفال سنروي قصة جميلة (قصة المهن) لنتعرف على أصحاب المهن . و يصغي لها جميع التلاميذ - بعد ذلك هيا بنا يا أطفال ننشد أنشودة المهن ينشد المعلم و الأطفال يرددون النشيد.	أطفال قسم التحضيرى	- أن يتعرف التلميذ على المهن و أصحابها بشكل مختصر - أن يذكر الطفل بعض المهن في مجتمعه و أهميتها - أن يندمج	أصحاب المهن	الحصة (1)

			<p>. أثناء الحصة ومع عرض الملصقات للمهن ورصد سلوك طفل لمهنة ما من المهن المعروضة يقوم المعلم بتطبيق شبكة ملاحظة كقياسي قبلي لميل الطفل قبل تنفيذ البرنامج .</p>		التلميذ مع الحصة		
--	--	--	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--	---------------------	--	--

التقويم	زمن الحصة	وسائل و استراتيجيات تعليمية	المحتوى (أنشطة تعليمية)	الفئة المستهدفة	أهداف الحصة	عنوان النشاط	
<p>تقويم 1: أربط بسهم كل أداة ما يناسب مهنة الفلاح؟</p> <p>تقويم 2: أذكر الأدوات التي نحتاجها في عملية الزرع.</p> <p>تقويم 3: صف كيفية و طريقة الزرع . واجب منزلي: نطلب من</p>	ساعة ونصف	<p>- الحوار</p> <p>- المناقشة</p> <p>- سبورة</p> <p>- محراث . مرش</p> <p>ماء . دلو،</p> <p>ألعاب خاصة</p> <p>بمهنة المزارع .</p>	<p>:أنشطة صفية</p> <p>يحضر الأطفال الواجب المنزلي المكلفين به، رسومات لأصحاب المهن.</p> <p>بعد ذلك فيختار المعلم صاحب صورة مهنة الفلاح لتعرف على مهنة الفلاح.</p> <p>يقدم المعلم صور على السبورة للفواكه و الخضر، ويسأل المعلم ما هذه الفواكه و الخضر ومن أين تأتي بهذه الفواكه و الخضر و كيف نحصل عليها و من يقوم بزراعتها. و ما هي الأدوات التي نحتاجها لغرس هذه الثمار .. عرض أنشودة مهنة الفلاح</p> <p>: - أنشطة اللاصفية</p> <p>إخراج التلميذ ليستنان المدرسة وتعريفه بالتربة والبذور، وعرض له ثمرة من البستنان ماذا نقوم</p>	أطفال قسم التحضيري	<p>- أن يتعرف التلميذ مهنة الفلاح.</p> <p>أن يتعرف على بستنان المدرسة و التربة و يفهم كيفية الزرع.</p> <p>أن يذكر الطفل أدوات الفلاح.</p>	مهنة الفلاح	الحصة (2)

<p>التلميذ غرس بذرة في البيت و الاعتناء بها مدة أسبوع.</p>			<p>لغرس هذه البذرة للحصول على تلك الثمرة مع توضيح له طريقة الحرث و الغرس ثم نسأل التلميذ بعد الغرس ماذا نقوم ؟ فيجب نقوم بالسقي مع توضيح طريقة السقي و توضيح المرش. - يقسم التلاميذ إلي أفواج و يطلب من كل فوج أن يزرع بذرة مع توفير كل الأدوات . بعد الزرع هيا نلاحظ هذه النبتة ما بها. يجاب الأبطال أنها تنمو. إذن كيف تنمو هذه النبة ؟ يجب الأبطال من خلال السقي. وعندما تكبر على ماذا نحصل ؟ فيجب نحصل على هذه الفاكهة.</p>				
------------------------------------------------------------------------	--	--	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--	--	--	--

التقويم	زمن الحصّة	وسائل و استراتيجيات تعليمية	المحتوى (أنشطة تعليمية)	الفئة المستهدفة	أهداف الحصّة	عنوان النشاط	
تقويم 1 . تقديم صور لأدوات الطبيب المطلوب : أن يعبر التلميذ على وظيفة كل أداة .	ساعة ونصف	التعزيز . الحوار المناقشة . صورة تمثيل الدور . التقليد حقيبة ألعاب الخاصة بأدوات الطبيب	أنشطة صفية : يحضر الأطفال الواجب المنزلي المكلفين به في الحصّة الماضية . تقديم الحلوى (مكافأة) لكل من قام بالواجب و اعتناء بالنبته . يحضر المعلم صاحب صورة مهنة الطبيب في للاواجب المنزلي للحصّة 1 . ويسأل المعلم عندما نمرض من يصف لنا الدواء ، و إلى أين نذهب ؟ فيجيب الطفل نذهب إلى المستشفى . يسأل المعلم الطفل ماذا يوجد في المستشفى فيجيب الأطفال الطبيب ، هيا يا أطفال نتعرف على الطبيب و أدواته . . بعد ذلك عرض أنشودة الطبيب . أنشطة اللاصفية :	أطفال قسم التحضيرى	. أن يتعرف الطفل على مهنة الطبيب - أن يتعرف التلميذ على أدوات الطبيب و أن يفهم وظيفة كل أداة .	مهنة الطبيب	الحصّة (3)

			<p>. هيا يا أطفال نقوم بتمثيل دور الطبيب و المريض . . نختار تلميذان لأداء مهام الطبيب و المريض و باقي الأطفال مشاهدين لهذه المسرحية . مع توفير حقيبة الألعاب الخاصة بمهنة الطبيب ، مع توضيح وظيفة كل أداة . . يقول المعلم يسمع دقات قلب المريض بسماعة و الأطفال يرددون .. ينظر الطبيب إلى حلق المريض بالمكشاف.. إلى أن يكتسب وظيفة كل أداة . . القيام بزيارة ميدانية للمستشفيات</p>				
--	--	--	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--	--	--	--

التقويم	زمن الحصة	وسائل و استراتيجيات تعليمية	المحتوى (أنشطة تعليمية)	الفئة المستهدفة	أهداف الحصة	عنوان النشاط	
عرض . صور لأدوات المعلم غير ملونة . المطلوب : تلوين الصور	ساعة ونصف	. المناقشة . الحوار . لعب الدور . السبورة . المحاة . القلم ، دفتر . مسطرة	أنشطة صفية : يسأل المعلم : لكي نصبح أطباء من يقوم بتدريسنا ؟ . فيجيب الأطفال المعلم هو الذي يقوم بتعليمنا . بعد ذلك يسأل المعلم من أكون أنا ؟ فيجيب أنا المعلم الذي اعلم الطلاب وأدرسهم و أبنى مستقبلهم بالعلم . ترديد أنشودة المعلم . أنشطة اللاصفية : . نحضر التلميذ صاحب مهنة المعلم في الواجب المنزلي للحصة الأولى و نطلب منه الصعود للمصطبة و يقوم بتقديم الدرس بدل المعلم و باقي الأطفال مشاهدين مع توضيح أدوات التي يحتاجها المعلم لتدريس . - بعد ذلك القيام بزيارة لبعض أقسام المدرسة	أطفال قسم التحضيرى	. أن يتعرف التلميذ على مهنة المعلم . أن يكتشف التلميذ طرق و أدوات التدريس . . أن يتمكن من أداء وظيفة المعلم	مهنة المعلم	الحصة (4)

			للملاحظة دور المعلم				
--	--	--	---------------------	--	--	--	--

التقويم	زمن الحصة	وسائل و أستراتيجيات تعليمية	المحتوى (أنشطة تعليمية)	الفئة المستهدفة	أهداف الحصة	عنوان النشاط	
تقويم 1: . عرض صور لكل أداة الخاصة بمهنة البناء و المطلوب من كل تلميذ ذكر و تسمية وظيفة كل أداة. واجب منزلي: نكلف التلميذ بتركيب وتصميم بيوت	ساعة ونصف	. حوار المناقشة . الألعاب خاصة بأدوات البناء و الهندسة . أشغال يدوية . التعزيز و المكافأة	أنشطة صفية . بعد زيارة لأقسام المدرسة في الحصة الماضية، يسأل المعلم التلاميذ، هل تعرفون من يقوم بي بناء و تصميم هذه الأقسام و المدرسة التي ندرس فيها . فيجيب الأطفال أنه البناء و المهندس، . . يحتاج البناء والمهندس إلى عدة أدوات هيا نتعرف على هذه الأدوات (المطرقة، عربة يدوية، جرافة، ميزان ماء متر، سلم) التي على شكل ألعاب .. بعد ذلك ترديد أنشودة البناء أنشطة اللاصفية . هيا يا أطفال نجلس بطريقة دائرية . بعد ذلك نوزع على الأطفال الألعاب التركيبية	أطفال قسم التحضيرى	. أن يتعرف التلميذ على مهنة البناء و المهندس . أن يتمكن من تركيب وتصميم أبنية بواسطة الألعاب التركيبية و أوراق المقوى	مهنة المهندس و البناء	الحصة (5)

بورق المقوى			(مجسمات) . بعد ذلك نطلب منهم تركيب و تصميم بيت مع مكافأة إنجاز . وتشكيل أفضل بيت				
-------------	--	--	-------------------------------------------------------------------------------------------	--	--	--	--

التقويم	زمن الحصة	وسائل و استراتيجيات تعليمية	المحتوى (أنشطة تعليمية)	الفئة المستهدفة	أهداف الحصة	عنوان النشاط	
. تقويم 1: عرض مجموعة من صور لأدوات لمختلف المهن . و حيز فارغ - المطلوب أضع أدوات الخاصة بالمهنة النجار داخل الحيز	ساعة ونصف	. حوار مناقشة . تعزيز . صور . لعبة الدوائر البلاستيكية . أدوات النجار (مطرقة، منشار) (مسمار،	أنشطة صفية يحضر كل التلميذ الواجب المنزلي المكلفين به . التصفيق على كل تلميذ أحضر الواجب المنزلي. . يحضر المعلم إلى المصطبة صاحب صورة مهنة النجار للواجب المنزلي للحصة 1 . يسأل المعلم من يقوم بصناعة الكراسي و الطاولات التي ندرس عليها ؟ . يجيب الأطفال: أنه النجار. - يسأل المعلم ماذا يحتاج النجار لكي نحصل على هذه الكراسي ؟ هيا يا أطفال نتعرف معا على أدوات النجار. أنشطة اللاصفية . هيا يا أطفال الآن سوف نلعب لعبة الدوائر البلاستيكية	أطفال قسم التحضيرى	- أن يتعرف التلميذ على مهنة النجار - أن يكتسب الطفل مفاهيم الأدوات الخاصة بمهنة النجار. - أن يكون له القدرة على مطابقة الصورة مع	مهنة النجار	الحصة (6)

			<p>. يقسم المعلم الأطفال إلى فوجين مع تمثيل كل فوج لون معين</p> <p>. يرتب المعلم الدوائر البلاستيكية على الأرض 6 دوائر.</p> <p>. يضع المعلم في كل دائرة صورة لأداة من أدوات النجار ووظيفتها وصور لدور النجار.</p> <p>. بعد ذلك يطلب المعلم لكل فريق القفز على الدوائر مع جمع الصورة في كل دائرة</p> <p>- يسأل المعلم من يستعمل هذه الأداة التي في صورة و كيف يستعملها النجار و لماذا ؟</p> <p>.. يجيب الأطفال النجار</p> <p>.. يواصل أداء اللعبة مع باقي الصور</p> <p>.. يردد الأطفال أناشيد النجار</p> <p>. تحذير الأطفال من هذه الأدوات لأنها خطيرة جدا ويجب الابتعاد عنها.</p>		.الأداة	
--	--	--	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--	---------	--

التقويم	زمن الحصة	وسائل و إستراتيجيات تعليمية	المحتوى (أنشطة تعليمية)	الفئة المستهدفة	أهداف الحصة	عنوان النشاط	الحصة
<p>1: تقويم 1 المطلوب: أذكر واجبات شرطي المرور ؟</p> <p>2: تقويم 2 المطلوب: عدد أدوات شرطي المرور ؟</p> <p>3: تقويم 3 المطلوب: واجب منزلي: رسم سيارة</p>	ساعة ونصف	<p>. صورة</p> <p>. فديوات</p> <p>. الحوار</p> <p>. المناقشة</p> <p>. أشغال يدوية</p> <p>. أوراق ملونة،</p> <p>مقص، شريط</p> <p>لاصق</p> <p>. تقمص</p> <p>شخصية</p> <p>الشرطي</p>	<p>أنشطة صفية</p> <p>يحضر المعلم الطفل الذي أختار مهنة الشرطي للوالب المنزلي للحصة 1 . يعرض المعلم فديوات لأداء مهام الشرطي و . واجباته</p> <p>. يسأل المعلم التلاميذ أثناء مشاهدة الفيديو - ماذا يفعل شرطي المرور ؟ ماذا يمسك بيديه ؟ وماذا يضع في فمه ؟ و ماذا يرتدي شرطي المرور ؟ وماذا ينظم شرطي المرور .</p> <p>. يجيب الأطفال شرطي المرور ينظم سير السيارات. - يحافظ على أمن ونظام المدينة، ويمنع أي شخص من مخالفة القانون.</p> <p>. يسأل المعلم ما هو واجبنا نحو شرطي المرور ؟ . يجيب الأطفال يجب علينا احترام إشارات</p>	أطفال قسم التحضيرى	<p>- أن يتعرف على مهنة شرطي المرور . أن يدرك الطفل واجبات و مهام شرطي المرور . أن يعدد الطفل أدوات شرطي المرور</p>	مهنة شرطي المرور	الحصة (7)

<p>شرطي المرور في المنزل</p>			<p>شرطي المرور . أنشطة اللاصفية: يطلب المعلم من الأطفال إحضار ألوان ملونة و أوراق مقوى ومقص و شريط لاصق لتشكيل أدوات الشرطي (سيارات، صفارة، عصاء شرطي المرور، إشارات المرور، طريق) يقدّم المعلم لكل تلميذ أداة التي أنجزها و يطلب منهم تقمص شخصية و دور الشرطي - بعد ذلك القيام بزيارة ميدانية لطرقات التي يقف فيها شرطي المرور</p>				
----------------------------------	--	--	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--	--	--	--

التقويم	زمن الحصّة	وسائل و إستراتيجيات تعليمية	المحتوى (أنشطة تعليمية)	الفئة المستهدفة	أهداف الحصّة	عنوان النشاط	
مشروع منزلي: المطلوب: قيام بتشكيل معدات رجل الإطفاء و تلصقيها على بطاقة كرتون مع توضيح استعمال كل أداة.	ساعة ونصف	. صورة . حوار . مناقشة . أنشودة رجل الإطفاء . قصة . أدوات تشكيلية من ورق المقوى.	:. أنشطة صافية يحضر المعلم صاحب صورة مهنة رجل الإطفاء ومعداته، للواجب المنزلي للحصّة 1 . يسأل المعلم عندما نتعرض لحوادث وحرائق بمن نتصل ؟ .. يجيب الأطفال نتصل بمركز الإطفاء . يسأل المعلم هل تعلم ما هو مركز الإطفاء ؟ أنه المكان الذي يعمل فيه رجل الإطفاء ؟ . وفيه أيضاً سيارات الإطفاء و المعدات التي يستعملونها . يسأل المعلم عندما يقرع الجرس ماذا يقوم رجل الإطفاء ؟ . يجيب يبدأ الإطفائي يجهز للمهمة لإخماد الحريق.	أطفال قسم التحضيرى	- أن يتعرف التلميذ على مهنة رجل الإطفاء. - أن يكتسب الطفل مفاهيم معدات رجل الإطفاء	مهنة رجل الإطفاء	الحصّة (8)

			<p>. ماذا يحتاج لإطفائي لإخماد الحرائق ؟ هيا معا نتعرف على معداته</p> <p>. ترديد أنشودة رجل الإطفاء</p> <p>أنشطة اللاصفية:</p> <p>عرض سيناريو بيه قصة توضح مهام ومعدات رجل الإطفاء و استعملتها</p> <p>. يطلب المعلم تشكيل المعدات بورق المقوى (خرطوم المياه . الفأس .عربة إطفاء . ملابس إطفاء مقاومة للحريق . قفازات . معدات الإسعافات الأولية . سلم . مطفأة يدوية . الخوذة)</p> <p>. تشكيل فريق من الفوج لتمثيل دور رجال الإطفاء</p> <p>. القيام بزيارة ميدانية لمركز الإطفاء لتعرف على معدات رجل الإطفاء</p> <p>. تحذير التلاميذ على عدم اللعب في النار وعلينا أن نسمع إرشادات رجال الإطفاء لوقاية أنفسنا من التعرض لحادث أو حريق</p>			
--	--	--	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--	--	--

التقويم	زمن الحصّة	وسائل و إستراتيجيات تعليمية	المحتوى (أنشطة تعليمية)	الفئة المستهدفة	أهداف الحصّة	عنوان النشاط	
تقويم: واجب منزلي المطلوب:ساعد أمك في طهي الخبز و الكعك.	ساعة ونصف	. صور . حوار . مناقشة . ورق مقوى . عجينة القمح . أدوات الخبز	أنشطة صفية . يحضر المعلم التلميذ صاحب صورة مهنة و أدوات الخبز للواجب المنزلي للحصّة 1 . ينزل التلميذ للمصطبة ويرفع الصورة . المعلم: أنظروا إلى هذه الصورة من هو هذا الشخص؟ ويجيب: . أنه الخبز الذي يصنع لنا الخبز الشهي و البسكويت و الكعك اللذيذ يسأ المعلم بماذا يصنع الخبز الخبز؟ يجيب: من القمح والذرة يعرض المعلم صورة لمخبز على السبورة:أنظرو إلى هذه الصورة ماذا تمثل؟ يجيب: انه المخبز الذي يعمل فيه الخبز. هيا نتعرف على أدوات الخبز	أطفال قسم التحضيرى	. أن يتعرف التلميذ على مهنة الخبز . أن يكتسب الطفل مهارة وطريقة صنع الخبز . أن يكتشف أدوات الخباز	مهنة الخباز	الحصّة (9)

			<p>أنشطة اللاصفية:</p> <p>. يقوم المعلم و التلاميذ بتشكيل منزيرتيديه الخباز . وقبعة بورق المقوى. لكل تلميذ . بعد ذلك هيا يا أطفال نذهب معا إلى مطبخ . المدرسة لنشكل الخبز و الكعك . نحضر أدوات التي نحتاجها لطهي الخبز و . الطحين و الماء.. . نقسم الأطفال إلى فوجين فوج يصنع الخبز و فوج ينتظر في خارج ليشتري الخبز.</p>			
--	--	--	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--	--	--

التقويم	زمن الحصّة	وسائل و إستراتيجيات تعليمية	المحتوى (أنشطة تعليمية)	الفئة المستهدفة	أهداف الحصّة	عنوان النشاط	
واجب منزلي: عرض صور أدوات الميكانيكي و وظائف الأدوات المطلوب: أربط بسهم كل أداة مع الوظيفة المناسبة لها	ساعة ونصف	. صور . قصة . مناقشة . حوار . حقيبة معدات ميكانيكي	أنشطة اللاصفية يحضر المعلم التلميذ صاحب مهنة الميكانيكي للاواجب المنزلي في الحصّة 1 . عرض قصة بعنوان الميكانيكي الصغير على الأطفال (تروى القصة تعطلت سيارة عن سير في جو ممطر و البحث عن ميكانيكي) . من خلال عرض هذه القصة يطرح المعلم أسئلة على التلاميذ . من هو الميكانيكي و كيف يعمل؟ و أين؟ و ما هي الأدوات التي يحتاجها؟ . وما هي أسباب تعطيل السيارات وكيفية تصليحها؟ الأنشطة الاصفية . الخروج مع التلاميذ لزيارة ميدانية لورشة	أطفال قسم التحضيرى	. أن يتعرف التلميذ على مهنة الميكانيكي . أن يتمكن من معرفة وفهم أسباب تعطيل السيارات وكيفية إصلاحها	مهنة الميكانيكي	الحصّة (10)

			الميكانيكي لمساعدته لتصليح السيارات المعطلة.				
--	--	--	----------------------------------------------	--	--	--	--

التقويم	زمن الحصّة	وسائل و إستراتيجيات تعليمية	المحتوى (أنشطة تعليمية)	الفئة المستهدفة	أهداف الحصّة	عنوان النشاط	
التقويم: واجب منزلي: المطلوب من الذكور: تصميم وخياطة قميص و سروال الإناث: تصميم فستان لدمى	ساعة ونصف	. صور . أنشودة . حوار ومناقشة . أدوات الخيطة . آلة خياطة . قماش . طاولة	أنشطة صفية يحضر المعلم التلميذ صاحب صورة مهنة الخيطة للواجب المنزلي للحصّة 1 - ترديد أنشودة بعنوان (مقصي خيطي أبرتي و (أداة قياسي . من خلال عرض الأنشودة ؟ يسأل المعلم كيف نقوم بخياطة و تصميم الملابس التي نرتديها ؟ وما هي الأدوات التي نحتاجها ؟ أنشطة اللاصفية: إحضار أدوات الخياطة (مقص، إبرة، و خيط و أداة قياس) و آلة الخياطة للقسم و توزيع على كل طفل قطعة قماش و الشروع في بداية تصميم وخياطة فستان	أطفال قسم التحضيرى	. أن يتعرف التلميذ على مهنة الخيطة . أن يتعرف على كيفية تصميم فستان جديد	مهنة الخيطة و التصميم	الحصّة (11)

التقويم	زمن الحصّة	وسائل و إستراتيجيات تعليمية	المحتوى (أنشطة تعليمية)	الفئة المستهدفة	أهداف الحصّة	عنوان النشاط	
	ساعة ونصف	. طاولة . أدوات كل المهن . صناديق. صور . شبكة ملاحظة	. يجلس المعلم مع التلاميذ بطريقة دائرية . يضع المعلم على الطاولة أدوات لكل المهن بشكل مبعثر. . يحضر 10 صناديق كل صندوق يحتوى صورة لصاحب مهنة من المهن المذكورة سابقا. . يطلب المعلم من كل تلميذ أن يختار من الأدوات المبعثرة لمساعدة صاحب مهنة الطبيب في عمله مثلا . تزامن مع هذه الخطوات يطبق المعلم شبكة ملاحظة كقياس بعدي لميول الطفل بعد تنفيذ البرنامج .	أطفال قسم التحضيرى	. أن يعرف المعلم ميول و اهتمام كل تلميذ	تقويم التلميذ على اكتساب مفاهيم المهن السابقة	الحصّة (12)

خلاصة:

يعتبر برنامج التربية المهنية المقترح التي تم تصوره و تصميمه قناعة من الباحثان برنامج تعليمي توجيهي لنمو التفكير المهني و الميول المهنية لطفل التحضيري، مقترح ضمن البرنامج عدة نشاطات و مواقف تعليمية متنوعة حول عالم المهن يتعامل معها الأطفال، فهي تعرفهم بقدراتهم و ميولهم و تساعدهم على التخطيط السليم لمستقبلهم التعليمي و المهني. وقد تناولنا في هذا الفصل التعريف بالبرنامج التعليمي المقترح و طريقة تصميمه و أهدافه و الأسس التي يقوم عليها البرنامج و الاستراتيجيات التعليمية المقترحة و وضع الخطة التعليمية المقترحة لبرنامج التربية المهنية.

استنتاج عام

استنتاج عام :

نستنتج أن التربية المهنية لها أهمية وفائدة كبيرة في تحقيق الأهداف التربوية وهذا مما يؤدي إلى النمو المهني السليم و التي لها آثار إيجابية وتظهر هذه الآثار في المراحل العمرية الموالية، التي تتوقف على ما تعلمه الطفل من مهارات و خبرات مهنية مكتسبة من خلال البرنامج المقترح لهذه الدراسة، إذن تعتبر التربية المهنية هي القاعدة الأساسية لمراحل دراسية لاحقة من أجل إعداد طفل متكيف و مندمج مع عالم الشغل والمهن و متكيف و مندمج مع المحيط الاجتماعي.

و من خلال ما تم ملاحظته في مناهج التربية التحضيرية عدم الاهتمام بالتربية المهنية لطفل القسم التحضيري و هذا مما أدى إلى نضج مهني غير سليم ولتجاوز هذه المشكلة اقترحنا هذا البرنامج التعليمي المهني للأقسام التحضيرية، ونقترح أن يندرج هذا البرنامج ضمن المناهج التعليمية و مراحل مبكرة من التعليم و دعمها بحصص تدريبية تطبيقية عبر نشاطات اللاصفية و الصفية لمختلف المهن لتنمية ميوله المهنية و تقريبه إلى واقع المهني.

و مما توصلت إليه هذه الدراسة من خلال تصور برنامج التعليمي لتربية المهنية و ما تم استنتاجه في الإطار النظري لهذا البرنامج تقدم الدراسة بعض التوصيات.

- إعادة صياغة مناهج التربية التعليمية الجديدة التي تتبنى طرق و أساليب تدريس فعالة بتزويد التلميذ معلومات حول عالم المهن و الشغل.

- بناء أقسام و تخصيص فضاء لممارسة المهن من أجل نضج مهني بناء مشروع شخصي مبكر يؤدي إلي اختيار مهني مستقبلي سليم.

- اقتراح توظيف و تفعيل دور مستشار التوجيه في الإبتدائيات من أجل مساعدة التلميذ في بناء مشروعه المهني المستقبلي.

- عرض هذا البرنامج المقترح المتوصل إليه على مفتشين و مختصين في الميدان التربوي بالمدارس الإبتدائية ، ومناقشة هذا البرنامج معهم .

- اقتراح هذا البرنامج على بعض مديريات التربية و ذلك من أجل دمج هذا المقترح ضمن المناهج التربوية للتربية التحضيرية .
- القيام بخصص توعية و دورات تدريبية للمعلمين انطلاقا من هذا البرنامج المقترح ،من أجل إكسابهم خبرات و أساليب و مهارات لتعامل مع اتجاهات التلاميذ المهنية المستقبلية.
- إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة من أجل إكساب التلاميذ مفاهيم مهنية في مراحل عمرية متتالية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

- إسماعيل، بشرى (2004). المرجع في القياس النفسي. ط1. القاهرة: مكتبة أنجلو المصرية.
- أبو عطية، سهام درويش (2015). نظريات الإرشاد و النمو المهني. ط1. عمان: دار الفكر ناشرون و موزعون.
- أبو سعد، أحمد عبد اللطيف (2011). علم النفس النمو. ط1. الأردن: دار ديبونو للنشر و التوزيع.
- أبو زعيزع، عبد الله (2018). أساسيات في التوجيه المهني. ط1. الأردن.
- أبو حماد. ناصر الدين (2014). الإرشاد النفسي والتوجيه المهني ، الأردن: علم الكتب الحديث لنشر.
- بن خلفان، العزيزي و بن سالم، سيف (2011). فعالية برنامج إرشاد جمعي يستند على نظريتي هولاند و سوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة نزوى: سلطنة عمان.
- بورصاص، فاطمة الزهراء (2009)، تقييم التربية التحضيرية الملحقة بالمدرسة الابتدائية في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري: قسنطينة.
- بن عمر، هاجر (2015). فعالية برنامج تربية الاختيارات قائم على اللعب لاكتساب المفاهيم المهنية لدى أطفال القسم التحضيري. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر غير منشورة، جامعة الوادي: الجزائر.
- بن عيسى، خالد و العلمي، محمد الأمين (دس). دور الأنشطة اللاصفية في التكفل بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة العلوم التربوية. 10.
- جميل عايش، أحمد (2009). التربية المهنية ماهيتها و أساليب تدريسها و تطبيقاتها التربوية. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة.

- حمود، محمد عبد الحميد (2011). الإرشاد المهني نشأته و أهميته وتقنياته. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- الحيلة، محمد محمود (1998). التربية المهنية و أساليب تدريسها. الأردن: دار المسيرة للنشر والطباعة و التوزيع.
- حمدان، السواط بن عبد الله (2008). فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين مستوى النضج المهني و تنمية مهارة إتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف الأول، رسالة دكتوراء غير منشورة، جامعة أم القرى: السعودية.
- حناشي، خديجة (2017). فعالية دليل إعلامي قائم على نظرية جون هولاند لتنمية الميول المهنية. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر غير منشورة. جامعة حمة لخضر. الوادي.
- خياطة، هبة الله (2015). الميول المهنية و مستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات. رسالة الماجستير غير منشورة. جامعة حلب: سوريا.
- خميس، فاطمة الزهراء و أبو حمود، هيثم (2018). فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي مقرر التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي في مدارس محافظة اللاذقية الرسمية في ضوء المعايير المهنية في تحسين أدائهم المهني، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات. العدد 43. 29.
- خميس، فاطمة الزهراء و أبو حمود، هيثم (2018). واقع تدريس مقرر التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمي المقرر. دراسات العلوم التربوية. (45). 135.
- داود، حنان و شطوف، جميلة (2018). دور التعليم التحضيري في تهيئة طفل ما قبل المدرسة. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر غير منشورة. جامعة أكلي محند أول حاج: البويرة.

- ربيع، محمد شحاتة (2008). قياس الشخصية. الأردن: دار الميسرة لنشر والتوزيع و الطباعة.
- الراشدي، أحمد بن محمد (2017). النضج المهني و علاقته بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة نزوى: عمان.
- رشيد، عبد المحسن (2016). التفاعل بين كل المسار الدراسي و التحصيل الأكاديمي في الميول المهنية لدى طلبة السنة التحضيرية. مجلة كلية التربية. (167 الجزء الأول). جامعة الأزهر
- سمارة، عزت (1989)، سيكولوجية الطفل، عمان: دار الفكر لنشر و التوزيع.
- سعيد، عبد العزيز و جودت عزت عطوي (2004). التوجيه المدرسي مفاهيمه - أساليبه - نظرياته. ط1. عمان: مكتبة دار الثقافة لنشر و التوزيع.
- صالح، فاطمة (2017). الميول المهنية لدى تلاميذ المستويات الدراسية المعنية بعملية التوجيه المدرسي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر غير منشورة، جامعة حماة لخضر: الوادي.
- عربيات، أحمد عبد الحليم (2014). الإرشاد المهني بين النظرية و التطبيق. ط1، الأردن: دار الإعصار العلمي لنشر والتوزيع.
- عبد الهادي، جودت عزت و العزة، سعيد حسني (2014). التوجيه المهني ونظرياته. ط 2. عمان: دار الثقافة لنشر والتوزيع.
- عبد الرزاق، خالد (2003). سيكولوجية اللعب (نظريات و تطبيقات)، عمان:، دار الفكر العربي لنشر.
- عدس، محمد عبد الرحيم (2001). مدخل لرياض الأطفال. عمان: دار الفكر لنشر و التوزيع.

- عقيل سالم المسعودي، أحمد (2007). الخصائص السيكومترية لمقياس البحث الموجه ذاتيا للميول المهنية على طلبة المرحلة الثانوية في البيئة السعودية. رسالة ماجستير. جامعة مؤتة: السعودية.
- عياد، وائل محمود (2011). الميول المهنية وعلاقتها بتصورات المستقبل لدى طلبة كلية مجتمع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر: غزة.
- علاق، مباركة و مشري، سلاف (2020). دور برنامج تربية الإختيارات في تعديل التصورات البديلة حول المشروع الشخصي. دراسات نفسية وتربوية. (13).
- القرعان، أحمد خليل (2009). التوجيه والإرشاد المهني، الأردن: دار الشروق.
- كريش، باديس (2019). تقييم عملية الإختيار المهني لدى معلمي الطور الابتدائي. مذكرة لنيل شهادة الماستر غير منشورة. جامعة العربي بن المهدي: أم البواقي.
- كربوش، عبد المجيد و حجايل، فاطمة الزهراء (2013). أهداف التربية التحضيرية في الجزائر إجراء شكلي أم تنظيم عملي. مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية. العدد 13. 218.
- مشري، سلاف (2002). علاقة إختيارات التلاميذ الدراسية بميولهم المهنية في ضل التوجيه المدرسي في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ورقلة: الجزائر.
- ميسون، سميرة (2011). الأساليب المعرفية و علاقتها بالميول المهنية لدى متربصي مؤسسات التكوين المهني، رسالة دكتوراء غير منشورة، جامعة منتوري: قسنطينة.
- مزوز، عبد الحليم (2017). مرحلة التربية التحضيرية في المدرسة الجزائرية لمحة تاريخية، تعريفها، وظائفها، طفل مرحلة التربية التحضيرية و خصائصه النمائية. مجلة السراج في التربية و قضايا المجتمع. العدد 1. 6
- مصطفى، هيام (2019). فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية لعب الدور في إكساب أطفال الروضة بعض سلوكيات الأمن و السلامة. مجلة الطفولة. (32). 1060.

- نويات، قدور (2018). الإرشاد المهني في المؤسسات التكوينية نظرة من خلال القانون الخاص بعمال التكوين المهني. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية. 33 (3).559.

- الوناس، مزياني، (دس). التربية المهنية كإستراتيجية لتقليل من المعاناة في العمل. مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية. 538

ملاحق

الدليل التطبيقي و التنفيذ

للبرنامج المهني المقترح

(أطفال 5-6 سنوات)



فهرس الدليل

- 1- تعريف دليل تطبيق البرنامج المهني المقترح.
- 2- محتوى البرنامج المهني المقترح.
- 3- طريقة تنفيذ البرنامج المهني المقترح.
- 4- المرفقات و الأدوات المستخدمة.

1- تعريف الدليل:

يوضح هذا الدليل المرفق للبرنامج المهني المقترح طريقة تنفيذ البرنامج و طريقة تطبيق الأنشطة التعليمية المقترحة، و كيفية تطبيقها لإثارة اهتمام و ميل طفل قسم التحضيري (5-6 سنوات) نحو مهنة ما من المهن المقترحة، و هو بمثابة موجه لوضعيات التعلم و تدريب الطفل وتمكينه من أداء مهنة ما، انطلاقا من النشاطات الصفية و تجسيدها في النشاطات اللاصفية، وهذا الدليل المرفق للبرنامج يساعد معلم قسم التحضيري على تنفيذ الأنشطة التعليمية للبرنامج المهني المقترح.

2- محتوى البرنامج المهني المقترح

يحتوى محاور البرنامج ونشاطاته على 12 نشاط تعليمي (حصة) و تتراوح المدة الزمنية لكل حصة ساعة و نصف وفقا لطبيعة ومحتوى كل نشاط، موزعة كل حصة على تعدد المهن و يشمل البرنامج أسماء المهن التالية (الفلاح . الطبيب . المعلم . البناء والمهندس . النجار . الخباز . شرطي المرور . رجل الإطفاء . الخياطة والتصميم . الميكانيكي) بالإضافة إلى حصة أولى تعريف التلميذ بكل المهن بشكل مختصر ثم إقتراح تطبيق شبكة ملاحظة كقياس قبلي قبل تنفيذ البرنامج خلال هذه الحصة لمعرفة و رصد ميل الطفل نحو مهنة معينة، و حصة أخيرة لتقييم ومعرفة ميول الطفل نحو المهن السابقة من خلال تطبيق شبكة ملاحظة كقياس بعدي بعد تنفيذ البرنامج. .

ويتضمن كذلك البرنامج (محتوى) أنشطة تعليمية لكل نشاط مقسمة إلى أنشطة صفية و أنشطة اللاصفية، حيث تتضمن الأنشطة الصفية للبرنامج حوار ومناقشات وتساؤلات من المعلم على مهنة معينة لتعريف التلميذ بأصحاب المهن و أدواتها وهذه الوضعيات التعليمية تجعل الطفل يسأل ويكتشف و يبدأ في بناء معارفه و تعلماته.

3- طريقة تنفيذ البرنامج المهني المقترح

- طريقة تنفيذ الحصة الأولى (نشاط أصحاب المهن) المقترحة ضمن البرنامج:

- يحدد المعلم أهداف الحصة الأولى (نشاط أصحاب المهن) أي بمعنى يحدد الأهداف المقترحة ضمن الحصة رقم 1 بطريقة مجردة و وتحقيقتها و تجسدها أثناء الحصة بطريقة محسوسة وملموسة.

- يعرض المعلم المطبق صور و ملصقات لكل المهن و أصحابها وعرض قصة وأنشودة أصحاب المهن مع تنفيذ شبكة ملاحظة لملاحظة رصد سلوك الطفل نحو مهنة من المعروضة عليه و في آخر الحصة يكلف المعلم التلميذ بأنشطة تقويمية والواجبات المنزلية المقترحة ضمن الحصة الأولى لتقييم التلميذ على استيعاب المفاهيم و الأدوات المهنية الخاصة بكل المهن.

- طريقة تنفيذ الحصة الثانية (نشاط مهنة الفلاح) المقترحة ضمن البرنامج:

- يحدد المعلم أهداف الحصة الثانية قبل تنفيذ الأنشطة التعليمية (نشاط مهنة الفلاح) أي بمعنى يحدد الأهداف المقترح تحقيقتها و تجسيدها أثناء تقديم درس مهنة الفلاح.

- يعرض المعلم المطبق صور خاصة بمفاهيم مهنة الفلاح وعرض أنشودة المزارع خلال النشاط الصفي و تجسيد هذه المفاهيم المهنية في النشاطات اللاصفية لتوضيح دور مهنة الفلاح، وفي آخر الحصة يكلف المطبق التلميذ بأنشطة تقويمية المقترحة ضمن الحصة رقم 2 من البرنامج المهني لمعرفة مدى اكتساب الطفل لكيفية الزرع و دور المزارع.

- طريقة تنفيذ الحصة الثالثة (نشاط مهنة الطبيب) المقترحة ضمن البرنامج:

- يحدد المعلم أهداف الحصة الثالثة قبل تنفيذها (نشاط مهنة الطبيب)، أي بمعنى يحدد الأهداف المقترح تحقيقتها أثناء تطبيق الدرس بطريقة مجردة و تجسيد هذه الأهداف خلال الحصة بطريقة محسوسة و ملموسة.

- ينطلق المعلم لبناء تعلمات التلميذ نحو مهنة الطبيب إنطلاقاً من عرض صور خاصة بمهنة الطبيب و أدوات الطبيب و أسئلة ومناقشات مقترحة ضمن محتوى الحصة 3 في النشاط الصفي و تجسيدها بأداء دور الطبيب و زيارات ميدانية إلى عيادة الطبيب خلال النشاطات اللاصفية و في آخر الحصة يقدم أنشطة تقييمية الخاصة بمهنة الطبيب المقترحة ضمن الحصة رقم (3) من البرنامج المهني المقترح.

- طريقة تنفيذ الحصة الرابعة (نشاط مهنة المعلم) المقترحة ضمن البرنامج:

- كخطوة أولى يحدد المعلم الأهداف المقترحة ضمن محتوى نشاط مهنة المعلم بطريقة مجردة قبل تنفيذ الدرس و تجسيدها على السبورة و أثناء الحصة بطريقة محسوسة وملموسة لتحقيق أهداف الحصة.

- يعرض المطبق أنشودة مهنة المعلم الصغير على التلميذ ثم يقوم المعلم بأسئلة ومناقشات حول مهنة المعلم المقترحة ضمن النشاط الصفي للحصة رقم 4 و تجسيدها بممارسة مهنة المعلم خلال النشاط اللاصفي، وفي آخر الحصة يقوم المعلم بتقديم الأنشطة التقييمية المقترحة خلال هذه الحصة.

- طريقة تنفيذ الحصة الخامسة (نشاط مهنة البناء والمهندس) المقترحة ضمن البرنامج:

- في أول خطوة يحدد المعلم الأهداف المقترحة ضمن الحصة رقم 5 من البرنامج المهني المقترح بطريقة مجردة و تجسيدها خلال تنفيذ الدرس على السبورة بطريقة ملموسة و محسوسة لتحقيق أهداف الحصة.

- بعد تجسيد الواجب المنزلي المطلوب من التلاميذ والمقترح ضمن الحصة الماضية (زيارة أقسام المدرسة) يقوم المعلم بتقديم تساؤلات و مناقشات خاصة بمهنة البناء والمهندس وهذه التساؤلات مقترحة ضمن الحصة رقم 5 من الخطة التعليمية، وعرض مجموعة أدوات

الخاصة بمهنة البناء، ومع ترديد أنشودة البناء خلال النشاط الصفي و تجسيدها من خلال تدريب الطفل على أداء مهنة البناء والهندسة خلال النشاط اللاصفي، وفي آخر الحصة يقوم المعلم بتقييم التلميذ على اكتساب المفاهيم و الأدوات الخاصة بمهنة البناء و الهندسة.

- طريقة تنفيذ الحصة السادسة (نشاط مهنة النجار) المقترحة ضمن البرنامج:

- كأول خطوة يحدد المعلم الأهداف المقترحة ضمن الحصة رقم (6) من البرنامج المهني المقترح بطريقة مجردة قبل تنفيذ الحصة وتجسيدها وتحقيقها أثناء الحصة.

- يطلب المعلم المطبق من التلاميذ إحضار الواجب المنزلي المقترح و تعزيز أي طالب أحضر الواجب المنزلي، وعرض صور خاصة بمفاهيم مهنة مهنة النجار و القيام بتساؤلات و مناقشات خلال النشاط الصفي المقترح ضمن الحصة رقم (6)، و تجسيدها بأداء دور النجار من قبل التلميذ خلال النشاط اللاصفي، وفي آخر الحصة يقوم المعلم بتقديم أنشطة تقييمية لتقييم التلميذ على مدى اكتساب المفاهيم و الأدوات الخاصة بمهنة النجار المقترحة ضمن الحصة رقم (6).

- طريقة تنفيذ الحصة السابعة (نشاط شرطي المرور) المقترحة ضمن البرنامج:

- يحدد المعلم الأهداف المقترحة في النشاط رقم 7 من البرنامج المهني بطريقة مجردة قبل تنفيذ الحصة و وتجسيد الأهداف وتحقيقها خلال تنفيذ الأنشطة التعليمية المقترحة ضمن الحصة رقم 7.

- يعرض المعلم فيديوات وصور توضح مهام الشرطي كوضعية انطلاق الدرس و تجعل الطفل يستكشف و يقوم المعلم بتساؤلات و مناقشات على تلك الصور لبناء تعلمات التلميذ خلال النشاط الصفي للحصة رقم 7 وتجسيد هذا بلعب لعبة شرطي المرور المقترحة ضمن النشاط اللاصفي لهذه الحصة و القيام بزيارات ميدانية للطرقات. وفي آخر الحصة يقوم المعلم بتقييم الطفل من خلال النشاطات التقييمية المقترحة ضمن الحصة رقم 7.

- طريقة تنفيذ الحصة الثامنة (نشاط مهنة رجل الإطفاء) المقترحة ضمن البرنامج:

- كأول خطوة يحدد المعلم الأهداف المقترحة ضمن الحصة رقم (8) من البرنامج المهني

المقترح بطريقة مجردة قبل تطبيق وتنفيذ الدرس وتجسيدها وتحقيقها أثناء الحصة.

- يعرض المعلم صورة لرجل الإطفاء و معداته كوضعية انطلاق الدرس، و طرح تساؤلات

و مناقشات عن تلك الصور لبناء تعلمات التلميذ خلال نشاطات صفية المقترحة ضمن

الحصة رقم (8) وتجسيدها من خلال عرض فيديو يوضح مهام رجل الإطفاء، ثم يطلب من

التلميذ يلعب لعبة و دور مهنة الإطفاء خلال الأنشطة اللاصفية، وفي آخر الحصة يقوم

المعلم بتقييم الحصة رقم (8) من خلال الأنشطة التقييمية المقترحة ضمن هذه الحصة.

- طريقة تنفيذ الحصة التاسعة (نشاط مهنة الخباز) المقترحة ضمن البرنامج:

- يحدد المعلم الأهداف المقترح تحديدها قبل تنفيذ الحصة و الوصول إلى الأهداف و

تحقيقها خلال تنفيذ الحصة.

- يحضر المعلم صور لصاحب مهنة النجار و صور خاصة بمفاهيم و أدوات الخباز و

يقوم بتساؤلات و مناقشات على تلك الصور خلال النشاط الصفي من الحصة رقم (9) و

تجسيد كل هذه التعلمات من خلال أداء التلميذ لدور الخباز خلال النشاط اللاصفي. وفي

آخر الحصة يقوم المعلم بتقويم التلاميذ من خلال الأنشطة التقييمية المقترحة لهذه الحصة.

- طريقة تنفيذ الحصة العاشرة (نشاط مهنة الميكانيكي) المقترحة ضمن البرنامج:

- يحدد المعلم الأهداف المقترحة ضمن النشاط رقم (10) قبل تنفيذ الحصة وتحقيقها خلال

تقديم النشاطات المقترح تدريسها لهذه الحصة.

- يعرض المعلم قصة الميكانيكي الصغير المقترحة ضمن النشاط الصفي لهذه الحصة و

تجسيدها من خلال زيارات ميدانية لورشة الميكانيكي خلال النشاط اللاصفي، وفي آخر

الحصة يقوم المعلم بتقييم التلاميذ من خلال الأنشطة التقييمية لهذا النشاط.

- طريقة تنفيذ الحصة الحادية عشر (نشاط مهنة الخياطة والتصميم) المقترحة ضمن البرنامج:

- يحدد المعلم الأهداف المقترحة ضمن النشاط رقم (11) قبل تنفيذ الحصة بطريقة مجردة وتحققها خلال تقديم النشاطات المقترحة تدريسها لهذه الحصة.

- يقوم المعلم بترديد أنشودة (مقصي إبرتي) المقترحة ضمن الحصة رقم 11 من النشاط الصفي و ممارسة دور الخياط خلال النشاط اللاصفي مع عرض أنشطة التقويمية المقترحة في آخر الحصة.

- طريقة تنفيذ الحصة الثانية عشر (نشاط تقويم التلاميذ على اكتساب المهن السابقة) المقترحة ضمن البرنامج:

- يحدد المعلم الأهداف المقترحة لهذه الحصة قبل تنفيذ النشاط.

- يحضر المعلم التلاميذ بطريقة دائرية و يعرض عليهم أدوات لكل المهن بشكل مبعثر.

يطلب منهم أن يختاروا أداة من الأدوات المبعثرة و تزامن مع هذه الحصة يطبق المعلم شبكة ملاحظة كقياس بعدي لميولهم ورغباتهم بعد تنفيذ البرنامج.

4- المرفقات و الأدوات المستخدمة:

الحصة الأولى:

- عرض صور وملصقات

- عرض قصة لأصحاب جميع المهن

- عرض أنشودة لجميع أصحاب المهن

الحصة الثانية:

- عرض صور لمهنة الفلاح و الخضر والفواكه

- عرض أنشودة مهنة الفلاح

الحصة الثالثة:

- عرض صور لمهنة الطبيب و أدواته

الحصة الرابعة:

- عرض صور للمعلم و أدواته

- عرض أنشودة المعلم

الحصة الخامسة:

- عرض صور للبناء و أدواته

- عرض أنشودة البناء

الحصة السادسة:

- عرض صور النجار و أدواته

الحصة السابعة:

- عرض فيديو لمهام ونشاطات شرطي المرور

الحصة الثامنة:

- عرض فيديو يوضح مركز الإطفاء و و مهام رجل الإطفاء ومعداته

الحصة التاسعة:

- عرض صور للمفاهيم مهنة الخباز

الحصة العاشرة:

- عرض قصة الميكانيكي الصغير وعرض صور للميكانيكي ومعداته

الحصة الحادية عشرة:

- عرض صور لمفاهيم مهنة الخياط و أدواته

- عرض أنشودة الخياط

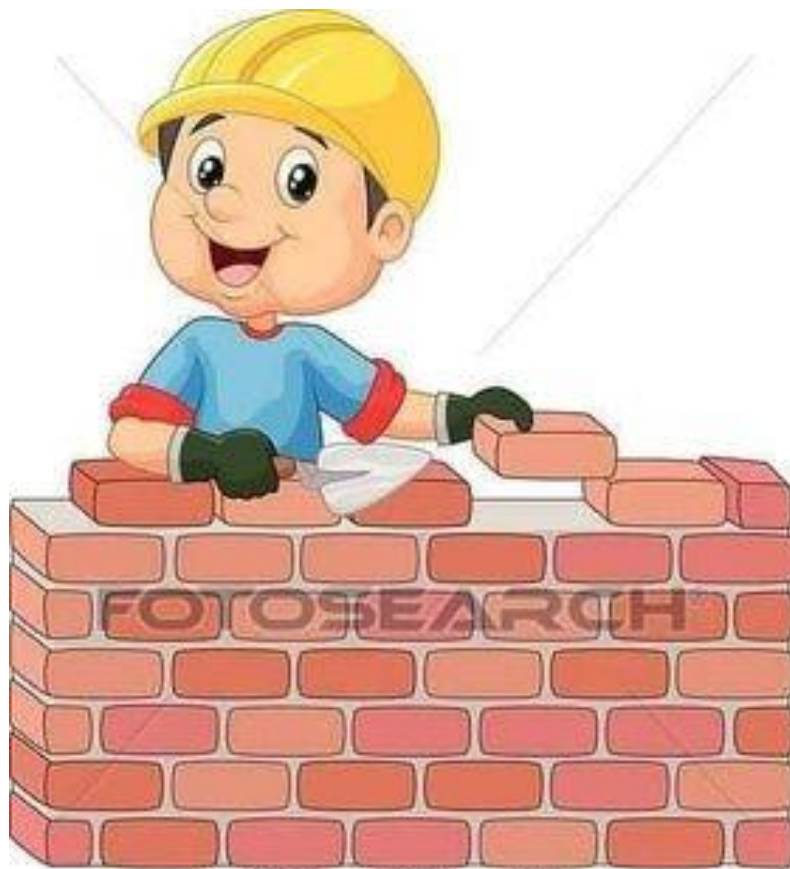
الحصة الثانية عشرة:

- عرض صور لمفاهيم و أدوات كل المهن









k22051195 www.fotosearch.com







© CanStockPhoto.com - csp37570469





k2446702 www.fotosearch.com

الملحق رقم 02

شبكة الملاحظة المقترحة تطبيقها من المعلم أثناء الحصة رقم (1) كقياس قبلي للميول

المهنية و الحصة رقم (2) كقياس بعدي من نشاطات البرنامج المهني المقترح

تمثل هذه الشبكة المصممة في مجموعة من الفقرات مستمدة مؤشرات الميول المهنية الموجودة ضمن برنامج التربية المهنية المقترح و التي تهدف إلى رصد سلوك الطفل نحو مهنة ما من المهن الموجودة ضمن البرنامج و معرفة ميول طفل التحضيري و اهتمامه نحو مهنة معينة و تحتوي شبكة ملاحظة على 10 محاور أساسية هي تتضمن المهن ومؤشرات الميل لكل مهنة:

1- مهنة الفلاح

2- مهنة الطبيب

3- مهنة المعلم

4- المهندس و البناء

5- مهنة النجار

6- مهنة شرطي المرور

7- مهنة رجل الإطفاء

8- مهنة الخباز

9- مهنة الميكانيكي

10- مهنة الخياطة و التصميم

أما طريقة تقدير الميول المهنية و استجابات التلاميذ فهي على التوالي : دائما ،أحيانا ، أبدا وتتكون هذه الشبكة من 20 فقرة تصف مؤشرات الميل لمهنة معينة .

طريقة تطبيق الشبكة:

يتم تطبيق الشبكة الخاصة بملاحظة ميول طفل التحضيري إلى مهنة ما من المهن المقترحة ضمن البرنامج وذلك أثناء الحصة الدراسية الأولى و الأخيرة للبرنامج كقياس قبلي للميول المهنية قبل و بعد تنفيذ البرنامج .

طريقة تصحيح شبكة الملاحظة:

يتم تقييم الدرجات كالتالي: الدرجة 2 للبديل الأول دائماً، والدرجة 1 للبديل الثاني أحياناً نوعاً ما، الدرجة 0 للبديل الثالث أبداً.

أبداً	أحياناً	دائماً
0	1	2

شبكة الملاحظة :

المهنة	مؤشرات الميل لكل مهنة	دائما 2	أحيانا 1	أبدا 0
مهنة الفلاح	- الميل إلى زرع البذور			
	- الميل إلى اللعب بالمحراث و المرش و ألعاب خاصة بمهنة الفلاح .			
مهنة الطبيب	- الميل إلى اللعب بالحقنة			
	- الميل إلى اللعب بسماعات طبية و الأدوات و حقيبة ألعاب مهنة الطبيب .			
مهنة المعلم	- الميل إلى اللعب دور المعلم			
	- الميل إلى استخدام أدوات التدريس القلم الطباشير و المئزر			
مهنة المهندس والبناء	- الميل إلى لعب دور البناء والمهندس .			
	- الميل إلى اللعب بأدوات البناء و ألعاب خاصة بمهنة البناء .			
مهنة النجار	- الميل إلى إختيار أدوات مهنة النجار .			

			- الميل إلى اللعب بألعاب خاصة بمهنة النجار .	
			- الميل إلى لعب دور مهنة شرطي المرور .	مهنة شرطي المرور
			-الميل إلى اللعب بألعاب وأدوات خاصة بمهنة شرطي المرور .	
			- الميل إلى لعب مهنة رجل الإطفاء .	مهنة رجل الإطفاء
			-الميل إلى استخدام أدوات رجل الإطفاء	
			- الميل إلى لعب دور الخباز - الميل إلى أدوات الخباز	مهنة الخباز
			- الميل إلى لعب دور الميكانيكي .	مهنة الميكانيكي
			- الميل إلى الأدوات التي يستخدمها الميكانيكي .	
			- الميل إلى لعب دور الخياطة والتصميم .	مهنة الخياطة والتصميم
			-الميل إلى أدوات الخياطة	

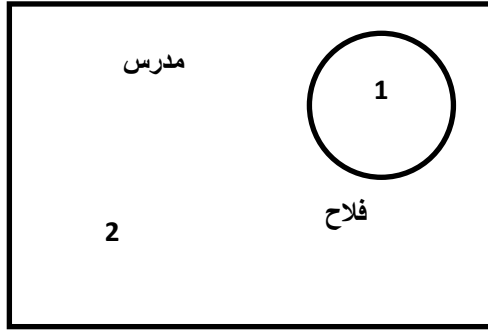
الملحق رقم 03

المقياس الميول المهنية للأطفال من عمر (5-6) سنوات المقترح تطبيقه بعد تنفيذ البرنامج

اسم الطالب / الطالبة:..... العمر:

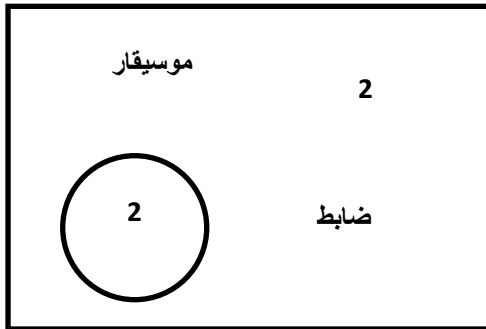
المدرسة:..... الصف:..... التاريخ:

اقراء: الغرض من هذا الاستبيان هو معرفة ما تفضله من مهن أو وظائف وذلك لمساعدتك في اختيار المهنة أو الوظيفة التي تناسبك أو اختيار المدرسة أو التخصص الذي يناسب مهنة المستقبل وقد كتبت هذه المهن في مربعات كل زوج منها في مربع والمطلوب منك أن تقارن بين كل زوج ثم تبين تفضيلك لإحدى المهنتين أو في كليهما فاشطب ما لا ترغبه وذلك بوضع إشارة (x) على ما لا نقفل وإليك بعض الأمثلة وهي مأخوذة من أجوبة طالب. وضع الطالب دائرة حول رقم (1) كما في الشكل لأنه يفضل أن يكون مدرسة على أن يكون فلاحا.

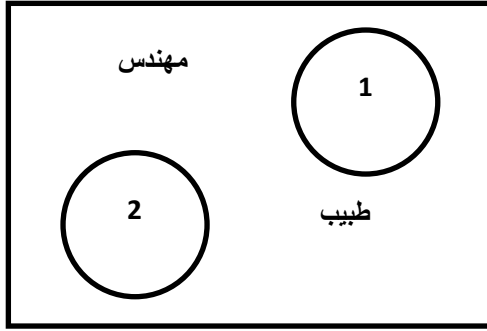


وضع الطالب دائرة حول رقم (2) في الشكل المجاور لأنه يفضل أن يكون ضابطا

على أن يكون موسيقارا.



وضع الطالب دائرتين محول رقمي مهندس وطبيب لأنه لا يفضل واحدة عن الأخرى ويرغب بها بنفس الدرجة.



خطوات تحليل الاستبيان

• بعد إجابة الطالب على الاستبيان يقوم المرشد بالآتي:

- أ- جمع عدد المربعات التي يشير فيها الطالب إلى الرقم (2) من الصف رقم (1) ع ف 2 مع عدد المربعات التي يشير فيها الطالب إلى رقم (1) من العمود الأول ع ف 1.
- ب- جمع عدد المربعات التي يشير فيها الطالب إلى رقم (2) من الصف رقم (2) به مع عدد المربعات التي يشير فيها الطالب إلى رقم (1) من العمود الثاني ب 1.
- ج- جمع عدد المربعات التي يشير فيها الطالب إلى رقم (2) من الصف رقم (3) ع ح 2 مع عدد المربعات التي يشير فيها الطالب إلى رقم (1) من العمود الثالث ع ح 1، وهكذا يتم جمع العمود (4) من الصف (4) بنفس الطريقة وبنفس الطريقة يتم التعامل مع بقية الأعمدة والصفوف.
- د- يتم استخدام قائمة الرسم البياني المرفقة، حيث يظل الأعمدة حسب مقدار حاصل الجمع لكل عمود.
- هـ- يتم تفسير ميول الطالب من خلال درجته على الأعمدة والمرتبة في الشكل البياني.

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1		
المجموع	1 م	ف ن 1	أن 1	ل غ 1	أق 1	أ د 1	أ ع 1	ع ح 1	ب 1	ع ف 1		
	1 قائد موسيقي مخترع 2	1 فنان تجاري مهندس ميكانيكي 2	1 رعاية طفولة مصمم طائرات 2	1 صيدلي أخصائي رياضيات 2	1 محام دفاع مهندس جسور 2	1 مدير نادي مهند مدني 2	1 موظف بنك مصمم آلات 2	1 مدقق حسابات صيدلي 2	1 طبيب فيزيائي 2	1 فيزيائي مهندس 2	1	صف 1
	1 مؤلف موسيقي جراح 2	1 ناقد فني يكثر وبولوجي 2	1 رجل دين طبيب 2	1 مراسل أجنبي أخصائي بستنة 2	1 حكم موظف صحة 2	1 رئيس بلدية بيولوجي	1 مدير أعمال فيزيولوجي 2	1 إحصائي علم نبات 2	1 فيزيولوجي علم أحياء 2	1 مهندس ميكانيكي علن تشریح 1	1	صف 2
	1 عازف بينو صراف 2	1 فنان فاحص حسابات 2	1 مرشد مهني محاسب 2	1 معلق إذاعي إحصائي تأمين 2	1 سياسي محل كلفة 2	1 قاضي خبير ضرائب 2	1 صانع أشياء فاحص حسابات 2	1 حاسب كلفة خبير ضرائب 2	1 فيزيولوجي إحصائي 2	1 مخترع مدير مشتريات 2	1	صف 3
	1 عازف كمان دلال 2	1 رسام مقاول 2	1 موظف حكومة مدير فندق 2	1 رئيس تحرير مستورد 2	1 خطيب سياسي مصرفي 2	1 محافظ تاجر جملة 2	1 تاجر مفرد صانع أشياء 2	1 محاسب تاجر مارد 2	1 عالم التشريح صانع الأشياء	1 صيدلاني بائع سيارات 2	1	صف 4

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1		
المجموع	1 م	ف ن 1	أن 1	ل غ 1	أق 1	أ د 1	أ ع 1	ع ح 1	ب 1	ع ف 1		
	1 مغني مدير مستشفى 2	1 انحات قاضي 2	1 رجل دين مدير مدرسة 2	1 كاتب في مجلة قبطان 2	1 كاتبة إعلانات ضابط 2	1 مدير فندق مدير بلدية 2	1 دلال مدير بلدية 2	1 إحصائي تأمين مدير نادي 2	1 بيولوجي مدير مصنع 2	1 مهندس كهربائي مدير متحف 2	1	صف 5
	1 رئيس مغني مدير مبيعات 2	1 رسام كاريكاتير سياسي 2	1 إحصائي اجتماعي موظف تأمين 2	1 مؤرخ بائع 2	1 محام دفاع خطيب سياسي 2	1 ضابط سواحل صحفي 2	1 دلال خطيب سياسي 2	1 فاحص مصرفي حكم رياضي 2	1 بكتروبيولوجي مدير إعلانات 2	1 إحصائي رياضيات محام دفاع 2	1	صف 6
	1 مؤلف أغاني مراسل أجنبي 2	1 مهندس زراعي مؤرخ 2	1 سكرتير نادي معلق في جريدة 2	1 رئيس تحرير كاتب مجلة 2	1 مدير مبيعات أستاذ جامعي 2	1 مدير مستشفى صحفي 2	1 مدير مخزن محام 2	1 محلل تكليف محاضر 2	1 عالم نباتي في السلك الديبلوماسي 2	1 فيزيائي مؤلف 2	1	صف 7
	1 عازف رعاية طفولة 2	1 مدير مسرح رجل دين 2	1 رعاية طفولة في الهلال الأحمر 2	1 محام في الهلال الأحمر 2	1 مدير إعلانات سكرتير نادي 2	1 مدير مدرسة باحث اجتماعي 2	1 تاجر مارد مرشد مهني 2	1 مدير مشتريات قاضي أحداث 2	1 عالم بستنة مدير نادي 2	1 فلكي رجل دين 2	1	صف 8

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
المجموع	م 1	فن 1	أن 1	ل غ 1	أق 1	أد 1	أع 1	ع ح 1	ب 1	ع ف 1	
	1مدرس موسيقي مصمم أزياء	1فنان تجاري ناقد فني 2	1افي الهلال الأحمر رسام 2	1 مؤلف فنان 2	1 مذيع مدير مسرح 2	1قبطان سفينة فنان تجاري 2	1 تاجر جملة ناقد فني 2	1خبير ضرائب مصمم أزياء 2	1 جراح نحات 2	1مصمم ألات مهندس زراعي 2	صف 9
	1عازف بيانو عازف كمان 2	1مصمم أقمشة رئيس أوركسترا 2	1مدير نادي مغن 2	1 دبلوماسي مؤلف موسيقي 2	1موظف تأمين عازف قانون 2	1مدير مصنع عازف بيانو 2	1 وسيط تأمين كاتب أغان 2	1 صراف قائد موسيقية	1 بيولوجي عازف بيانو 2	1خبير الالكتروني مدرس موسيقي 2	صف 10

رسم بياني لميول الطالب:

الاسم:..... الصف: التاريخ:.....

م: موسيقى، فن: فن، أن: إنسانيات، ل غ: لغات، أق: إقناع، أد: إدارة، أع: أعمال، ع ح:

عمليات حسابية، ب: بيولوجي، ع ف: علوم فيزيائية.

حاصل جمع الأول + العموم الأول	ع ف	ب	ع ح	أع	أد	أق	ل غ	أن	فن	م
20										
18										
16										
14										
12										
10										
8										
6										
4										
2										

الملحق رقم 04

برنامج القسم التحضيري

الأسابيع	تعبير شفوي	مبادئ القراءة	مبادئ التخطيط	الرياضيات الحساب / الهندسة القياس	الإيقاظ التكنولوجي الفيزيائي البيولوجي	التربية الإسلامية	التربية المدنية	التربية التشكيلية
الأسبوع 01	جملة اسمية بسيطة	يقارن بين صورتين	يرسم خطوطا	على. تحت. أمام . وراء	التعريف على الجسم (وجه)	البسمة والحمدله	النشيد الوطني (ألوان العلم)	يكشف الألوان والأشكال و..... في التعبير التشكيلي
الأسبوع 02	جملة فعلية بسيطة	يقارن بين صورتين	يرسم خطوطا	فوق ، تحت، داخل، خارج	الحواس	التحية	يقدم نفسه: الاسم واللقب، السن، والجنس	التعريف على الألوان + تلوين الفضاءات
الأسبوع 03	الاستفهام :- من، ما، هل.	يسمع حرف "ب"	يرسم خطوطا	الأشكال الهندسية 1. قريب من، بعيد من	السكون والحركة 1	سورة الفاتحة	أفراد الأسرة	تسمية الألوان تلوين الفضاءات
الأسبوع 04	الاستفهام :- من، ما، هل.	يربط صورة بكلمة يسمع حرف "ت"	يرسم خطوطا	الإنطلاق والوصول، العدد، الرتب	السكون والحركة 2	طاعة الوالدين	أفراد العائلة	ألوان الأزهار + تلوين الفضاءات
الأسبوع 05	الضمائر: أنا ، أنت، هل	يربط صورة بكلمة يسمع حرف "ج"	يرسم خطوطا	العدد الرتبي 2 يمين/يسار 1	السكون والحركة 3	سورة الفاتحة الحديث خيركم من علم القرءان وعلمه"	مهنة الوالدين	السماء: الأزرق البنفسجي البرتقالي

التدرج السنوي الاستثنائي لقسم التربية التحضيرية 2020-2021

الأسابيع	تعبير شفوي	مبادئ القراءة	مبادئ التخطيط	الرياضيات الحساب / الهندسة القياس	الإيقاظ التكنولوجي الفيزيائي البيولوجي	التربية الإسلامية	التربية المدنية	التربية التشكيلية
الأسبوع 06	الضمائر: هو ، هي	قصة العنزة والذئب	يرسم خطوطا	الأرقام: 3/2/1 الأعداد: 3/2/1	نظافة الجسم	الشهادتان	الحقوق داخل المدرسة	مجموعات الألوان + تلوين الفضاءات
الأسبوع 07	جمل إسمية للوصف	يربط صورة بكلمة يسمع حرف "ل"	يرسم خطوطا	أعلى ، أسفل، الأشكال الهندسية 2	أصناف الأغذية 01/02	سورة الإخلاص	الواجبات داخل المدرسة	مجموعات الألوان + تلوين الفضاءات
الأسبوع 08	جمل فعلية للوصف	يربط صورة بكلمة، يسمع حرف "ص"	يرسم حرف "أ"	الأعداد: 3/2/1 يمين/يسار 2	أصناف الأغذية 03/04	الدعاء بالأسماء الحسنى "يا عظيم، يا رحمن ..."	قواعد التغذية السلمية	اشتقاق الألوان+تلوين الفضاءات
الأسبوع 09	الأستفهام كيف	يربط صورة بكلمة يسمع حرف "ش"	يرسم حرف "ل"	الأشكال الهندسية 3	الصحة	الآية: "إن الله يحب المتطهرين"	نظافة المحيط	اشتقاق الألوان + تلوين الفضاءات
الأسبوع 10	الصفات: كبير/صغير جميل/قبيح طويل/قصير واسع/ضيق	قصة الشمس والرياح (02)	يرسم حرف "ر"	بقدر، أكثر من، أقل من، يقدر	منافع الماء	الصدق	الماء وفوائده	اشتقاق الألوان تلوين الفضاء
الأسبوع 11	الألوان: أبيض، أزرق،	يربط صورة بكلمة.	يرسم حرف "ب"	التجمعات 2/1، الأطوال/الأقصر	النبات	سورة الفلق	النباتات	اشتقاق الألوان + تلوين

الفضاءات						يسمع حرف "ث"	أحمر، أصفر	
التدرج السنوي الاستثنائي لقسم التربية التحضيرية 2020-2021								

الأسابيع	تعبير شفوي	مبادئ القراءة	مبادئ التخطيط	الرياضيات الحساب / الهندسة القياس	الإيقاظ التكنولوجي البيولوجي	التربية الإسلامية	التربية المدنية	التربية التشكيلية
الأسبوع 12	ظرف المكان، أمام، وراء	يرتب كلمات جملة يسمع حرف "ك"	يرسم حرف "ن"	العدد 3 الأعداد 3/2/1 التجميعات 3	نمو النبات	الحديث: "أرحموا من... في السماء"	الهواء وفوائده	اشتقاق الألوان + تلوين الفضاءات
الأسبوع 13	ظرف المكان، فوق، تحت	يعين كلمة في جملة يسمع حرف "ر"	يرسم حرف "د"	الانطلاق والوصول العدد 4 الأعداد 2/4	الحيوانات 1/2	دعاء "رب زدني علما"	الحيوانات	تلوين الفضاءات + تلوين الفضاءات
الأسبوع 14	النفى بـ لا، ليس، ما ويربط جملة بجملة	يعين كلمة في جملة ويربط جملة بجملة	يرسم حرف "ك"	يمين يسار 3/4	الحيوانات 3	التسامح	موقع السكن الحي والمدينة	تشكيل المسطحات (المربع) + تلوين الفضاءات
الأسبوع 15	أسماء الإشارة : هذا هذه	يربط الكلمة بجزئها، يربط الحرف	يرسم حرف "و"	التجمعات العدد 4، العددان 4/5	نمو الحيوانات	سورة الناس	ساعي البريد	تشكيل المسطحات (الدائرة) + تلوين الفضاءات

الأُسبوع 16	جمل إسمية (سرد أحداث)	قصة الدجاج ة (02)	يرسم حرف "ف"	الليل والنهار الأعداد من 1 إلى 5	الحيوانات: 4/5 "لا يؤمن أحدكم لنفسه	حديث: ساعي البريد الخباز البقال الفلاح	تشكيل (مستطيل) تلوين الفضاءات
الأُسبوع 17	جمل فعلية (سرد أحداث) ف "م" و"س"	الربط بين الصو ت والحر ف "م" و"س"	يرسم حرف "ق"	الأعداد من 1 إلى 4/3/2 5	الحيوانات: 6/7 الأخريين	محببة الطبيب المستشفى المستوص ف الصيدلي	تشكيل (المثلث) + تلوين الفضاءات
التدرج السنوي الاستثنائي لقسم التربية التحضيرية 2020-2021							

الأُسبوع	تعبير شفوي	مبادئ القراءة	مبادئ التخطيط	الرياضيات الحساب / الهندسة القياس	الإيقاظ التكنولوجي الفيزيائي البيولوجي	التربية الإسلامية	التربية المدنية	التربية التشكيلية
الأُسبوع 18	جمل إسمية مركبة	الربط بين الصوت والحرف "ف" و"ن"	يرسم حرف "س"	المملوء والفارغ العدد 6 العدان 5/6 (1)	الحيوانات (8)	سورة النصر	وسائل النقل	تشكيل المسطحات (المكعب) + تلوين الفضاءات
الأُسبوع 19	جمل إسمية مركبة	الربط بين الصوت والحرف "د" و"ط"	يرسم حرف "س"	أحداث اليوم العدان 5/6 (2) العدد 7 (1)	الحيوانات (9)	الحديث: "إن الله ... أن يتقنه"	العمل الجماعي	تشكيل المسطحات (متوزي) + تلوين الفضاءات
الأُسبوع 20	جمل فعلية مركبة	قصة الحمار والذئب (02)	يرسم حرف "ح"	العدد الرتبي 7 العدد 7 (2) (4) الأعداد 5/6/7	المادة ومشتقاتها	الأمانة	وسائل الاتصال	تشكيل المسطحات (الهرم) + تلوين الفضاءات

الأشكال الهندسية العدد الرتبي 8 العدد 8 (1) (2) (3)	وسائل الاتصال	وسائل الاتصال	سورة النصر	وسائل الاتصال	تشكيل المسطحات (المكعب)+ تلوين الفضاءات	الأسبوع 21	جمل فعلية مركبة	الربط بين الصوت والحرف "و" و"أ"	يرسم حرف "م"
العدد 5/6/7/8 العدد 9 (1) العدد 9 (2)	الأدوات التكنولوجية	طاعة الوالدين	المعلوماتية	تشكيل المسطحات (الأسطوانة)+ تلوين الفضاءات	الأسبوع 22	الزمن الماضي: كان، ليس	الربط بين الصوت والحرف "ح" و"ع"	يرسم حرف "ع"	
السعة العدد: 6/7/8/9	أحافظ على بيئتي	احترام الكبار	القواعد الأمنية (المروور)	تشكيل المسطحات (المخروط)+ تلوين الفضاءات	الأسبوع 23	العطف: و، ف، ثم	يشكل كلمة (02)	يرسم حرف "ط"	
الأعداد من 1 إلى 9 الفصول السنة	أحافظ على الماء والكهرباء	دعاء "رب أغفرلي... (في المنزل والمحيط)	القواعد الأمنية (في المنزل والمحيط)	الموارد المستعملة في التعبير الفني وتعابير حرة	الأسبوع 24	الأسماء الموصولة: الذي، والتي	قصة هاني والحيوانات يشكل كلمات	يرسم حرف "ص"	
التدرج السنوي الاستثنائي لقسم التربية التحضيرية 2020-2021									

برنامج القسم التحضيري:

الأنشطة	المجالات الفرعية	المجال	الحجم الساعي
- التعبير الشفوي - التخطيط - ألعاب القراءة	اللغة	التواصلي	08 ساعات
- تربية مدنية - تربية إسلامية	التربية مدنية التربية الإسلامية		
- الحساب - الهندسة - القياس - حل المشكلات	الرياضيات	العلمي	05 ساعات
- إيقاظ بيولوجي - إيقاظ فيزيائي - إيقاظ تكنولوجي	التربية العلمية و التكنولوجية		
- الرسم و الأشغال - الموسيقى و الإنشاء - المسرح والعرائس	الفني	الفني و البدني	09 ساعات
- التربية البدنية - ألعاب إيقاعية	البدني		
	- الدخول والخروج - الراحة	التنظيمي	05 ساعات
		27 ساعة	المجموع

الملحق رقم 05

CD مرفق لدليل التنفيذ يحتوي على الفيديوات والقصص و الاناشيد عن مختلف المهن المقترحة ضمن نشاطات هذا البرنامج المهني المقترح.